النُقاية في أربعة عشر علماً

تأليف

جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين بن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة (٩١١هـ)

دراسة وتحقيق

الدكتورة فايزة عباس كاظم الإدريسي

الأمين العام المساعد لرابطة الكتاب والأدباء العرب

مُقدِمةُ التحقيق

الحمدُ للهِ مُنزِّلَ الكِتاب فيهِ خَيرُ الأوَّلِيْن والآخَرِين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على المَبْعوثِ رحمةً للعالَمين.

وبعد:

فبيْنَ يَديْ القارئ موسُوعةٌ تَضُمُّ عَدداً كَبيراً مِنَ المُصطَلَحات في علومٍ شتى، هي أثرٌ من الآثارِ التي تَركَها لنا العالِمُ الموسُوعيّ جلالُ الدِّين السيُوطِيّ المتوفى سنة (911هـ)، وقد ضَمَّنَها خُلاصَةَ أربعة عشرَ عِلْماً، واسماها (النُقاية)، فكانَتْ غايةً في الاختصارِ والإيجازِ.

وبعدَ أنْ انتهى السيُوطي من تأليفِ النُقاية، عَمِلَ على شَرْحِهِ إتماماً للفائدةِ بكتابٍ اسماه (إتمام الدراية لقراء النُقاية)، والأخيرُ طُبِعَ في دار الكتب العلميّة، سنة 1985م، وكان للشيخ إبراهيم العجوز (جزاه الله خيراً) الدور في ضَبطِ الكتابِ وإخراجِهِ.

ولم يَكُنْ لشيخِنا الجليل دور كبير غيرَ نَسخِ الكتابِ، وتَخْريجِ الآيات القرآنية، فلم نَعْرِف هل الكتاب نسخةٌ نفيسة أو له نسَخٌ أخرى، فضلاً عن أن الكتابَ يحتاج الى وقفاتٍ وتخريجاتٍ، بارك الله في الشيخ إبراهيم العجوز على جهده المبارك إن شاء الله.

وبعونٍ من الله سبحانه وتوفيقه، عَمِلْنا على تحقيقِ كتابِ النُقاية، لأنَّه لم يرَ النورَ بعد، وجَمَعْنا في حواشيهِ بين ما احتجنا من الوقوف عليه من كتاب إتمام الدراية والكتب الأخرى، فأصبحَ الكتابُ إنْ شاء الله شاملاً لِمَنْ طلَبَ الفائدة.

ورَتَّبَ السيوطي كتابَهُ حسبَ أهمية العلوم فَبَدأها بأصولِ الدينِ، ثم التفسير، فعلم الحديث، فأصول الفقه، فالفرائض، فالنحو، فالتصريف،



فالخط، فالمعاني، فالبيان، فالبديع، فالتشريح، فالطب، فالتَّصوف، وهو بهذه الموسوعة ضرَبَ في كلِ علمٍ بسهم.

وقُسِّمَ العملُ في الكتابِ على قسمين:

الأول: قسم الدراسة.

الثاني: قسم التحقيق.

وضَمّ قسمُ الدراسةِ تعريفاً موجزاً بالمؤلفِ، ووصف النسخ الخطية، ومنهج التحقيق.

أولاً/ قسم الدراسة:

1- المؤلف:

قبلَ البدءِ بالحديثِ عن حياةِ السيوطي لابدَّ من الإشارة الى أنَّ هذا العالِمَ نالَتْ شهرتهُ وذاعَ صيتُهُ، وإنّه من غيرِ النافع والمفيد أنْ نطنبَ ونسهبَ كلاماً على حياته؛ لأنَّ كتبَ التراجم التي ترجَمَتْ لعلمائنا الأجلاء -ومنهم الإمام السيوطي- تكفلَتْ بترجمةِ حياتهِ وما يتعلقُ بها، وهي كثيرةٌ جمةٌ، فضلاً عن كتب السيوطي التي ألَّفها وما تبعها من دراساتٍ وتحقيقٍ وغير ذلك، جعلَ منها الدارسون منفذاً آخر الى ترجمة حياته، لذا سنقوم بدراسةٍ موجزةٍ من حياة السيوطي.

فالسيوطي: هو جلال الدين أبو الفضل، عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال ابن محمد بن سابق الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الخضري الأسيوطي[1].

---

(1) حسن المحاضرة 1/338، والبدر الطالع 1/328، وشذرات الذهب 8/51، والكواكب السائرة 1/226، والنور السافر54.

ولِدَ سنة (849هـ)، ونشأ يتيماً، وقد تُوفيَ والدُه وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر، وقد هيأ له الله ﷻ من أسباب النجاح في الحياة ما جعله آيةً في العلم ونابغة من نوابغه، وتنقَّلَ في المدن المصرية، والشام، والحجاز، واليمن، والهند، والمغرب طلباً للعلم، فألمَّ بجميع علوم الثقافة الإسلامية في عصره، وخاصة التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، واللغة، والبلاغة[1].

قالَ السيوطيّ عن نفسهِ: «ورُزِقْتُ التبحرَ في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع على طريقِ العربِ البلغاء لا على طريق العجم، وأهل الفلسفة، والذي أعتقده أنَّ الذي وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقُول، التي اطلعتُ عليها لم يصلْ إليه، ولا وقف عليه أحد من أشياخي، فضلاً عمَّن هو دونهم».

وأما الفقهُ فلا أقولُ ذلكَ منهُ، بل شيخي فيه أوسع نظراً، وأطول باعاً، ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف، ومنها الإنشاء والترسل والفرائض.

وأما عِلْمُ الحسابِ فهو أعسرُ شيءٍ عليَّ، وابعدُهُ عن ذهني، واذا نظرتُ في مسألةٍ تتعلقُ به، فكأنَّما أحاولُ جبلاً أحمله، وقد كملَتْ عندي آلاتُ الاجتهادِ – بحمد الله تعالى – أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً، وأيّ شيءٍ في الدنيا حتى يطلب تحصيلها في الفخر، وقد أزِفَ الرحيلُ، وبدأَ الشيبُ، وذهبَ أطيبُ العمرِ، ولو شِئْتُ أنْ أكتبَ في كلِّ مسألةٍ مصنفاً بأقوالها، وأدلتها النقلية، والقياسية ومداركها، ونقوضها واجوبتها، والموازنة بين اختلاف المذهب فيها لقدَرتُ على ذلك من فضل الله، لا بحولي ولا بقوتي فلا حول الا بالله، ما شاء الله، لا قوة الا بالله، وقد كنتُ في مبادئ الطلب، قرأتُ شيئاً في

(1) بغية الوعاة 472/1، نظم العقيان في أعيان الأعيان 34/1، الأعلام 69/2.

علم المنطق، ثم ألقى كراهية في قلبي، وسمعتُ أنَّ ابن الصلاح، أفتى بتحريمه، فتركته لذلك فعوَّضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرفُ العلومِ»[1].

وذكرَ الداودي تلميذ السيوطي: أنَّه كان في سرعة الكتابة آيةً كبرى من آيات الله، ويقول: وقد عاينتُ الشيخَ، وقد كتب في يوم واحد، ثلاثة كراريس، تأليفاً وتحريراً، وكان مع ذلك، يملي الحديث، ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة.[2]

لذا فقد كان السيوطي عالِماً جليلاً، أغدقَ على المكتبة العربية والإسلامية بعددٍ كبيرٍ من المؤلفات التي شملَتْ مختلفَ العلوم، فهي كثيرة العدد نفيسة الفائدة، وقد قام عدد من المؤلفين بإحصاء وحصر كتب السيوطي المخطوطة والمطبوعة، وكانَ آخر ما أوصلَهُ إليه الأستاذُ هلال ناجي من مؤلفاته (799) مؤلفاً[3]، في حين تصلُ عند بعضهم إلى (980) مؤلفاً[4].

غير أنَّ آخرَ إحصائيةٍ لكتبهِ بلَغَتْ (1194) مؤلفاً، توصَلَ اليها الباحثُ (إياد خالد الطّباع)، الذي أوضحَ بأنَّ المطبوع من كتب السيوطي (331) عنواناً، والمخطوط (431) عنواناً، والمفقود أو مجهول المكان (432) عنواناً[5].

وما هذا الاختلاف في عددِ مؤلفاتهِ إلاّ دلالة واضحة على سعةِ أفقهِ وتَبَحرهِ في علومٍ كثيرةٍ.

---

(1) حسن المحاضرة 1/338.

(2) شذرات الذهب 8/53، والكواكب السائرة 1/ 230-231.

(3) ينظر الفارق بين المصنف والسارق، (الملحق) 71-131.

(4) ينظر دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها.

(5) الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي (معلمة العلوم الإسلامية) 309-405.

وللسيوطي شيوخ كُثر، كَعَلَمِ الدين البلقيني[1]، وشرف الدين المناوي[2]، ومحيي الدين الكافيجي[3]، وتقي الدين الشمني[4]... وغيرهم.

كما أنّ له تلاميذَ كُثراً أيضاً، منهم: بدر الدين حسن بن علي القيمري[5]، وشيخ القراء سراج الدين عمر بن قاسم الأنصاري المصري الشافعي[6]، وشهاب الدين أحمد بن الأمير الحنفي الشافعي[7]، وغيرهم كثير.

تُوفي رَحِمَهُ اللَّهُ بعد حياةٍ عامرةٍ بالعلمِ، والإيمانِ، والزهدِ، والورع، والتقوى،

---

(1) هو سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير الكناني البلقيني، الشافعي، وهو فقيه مشهور، صنف كتاب (الكشاف على الكشاف) في ثلاثة مجلدات، وهو شيخ السيوطي، توفي سنة (885هـ)، ينظر كشف الظنون 1479/2، والضوء اللامع 85/6.

(2) هو شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن محمد المناوي القاهري الشافعي، من مصنفاته: شرح مختصر المزني، وحاشية على شرح البهجة، توفي سنة (871هـ)، ينظر حسن المحاضرة 445/1، والضوء اللامع 254/10-257.

(3) هو محيي الدين محمد بن سليمان، وقال فيه السيوطي: (الإمام المحقق، علامة الوقت، أستاذ الدنيا في المعقولات)، وهو شيخ السيوطي، توفي سنة (879هـ)، ينظر حسن المحاضرة 549/1، وبغية الوعاة 117/1.

(4) هو تقي الدين أبو العباس أحمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن حسن التميمي الداري، وهو شيخ السيوطي، توفي سنة (872هـ)، ينظر حسن المحاضرة 274/1، وبغية الوعاة 375/1.

(5) هو أحد العلماء البارعين بدر الدين حسن بن علي القيمري، وهو تلميذ السيوطي، إذ تتلمذ عليه وهو في سن الشيخوخة، وهو أكبر من شيخه السيوطي، توفي سنة (885هـ)، ينظر: التحدث بنعمة الله 88، والضوء اللامع 119/3.

(6) هو تلميذ السيوطي، قرأ عليه ولازمه، من مصنفاته: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، توفي سنة (938هـ)، ينظر: الضوء اللامع 113/6، والأعلام 59/5.

(7) هو أحمد بن الأمير تاني بك الإلياسي، أبو الفضل الحنفي ثم الشافعي، اشتغل في الحديث ولازم السيوطي وقال عنه شيخه السيوطي: (المحدث البارع، الفاضل الصالح)، ينظر التحدث بنعمة الله 89، والضوء اللامع 265/1-266.



والتأليف والتصنيف، والمراجعة في سحر ليلة الجمعة سنة (911هـ).[1]

2- وصف النسخ الخطية.

1- نسخة (ز).

اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نُسخة مصوَّرة عن النسخة المحفوظة في المكتبة الأزهرية، منشورة على شبكة الأنترنت، وتتكون النسخة من (15) لوحاً. الأول والأخير في كل منهما ورقة واحدة، والبقية في كل لوح صفحتان. مسطرة الصفحة (22) سطراً، ويحتوي السطر على (10-12) كلمة، كُتبَتْ بخط جيد، وبمدادين (الأسود والأحمر)، ودُوِّنَ على الصفحة الأولى عدد من الأرقام بمداد أزرق، أضافها بعض مَنْ امتلك النسخة، وظهر على بعض ألواحها آثار الرطوبة، وجاء في مقدمة النسخة عنوان الكتاب، وهو النُقاية.

اعتمدتها النسخة الأصل؛ لأنها قد تكون كُتبَتْ بخط المؤلف، لورود عبارة: «قال كاتبه مُؤلِفهُ يوم الأربعاء ثالث عشر سنة (871) بالجيزة»، أو قد تكون كُتبتْ في زمن المؤلِف؛ لذكر سنة كتابة النسخة.، ولم يُذكر اسم الناسخ، وأسميتها (ز)

وقوبلَتْ النسخة الأصل على النسخ (ن، ك1، ك2)، فظَهرَتْ آثار المقابلة على حواشيها.

2- نسخة (ن).

هي نسخة مصورة عن نسخة محفوظة في المكتبة الخاصة للدكتور احمد عبد الكريم نجيب في ايرلندا - دبلن، وتتكون النسخة من (22) لوحاً، في كل لوح صفحة واحدة، مسطرة الصفحة (26) سطراً، يحتوي السطر على (9-11) كلمة، كُتبت بخط مغربي، وبمدادين (الأسود والأحمر).

---

(1) الكواكب السائرة 1/227.

وقد كُتِبَتْ المقدمة بعد الخاتمة مباشرة، ويبدو لي أنَّ هذه الإضافة من عمل الناسخ، كما أنَّ على النسخة تقريضاً، فقد كُتِبَ في نهايتها أبيات من الشعر لبعض الفضلاء، لِيسهل استحضار العلوم الأربعة عشر على الطالب، كما أضاف الناسخ أدعية بخط مُشكَّل، وذُكِرَ في أثناء المقدمة في آخر لوحٍ تأريخٌ، ولا نعرف أهو تأريخ النسخ أم تأريخ تأليف الكتاب، قال: «قال كاتبه مؤلفه يوم الأربعاء ثالث ذي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وثمانمائة... »، ولم يُذكر اسم الناسخ.

3- نسخة (ك1).

وهي نسخة مصورة عن نسخة محفوظة في خزانة مخطوطات جامعة الكويت، وتتكون من (21) لوحاً، في كل لوحٍ صفحتان، مسطرة الصفحة (17) سطراً، يحتوي السطر على (8-10) كلمة، وبالمداد الأسود.

خَلَتْ النسخة من المقدمة، وعليها بعض الإضافات التي أضافها الناسخ أو مَنْ امتلك النسخة، وهذه الإضافات للتنبيه أو التذكير ببعض الأمور، كما كُتِبَ عليها اسم مَنْ امتلك النسخة.

ذُكِرَ في نهايتها اسم الناسخ، وتأريخ النسخ، قال: «نُسِخَتْ على يد فقير رحمة ربه الغني محمد بن اسماعيل أحمد البيري، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وآله وصحبه وسلم، في العشر الثاني من رجب اربعين وتسعمائة».

4- نسخة (ك2).

وهي نسخة مصورة عن نسخة محفوظة في خزانة مخطوطات جامعة الكويت، وتتكون من (15) لوحاً، في كل لوح صفحتان، مسطرة الصفحة (19) سطراً، يحتوي السطر على (10-14) كلمة، كتبت بخط واضح وبالمداد الأسود.



خَلَتْ النسخة أيضاً من المقدمة، ومن أي إضافة، الا أن فيها طمسا لبعض الألفاظ لاختلاف المداد، لم يذكر فيها تأريخ النسخ او اسم الناسخ.

3- منهج التحقيق:

- اعتمدتُ النسخة الأقدم، وجعلتها النسخة الأصل، وقابلتُ عليها النسخ الأخرى، وأثبتُ الصواب عند وجود فرق بينهما.

- نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديثة، وادخال علامات القراءة من فواصل ونقاط وإشارات استفهام وتعجب وغيرها.

- كتابة الآيات القرآنية برسم المصحف ووضعها بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾، وعزوها إلى موضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.

- وضع الأحاديث النبوية بين قوسين ( ) وتخريجها من مظانها.

- ترجمتُ لجميع الأعلام الذين ذكرهم في متن الكتاب، وذكرتُ مصادر ترجمتهم، إلا النبي محمد ﷺ ومن قبله من الأنبياء وغيرهم، فلم أُتَرجم لهم.

- بيّنتُ معاني المصطلحات التي وجدتُ فيها حاجة الى البيان والإيضاح. متوخية في ذلك الاختصار والإيجاز.

شرحتُ بعض الألفاظ شرحاً لغوياً.

- أكملتُ ما سقط من الأصل من النسخ الأخرى وجعلته بين معقوفتين [...]، وأشرتُ اليه في الهامش.

- وضع أرقام صفحات المخطوط الأصل عند نهاية الصفحة بين قوسين، مع رمز للوجه الأيمن من الورقة مقروناً بالحرف /و/، وللوجه الأيسر منها بالرقم مقروناً بالحرف /ظ/.

- التزمتُ بتنظيم المصادر في الهامش الواحد حسب وفيات مؤلفيها.

وإني أرجو أن أكون بذلك قد تمكنت من تقديم الكتاب على صورة مقبولة، والحمد لله أولاً وآخراً.

الحمد لله مستحق الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

النقاية في أربعة عشر علما: أصول الدين، علم التفسير، علم الحديث، أصول الفقه، الفرائض، النحو، التصريف، الخط، المعاني، البيان، البديع، التشريح، الطب، التصوف

تأليف الحافظ المدقق المحقق جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ العلامة كمال الدين بن أبي بكر السيوطي الشافعي نفع الله بهما

لمناسبة ترتيب العلوم في هذه المقدمة بدأ بأصول الدين لأنه أشرف العلوم بعده [illegible] كذلك [illegible] لأنه أشرف من الفقه لأن أصول الشيء أشرف منه وقد ذكر في الروضة أنه إذا اجتمع عند المعلم دروس قدم الأصول على الفقه [illegible] لأنه يرجع من الفقه [illegible] وهو أشرف العلوم بعد الأصول [illegible] لأنه أعم الآلات نفعا وأنفع من التصريف وليتوقف المعاني والبيان عليه [illegible] لأنه قرينه حتى جعلهما أناس كلا علما واحدا [illegible] لأنه قرينهما لأن النحو والتصريف يبحثان عن كيفية النطق بالكلمة والخط عن كيفية رسمها والنطق والخط أخوان بدليل [illegible] أحد اللسانين [illegible] لأنه ثمرة النحو ودقائقه وقدم على البيان لأنه يبحث عن مطابقة اللفظ لمقتضى الحال [illegible] يبحث عن وضوح دلالته ورعاية مقتضى الحال مقدمة على رعاية وضوح الدلالة [illegible] وقدم على البديع لأنه يبحث عن المقصود بالذات وهو الوضوح المذكور وذاك عن المحسنات العارضة التي لا يلتفت إليها إلا بعد مراعاة الأمرين المذكورين ولهذا سمي المعاني والبيان بعلمي البلاغة والبديع

الصفحة الأولى نسخة (ز)

من التكلم الا في حق ومخالطة الناس وتحمل اذاهم ممن ...
اعتزالهم وهو حسنها في الفتنة والا فاعتزال فضل ...
والكفاف من الفقر والغنى وفضل قوم التوكل على الاكتساب
وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف الاحوال والمختار
لا ينافي التوكل الكسب ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه
الله على ما يريد لانتظام الوجود
وتفاوت المراتب لا راد
لقضائه ولا معقب
لحكمه اجره
النهاية
...
وصلى الله على سيدنا أحمد محمد وعلى آله وصحبه وسلم
٢

١٥ ورقة



الصفحة الأخيرة نسخة (ز)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

كتاب النقاية في أربعة عشر علما للشيخ العالم
جلال الدين السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته

الحمد لله والشكر له والصلاة والسلام على خير نبي أرسله هذه نقاية
من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني عليها والله اسأل أن ينفع
بها ويوصل أسباب الخير بسببها أصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده
العالم حادث وصانعه الله الواحد قديم لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء ذاته
مخالفة لسائر الذوات وصفاته الحياة والإرادة والعلم والقدرة والسمع والبصر
والكلام القائم بذاته المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصحف المقروء قديمة
منزه عن التجسيم والكون والصغر والعرض والحلول ليس كمثله شيء وما
ورد في الكتاب والسنة من المشكل نؤمن بظاهره وننزهه عن حقيقته ثم نفوض
أو نؤول القدر خيره وشره منه ما شاء كان وما لا فلا لا يغفر الشرك
ويغفر ما دونه لمن يشاء لا يجب عليه شيء أرسل رسله بالمعجزات الباهرات وختمهم
بمحمد صلى الله عليه وسلم والمعجزة أمر خارق للعادة على وفق
الدعوى ويكون كرامة للولي الآخر ولد دون والد ونعتقد أن عذاب
القبر وسؤال الملكين والحشر والمعاد والحوض والصراط والميزان والشفاعة
ورؤية المؤمنين له تعالى والمعراج بجسد المصطفى صلى الله عليه
وسلم يقظة ونزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال ورفع القرآن
حق وأن الجنة والنار مخلوقتان اليوم وأن الجنة في السماء ونقف عن النار
وأن الروح باقية وأن الموت بالأجل وأن الفسوق لا يزيل الإيمان ولا البدعة
إلا التجسيم وإنكار علم الله الجزئيات ولا نقطع بعذاب من لم يتب ولا بخلوده
وأفضل الخلق حبيب الله المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم خليله إبراهيم
ثم موسى ثم عيسى ثم نوح وهم أولو العزم ثم سائر الأنبياء على تفاوت
درجاتهم ثم الملائكة ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم باقي العشرة
ثم أهل بدر ثم أحد ثم البيعة بالحديبية ثم سائر الصحابة ثم باقي الأمة على
اختلاف مراتبهم وأفضل النساء مريم وفاطمة وأمهات المؤمنين

1

الصفحة الأولى نسخة (ن)

بالكلمة والخط عن كيفية رسمها والنطق والخط لتوارد بدليل القلم احد
اللسانين ثم بالمعاني لانه ثمرة النحو ودقايقه وقدم على البيان لانه يبحث
عن معاني مفردة اللفظ لمقتضى الحال والبيان يبحث عن وضوح دلالته ورعاية مقتضى
الحال مقدمة على رعاية وضوح الدلالة ثم البيان وقدم على البديع لانه يبحث
عن المقصود بالذات وهو الوضوح المذكور وذلك عن المحسنات العارضة التي لا
يلتفت اليها الا بعد رعاية الامرين المذكورين ولهذا سمي المعاني والبيان بعلمي البلا
غة والبديع بتوابعها ثم بالتصوف لان البديع يبحث عن المحسنات الظاهرة وهو
عن المحسنات الباطنة فتامل فقال كاتبه مؤلفه يوم الاربعاء ثالث ذي الحجة
الحرام سنة احدى وتسعين وثمانمائة بالجزيرة ثم زدت فيه التشريح والطب وجعلتهما بعد البديع ووجهه ان العلوم السابقة وهي النحو وما بعده لعلاج اللسان
واصلاحه والطب لعلاج ساير الاعضاء فناسب تعقيبها به وقدم التشريح على الطب
لانه بالنسبة اليه كالتصريف بالنسبة الى النحو لان كلا منهما يبحث عن الذات
والاخر عن العوارض ولما كان الطب لعلاج الظاهر والامراض الدنيوية عقب بالتصوف الذي هو لعلاج الباطن والامراض الاخروية انتهى

ونظم بعض الفضلاء هذه الفنون ليسهل استحضارها فقال ما نصه

تعلم اصول الدين والفقه والتفسير	بعلم الحديث والاصول تنل
وصلها بعلم الفرائض والنحو واصرفا	لتصريف علم الخط ثمة فتنجلي
وكن بالمعاني والبيان وصنوه	البديع وبالتشريح والطب تمتلي
وزين بذاتك ونفسك حلها	بزينة اخلاق التصوف تكتمل
بهذي علوم في النقاية اودعت	جزى الله مُمليها كرامة من فعل

ومن دعا بهذا الدعاء في كل كربة وشدة ونازلة فرج الله عنه واعانه وهو
يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعال لما يريد أسألك بنور
وجهك الذي ملا أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث
أغثني ام مرحبا بو الحفي بوللاماج الرازي وبرخط سيدي احمد ابراهيم خليفة الشيخ سيدي
عبد الله بن حسين ما نصه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له إلها واحدا وربا شاهدا
ونحن له مسلمون من قراه اربع مرات دبر كل صلاة يكون له الصراط يوم القيامة مقدار اربعة اذرع ام
من الاجوبة الناصرية

1247

الصفحة الأخير نسخة (ن)



الصفحة الأولى نسخة (ك1)

الصفحة الأخيرة نسخة (ك1)



الصفحة الأولى نسخة (ك2)

البر وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود وفي الجهاد وفيه
المرابطة واداء الامانة ومنها الخمس والقرض والوفا واكرام الجار وحسن
المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير
والسرف ورد السلام وتشميت العاطس وكف الضرر عن الناس
واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق خاتمة العلم اس العمل وهو
ثمرته وقليله مع صبر من كثيره مع جهله فمن ثم كان افضل من صلاة النافلة
وافضله اصول الدين فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه فالالات
على حسبها فالطب وتحرم علوم الفلسفة كالمنطق والصلاة افضل
من الطواف وهو من غيره حتى العمرة والكلام في الاكثار والنفل بالبيت
والليل وسطه فاخره والقران من سائر الذكر وهما من الدعاء حيث لم
يشرع وحرف تدبر من حرفين غيره وبالمصحف ما لجهر حيث لا ريا والسكوت
من التكلم الا في حق ومخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزالهم وهو حيث
خاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنا وفضل قوم التوكل على الاكتساب
وعكس قوم وفضل اخرون باختلاف الاحوال والمختار عندي لا ينافي
التوكل الكسب والادخار قوة سببه وكل اقامه الله على ما يريد لانتظام
الوجود وتفاوت المراتب لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه

تمت النقاية بعون الله
وحسن توفيقه
والحمد لله على التمام

الصفحة الأخيرة نسخة (ك2)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله مستحق الحمدِ

النُقايَةُ[1] في أربعة عشر عِلماً، أصولُ الدين، علمُ التفسيرِ، عِلمُ الحديثِ، أصولُ الفقهِ، الفرائض، النحو، التصريف، الخط، المعاني، البيان، البديع، التشريح، الطب، التصوف

• تأليف

الحافظ المُدَقق المُحقق جلال الدين عبد الرحمن بن الشيخ العلامة كمال الدين بن أبي بكر السيوطي الشافعي (نفع الله ببركتهما)

(1) (ن)، (ك1) كتاب النُقاية، (ك2) نُقاية.



الحمدُ لله، (1) مناسبةُ ترتيب العلوم في هذه الكراسة بَدَأَتْ بأصُول الدينِ؛ لأنَّهُ أشرَفُ العلومِ، وأَهَمُ الواجباتِ، وأوّلُ واجبٍ على المُكَلَفِ معرفةُ الله تعالى، ثُمَّ التفسير؛ لأنَّهُ أشرَفُ العلومِ بعدَهُ، ثُمَّ الحديث كذلِكَ، ثُمّ أصول الفقه؛ لأنَّهُ أشرَفُ من الفقهِ؛ لأنَّ أصولَ الشيء أشرفُ منه، وقد ذُكِرَ في الروضةِ أنَّهُ إذا اجتُمِعَ عندَ المُعَلِمِ دُرُوس قَدَّمَ الأصُولَ على الفقهِ، ثُمَّ الفرائض؛ لأَنَّهُ نوعٌ من الفقهِ، وهو أشرفُ العلومِ بعدَ الأُصولِ، ثُمَّ النحو؛ لأنَّهُ أعَمُّ الآلاتِ نفعاً، وأنفَع من التصريفِ وَلِتَوقفِ(2) المعاني والبيانِ عليهِ(3)، ثُمَّ التصريفَ؛ لأنَّهُ قرينةٌ حتى جَعَلَهُما ابن مالكٍ(4) عِلْماً واحداً، ثُمَّ الخط؛ لأنَّهُ قَرِيْنُهُما؛ لأنَّ النحوَ والتصريفَ يبحثانِ عن كيفيةِ النُطقِ بالكلِمةِ، والخطِ عن كيفيةِ رسمها، والنُطقُ والخطُ أخَوانٌ بدليلِ القلَمُ أحَدُ اللسانَيْنِ، ثُمَّ بالمعاني؛ لأنَّهُ ثمرةُ النحو ودقائِقهُ، وَقُدّمَ على البيانِ؛ لأَنَّهُ يبحثُ عن مطابقةِ اللفظِ لمقتضى الحالِ، والبيانُ يبحثُ عن وضوحِ دلالتهِ، ورعايةُ مقتضى الحالِ مُقَدَّمَةٌ على رعايةِ وضوحِ الدلالة، ثُمّ البيانُ، وَقُدّمَ على البديعِ؛ لأنَّهُ يبحثُ عن المقصودِ بالذاتِ، وهو الوضوحُ المذكور، وذلكَ عن المحسنات العارضة(5) التي لا يلتَفِتُ اليها الا بعد مُراعاة(6) الأمرَيْن المَذكُورَيْن، ولِهذا أُسْمِي المعاني والبَيان بعِلْمَيْ

(1) (ن) ذُكِرَتْ المقدمة بعد خاتمة المخطوط، قال الناسخ: «قال المؤلف رحمه الله: مناسبة ترتيب العلوم... والأمراض الأخروية) نهاية المقدمة، في حين سقطت من (ك1)، (ك2)، وأحسبُ أنَّ ذلك من عمل النساخ، إذ أن نسخة الأصل والنسخة التي بعدها في القدم ثبتت فيهما هذه المقدمة كما اثبتنا، ويعضدها النسخة التي بعدها في التأريخ.

(2) (ن) لتوقف.

(3) سقطت من (ن).

(4) هو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي، إمام العربية المشهور، وكان إماماً في القراءات وعللها، توفي سنة (672هـ)، ينظر شذرات الذهب 339/5.

(5) (ن) المعاوضة.

(6) (ز) مراعات.

البَلاغَةِ والبَديْع /1ظ/ بتوابعها، ثُمَّ بالتصوفِ[1]؛ لأنَّ البديعَ يبحثُ عن المحسناتِ الظاهرة، وهو عن المُحَسَنات الباطنة، فتَأمَل.

قالَ: كَتَبَهُ مُؤَلِفَهُ يومُ الأربعاء ثالث عشر؟؟؟ سنة (**871**) بالجيزة[2]، ثُمَّ زِدْتُ فيه[3] التشريحَ والطبَ، وجعلتُهُما بعدَ البديعِ، ووجهُهُ أنَّ العلومَ السابقة. وهي النحو وما بعدهُ لعلاجِ اللسانِ وإصلاحِهِ، والطبُ لعلاجِ سائرِ الأعضاءِ، فناسَبَ تعقيبهما[4] به، وقُدِّمَ التشريحُ على الطبِ؛ لأنَّه بالنِسبَةِ اليهِ كالتصريفِ بالنِسْبَةِ الى النحوِ؛ لأنَّ كلاً منهما يبحثُ عن الذاتِ، والآخرينَ عن العوارضِ، ولما كانَ الطبُ لِعلاجِ الظاهرِ والأمراضِ الدنيويةِ عَقبَ بالتَصوفِ الذي هو العلاجُ الباطنِ والأمراضُ الأخروية»، [انتهى][5].



(1) (ز) التصريف.

(2) (ن) (قال كاتبه مؤلفه يوم الأربعاء ثالث ذي الحجة الحرام سنة احدى وتسعين وثمان مائة بالجزيرة).

(3) (ن)، (ك1)، (ك2) فيه، والمُراد (كتاب النقاية)، واثبتنا (فيها) على اعتبار (النُقاية)، كما بدأ عنوان المخطوط، وما ذُكِرَ في أثنائه.

(4) (ن) تعقيبها.

(5) زيادة من (ن).

بسم الله الرحمن الرحيم(1)

الحَمْـدُ للهِ، والـشُكْرُ لـهُ، والـصَلاةُ والـسَلامُ علـى خَيْـرِ نَبْـي أَرْسَـلَهُ، هـذهِ(2) نُقَايَـةٌ(3) مِـنْ(4) عِـدَّةِ علـومٍ يَحْتـاجُ الطـالِبُ إليهـا، ويَتَـوقَفُ كُـلُّ علـمٍ [ديـني](5) عَلَيْها، واللهَ أَسأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِها ويُوْصِلَ أَسْبابَ الخَيْرِ بِسَبَبِها.

أصُولُ الـديْنِ(6): عِلْـمٌ يُبْحَـثُ فِيْـهِ عمّـا يَجِـبُ اعتِقـادُهُ(7)، العـالَمُ حـادِثٌ(8)، وصانِعُهُ اللهُ الواحدُ، قَدِيْمٌ لا ابتداءَ لوجودِهِ، ولا انْتِهاءَ(9)، ذاتـه، مُخالِفَـةٌ لِسائِرِ الذواتِ، وصِفاتُهُ(10) الحياةُ، والإرادةُ، والعِلْمُ، والقُدْرَةُ، والسَمْعُ، والبَصَرُ، والكَلامُ

(1) (ك 1) بعد البسملة (ربِّ يَسر يا كريم).

(2) سقطت من (ك 2).

(3) نُقَايَةُ، بضم النون، أي خلاصة مختارة من عدة علوم، ينظر إتمام الدراية 4.

(4) (ك2) في.

(5) زيادة (ن) و(ك1) (ك2).

(6) (ك2) الأول علم اصول الدين.

قال السيوطي: «ولَست أعني به علم الكلام، وهو ما ينصبُ فيه الأدلة العقلية، وتنقلُ فيه أقوال الفلاسفة، فذاكَ حرامٌ باجماع السلف، نصَّ عليه الشافعي رحمه الله تعالى. ومن كلامه فيه: لأن يلقي اللهُ العبدَ بكلِ ذنبٍ ما خلا الشرك خيرٌ له من أن يَلقاه بشيء من علم الكلام»، اتمام الدراية 4.

(7) قال السيوطي: «وهو قسمان، قسم يقدحُ الجهلُ به في الأيمان، كمعرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والنبوة وأمور المعاد، وقسمٌ لا يضر، كتفضيل الأنبياء على الملائكة»، اتمام الدراية 5.

(8) فالعالم هو ما سوى الله تعالى، أما الـ حادث فبمعنى مُحْدَث أي موجد عن العدم. ينظر شرح المقاصد في علم الكلام 1/43، 77، والبحر المحيط في اصول الفقه 1/397، التحبير شرح التحرير 1/204.

(9) سقطت من (ك1).

(10) أي صفات الله تعالى.



القَـائِمُ بذاتِـهِ، المُعَبَّـرُ عنْـهُ[1] بـالقُرآنِ، المَكْتُـوبِ المحفـوظِ المقـروءِ قديمُـهُ، مُنَـزَّهٌ عـن التَجْسِيْمِ، واللـونِ، والطَعْـمِ، والعـرَضِ، والحلـولِ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[2]، ومـا وَرَدَ[3] فِي الكِتَـابِ والسُنَّةِ مِنَ المُشْكِلِ[4] نُؤْمِنُ بِظاهِرِهِ، ونُنَـزِّهُ عَنْ حَقِيْقَتِـهِ، ثُـمَّ نَفَوضُ أو نَؤُولُ[5].

القَدَرُ: خَيْرُهُ وَشَرُهُ مِنْهُ ما شاءَ[6] كـان ومـا لا فلا[7]، لا يَغْفِـرِ الشرك، بَـلْ غَيْـرَهُ إنْ شـاءَ، لا يَجِـبُ عَلَيْـهِ شـيءٌ، أَرْسَلَ رُسُلَهُ بـالمُعْجِزاتِ البـاهِراتِ، وَخَـتَمَهم بمحَمَدٍ ﷺ[8] [9].

---

(1) (ك2) عنها.

(2) (الشورى/11).

(3) (ك2) وهو ما ورد.

(4) أي: من الصفات.

(5) قال السيوطي: «ثم نفوض معناه: المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف، وهو أسلم، أو تؤول كما هو مذهب الخلف، فنؤول في الآيات الاستواء بالاستيلاء، والوجه بالذات، والعين باللطف، واليد بالقدرة، والمراد بالحديث، أنَّ قلوب العباد كلها بالنسبة إلى قدرته تعالى شيء يسير يصرفه كيف يشاء، كما يقلب الواحد من عباده اليسير بين إصبعين من أصابعه»، ينظر إتمام الدراية 7.

بل الأسلم والأعلم والأحكم مذهب السلف الصالح وهو إثبات صفاته تعالى حقيقة وتفويض العلم بالكيفية وأما ما نسبه من التفويض إلى السلف فذلك مذهب مرجوح بل قال عنه شيخ الإسلام ابن تيمية هو [illegible] المذاهب وهو تفويض المعنى. فتنبه

(6) (ز) شاه.

(7) أي: فلا يكون.

(8) (ك2) عليهم الصلاة والسلام.

(9) القَدَر في اللغة: هو الإحاطة بمقدار الشيء تقول قدَّرت الشيء أقدره قدرا إذا أحطت بمقداره.

وقدر الله تعالى: هو تعلق علمه وإرادته أزلا بالكائنات كلها قبل وجودها فلا حادث إلا وقد قدره الله تعالى، أي سبق به علمه وتقدمت به إرادته، فكل حادث فهو حادث على وفق ما سبق به علم الله ومضت به إرادته، لقوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر/49]، وقوله ﷻ: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ [الأحزاب/38]. العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث 72، وينظر الفصل في الملل 3/31.

والمُعْجِزَةُ[1]: أَمْرٌ خارِقٌ لِلْعادَةِ[2] على وُفْقِ التَحَدِي، أيْ: الدَعْوى، وتَكُونُ[3] /2و/ كَرامَةً للوَلِي إلا نَحْوَ وَلَدٍ دُوْنَ والِدٍ.

وَنَعْتَقِدُ أَنَّ عَذابَ القَبْرِ، وسُؤالَ المَلَكَيْنِ، وَالحَشْرَ[4]، وَالمعادَ[5]، والحوضَ[6]، والصراطَ، والميزانَ، والشفاعةَ، ورؤيةَ المُؤمِنيْن لَهُ تعالى، والمعراجَ بِجَسَدِ المُصطفى ﷺ يَقْظَةً، ونزولَ عيسى عليه السلام قُرْبَ الساعةِ، وقَتْلَةَ الدَّجال، وَرَفْعَ القُرآن حَقٌ، وأنَّ الجَنَةَ والنارَ مَخْلُوقَتْان اليومَ[7]، وأنَّ الجَنَةَ في السماءِ، وَنَقِفُ عَن النارِ، وأنَّ الروحَ باقِيَةٌ[8]، وأنَّ المَوْتَ بالأَجَلِ[9]، وأنَّ الفسقَ لا يُزِيْلُ الإيْمانَ، ولا البدْعةَ[10] ....

---

(1) قال السيوطي في معجم مقاليد العلوم: «المعجزة: فعل من أفعال الله خارق للعادة مقترناً بدعوى النبوة موافقاً لدعواه عند التحدي مع عدم المعارضة» معجم مقاليد العلوم 74، وينظر التعريفات 282.

(2) «كإحياء ميت، وإعدام جبل، وانفجار الماء من بين الأصابع» إتمام الدراية 8.

(3) (ن) ويكون.

(4) سقطت من (ك2). «والحشر: إحياء الله تعالى الخلق بعد فنائهم، ويجمعهم للعرض والحساب»، ينظر اتمام الدراية 9.

(5) أي: «عود الجسم بعد الاعدام بأجزائه وعوارضه كما كان»، ينظر اتمام الدراية 9.

(6) قيل: هما حوضان، الأول: قبل الصراط وقبل الميزان على الأصح، فإن الناس يخرجون عطاشا من قبورهم، فيردونه قبل الميزان والصراط، والثاني: في الجنة، وكلاهما يسمى كوثراً، ينظر مرقاة المفاتيح 223/10.

(7) أي: قبل يوم الجزاء، اتمام الدراية 14.

(8) باقية بعد موت البدن منعمة او معذبة لا تفنى، اتمام الدراية 16.

(9) «وهو الوقت الذي كتب الله في الأزل انتهاء حياته فيه، فلا يموت أحد بدونه مقتولاً كان أو غيره»، إتمام الدراية 16.

(10) قال السيوطي: «كإنكار صفات الله تعالى، وخلقه أفعال عباده، وجواز رؤيته في الآخرة؛ لأنه مبني على التأويل»، إتمام الدراية 16.

والبدعة في اللغة كما ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي: «إحداث شيء لم يكن له من قبل خلق



إلا[1] التَجْسيمَ[2] وإنْكارَ عِلْمِ[3] الجُزئياتِ[4]، ولا نَقْطَعُ[5] بِعَذابِ مَنْ لَمْ يَتُبْ[6] ولا يُخَلَّدْ، وأنَّ أَفْضَلَ الخَلْقِ حَبِيْبُ اللهِ المُصْطَفى ﷺ[7] فَخَلِيْلُهُ إبراهيم، فَموسى، وعِيْسى، ونوح، وَهُمْ أولو العَزْمِ، فَسائِرُ الأَنْبِياءِ على تَفاوتِ دَرَجاتِهِم، فالمَلائِكَةُ[8] فَأَبو[9] بَكْرٍ[10]، فَعُمَرُ[11] فَعُثْمانُ[12]، فَعَلِيٌّ[13] فَباقي =

ولا ذكر ولا معرفة،... والبدعة: اسم ما ابتدع من الدين وغيره، ونقول: لقد جئتُ بأمرٍ بديع. اي: مبتدع عجيب»، العين 2/54.

والبدعة كما ذكرها ابن رجب الحنبلي: «ما أُحدث مما لا أصل له في الشريعة يدلُ عليه، أما ماكان له أصل من الشرع يدلُ عليه فليس ببدعة شرعاً وإن كان بدعة لغة»، جامع العلوم والحكم 266.

(1) (ك2) ولا.

(2) التجسيم: هو قول من قال: إنَّ الله ﷻ جسم كالأجسام، وقد وقع في بدعة مكفرة.

(3) (ن) علم الله.

(4) (ن): (الجزءيات). وإنكار علم الجزئيات، هو أن الله يعلم الكليات دون الجزئيات.

(5) (ك2) انقطع.

(6) سقطت من (ن).

(7) سقطت من (ك2).

(8) (ك2) فالملائكة عليهم الصلاة أجمعين.

(9) (ك1) وأبو.

(10) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة الصديق، خليفة رسول الله ﷺ، (ت 13هـ)، ينظر الإصابة 2/ 341.

(11) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، الخليفة الثاني، استشهد سنة 23هـ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً، ينظر الإصابة 2/ 518، والتقريب 412.

(12) هو عثمان بن عفان بن ابي العاص ابن امية، ثالث الخلفاء الراشدين (ت 35هـ)، ينظر تهذيب التهذيب 7/128، وطبقات الفقهاء 1/40.

(13) هو أبو الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، رابع الخلفاء الراشدين (ت 40هـ)، الأعلام 5/107.

العَشَرَة[1]، فَأَهْلُ بَدْرٍ، فَأُحُد، فَالبَيْعَةُ بالحُدَيْبِيَة[2]، فَسائِرُ الصَحابَةِ فَباقِي الأُمَةِ على اخْتِلافِ أوصافِهِم[3].

وأَفْضَلُ النساءِ مَرْيَمُ وفاطِمَةُ[4]، وأُمهاتِ المُؤمِنين خَدِيْجَةُ[5] وعائِشَةُ[6]، وأنَّ الأنْبِياءَ مَعْصومونَ[7]، وأنَّ الصَحابَةَ عُدولٌ، وأنَّ الشافِعيَّ[8] ومالِكاً[9] وأبا حَنِيْفَةَ[10] ....

(1) وهم: «طلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمر بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة عامر بن الجراح» إتمام الدراية 18.

(2) سقطت من (ك2).

(3) (ك2) رضوان الله تعالى عليهم وعنا أجمعين.

(4) فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي بن أبي طالب في السنة الثانية من الهجرة، وماتت بعد النبي ﷺ بستة اشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل، ينظر الإصابة 157/8.

(5) هي خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى، زوج الرسول ﷺ، وأول مَنْ آمن به وصدّقه، كانت تدعى في الجاهلية بـ الطاهرة، لم تُذكر سنة وفاتها، ينظر سير اعلام النبلاء 109/2-112.

(6) عائشة بنت ابي بكر الصديق، ام المؤمنين، ولدت بعد البعثة باربع سنين او خمس، وماتت سنة 58هـ على قول الأكثرين، سير أعلام النبلاء 135/2، والإصابة 359/4.

(7) (ك2) معصمومين.

(8) هو محمد بن ادريس بن العباس الهاشمي ابو عبد الله، إمام في الفقه واللغة والقراءات، وأول مَنْ صنّفَ في اصول الفقه، أفتى وهو ابن عشرين، له تصانيف كثيرة أشهرها الأم والرسالة، إمام المذهب المشهور، توفي بمصر توفي بمصر سنة (204هـ)، ينظر حلية الأولياء 63/9، وتذكرة الحفاظ 329/1.

(9) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، محدث فقيه إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، إمام المذهب المشهور (ت 179هـ)، ينظر سير اعلام النبلاء 48/8.

(10) هو الإمام، عالم العراق أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي الكوفي، عُني بطلب الآثار وارتحل في ذلك، أما الفقه والتدقيق في الرأي وغوامضه فإليه المنتهى، توفي سنة (150هـ)، المصدر نفسه 390/6.



وأحمدَ[1] وسائِرَ الأَئِمَةِ على هُدى، وأنَّ أبا الحَسَنِ الأَشْعَرِي[2] إمامٌ في السُّنَةِ مُقَدّمٌ[3]، وأنَّ طَرِيْقَ الجُنَيْدِ[4] وصَحْبِهِ طَرِيْقٌ مُقَوَّمٌ[5].

عِلْمُ التَفْسِيْرِ[6]:[7] عِلْمٌ[8] يُبْحَثُ فِيْهِ عَنْ أحوالِ الكِتَابِ العَزِيْزِ، ويَنْحَصِرُ في مُقَدِمَةٍ وخَمْسَةٍ وخَمْسِيْنَ نَوْعاً، المُقَدمةُ القُرآن[9] المنزَّلُ على محمد ﷺ

---

(1) هو احمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله، نشأ محباً للعلم منكباً عليه، ورحل في طلبه الى الكوفة والبصرة ومكة واليمن والمغرب وغيرها، له مصنفات منها المسند، وله كتاب في التفسير مفقود، توفي سنة (241هـ)، المصدر نفسه 177/11.

(2) هو أبو الحسن علي بن اسماعيل الأشعري، مؤسس مذهب الأشاعرة، كان من ائمة المتكلمين. ثم رجع عنه وجاهر بخلافه، له «مقالات الإسلاميين»، توفي سنة (324هـ)، ينظر شذرات الذهب 303/1.

(3) سقطت من (ن).
والمراد بـ (إمام في السنة مقدم)، أي: الطريقة المعتقدة، مقدم فيها على غيره، ينظر اتمام الدراية 20.

(4) هو ابو القاسم الجنيد بن محمد سيد الصوفية عِلْماً وعملاً، توفي سنة (547هـ). اتمام الدراية 20، وينظر طبقات الفقهاء الشافعية 436/1.

(5) (ن) مقدِّم. و(طريق مقوم)، أي: خالٍ من البدع، إتمام الدراية 20.

(6) (ك2) الثاني علم التفسير.

(7) تدور مادة (فسر) في اللغة حول أصل واحد، يدل على بيان شيء وايضاحه، ينظر معجم مقاييس اللغة 504/4، اما في الاصطلاح فإنَّ للعلماء (رحمهم الله) في تعريف التفسير باعتباره علماً مدوناً عبارات كثيرة منها أنَّه «علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، واحكامها الإفرادية، والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حال التركيب، وتتمات لذلك»، البحر المحيط 26/1، وينظر مناهل العرفان 471/1.
وعبَّرَ بعض المفسرين عن تفسير الآية بلفظ (التأويل) كما فعل ابن جرير الطبري في قوله: «القول في تأويل قول الله تعالى... »، أي: القول في تفسير قوله تعالى، والتأويل لغة من الأَوْل وهو الرجوع، فارجاع اللفظ وتصييره الى معنى من المعاني التي يحتملها يكون تأويلاً ينظر معجم مقاييس اللغة 160/1، ولسان العرب 33/11-34.

(8) سقطت من (ك1).

(9) (ك1) كلماتُ القرآن.

للإعجاز[1] بسورة منه، والسورةُ الطائفةُ المُتَرجمةُ توقيفاً، وأقلُها ثلاثُ آيات، والآيةُ طائِفَةٌ من كلمات القرآن متميزةٌ بفصلٍ[2]، ثم منه فاضِلٌ وهو كلام [الله][3] في الله ومفضولٌ كلامهُ[4] في غيره، وتحرمُ قراءتُه بالعجمية[5]، وبالمعنى، وتفسيرهُ بالرأي[6] لا[7] تأويله.

[و][8] الأنواعُ: منها ما يرجِعُ إلى النزول، وهو اثنا عشر نوعاً[9] المكي والمدني، والأصح أنَّ[10] ما قبل الهجرة مكيٌ وما بعدها مَدَنِي[11]، وهو البقرةُ وثلاثٌ تليهَا[12]، والأنفالُ، وَبراءةُ، والرعد، والحجُ، والنورُ، والأحزابُ، والقتال، وتالياها[13]، والحديد[14]، والتحريمُ، وما بينهما[15] والقيامةُ، والقَدْرُ، والزلزلة، والنصرُ، والمعوذتان/2ظ/، قيل: والرحمنُ والإنسانُ والإخلاصُ

---

(1) (ك1) بالإعجاز.

(2) (ك2) بفضلٍ.

(3) زيادة من (ن) (ك1) (ك2).

(4) (ك2) كلماته.

(5) «أي: باللسان غير العربي؛ لأنه يُذهب إعجازه الذي أُنزلَ له» اتمام الدراية 22.

(6) قال رسول الله ﷺ: (مَنْ قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار»، ينظر سنن الترمذي 200/5، وسنن النسائي الكبرى31/5.

(7) (ك2) أي لا.

(8) زيادة (ك2).

(9) زيادة (ك2)ً.

(10) سقطت من (ك2).

(11) ينظر الاتقان1/ 33.

(12) أي: آل عمران، النساء والمائدة.

(13) أي: الفتح والحجرات.

(14) سقطت من (ك2).

(15) (ك2): (من المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون والتغابن والطلاق).



والفاتحةُ، وثالثُها نزلت مرتين[1] وقيل: النساء والرعدُ والحج والحديدُ والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان مكيات.

الحضَريُّ والسَّفَريُّ[2]: الأوّلُ كثيرٌ، والثاني سورةُ الفتْحِ، وآية التَّيمُّم[3].

في المائدة بذاتِ الجيشِ أو البيداء[4] ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ﴾[5] بمنى[6]. و﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾[7] إلى آخرها يوم الفتح وَ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِ﴾[8] و﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ﴾[9] ببدرٍ و﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾[10] بعرفاتٍ ﴿وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ﴾[11] بأُحُدٍ[12].

---

(1) قال الزركشي: «قد ينزل الشيء مرتين تعظيماً لشأنهِ وتذكيراً به عند حدوث سببه خوف نسيانه... والحكمة في هذا كله: أنَّه قد يحدث سبب من سؤال أو حادثة تقتضي نزول آية وقد نزل قبل ذلك ما يتضمنها، فتؤدي تلك الآية بعينها الى النبي ﷺ تذكيراً لهم بها، وبأنه تتضمن هذه...»، ينظر البرهان في علوم القرآن 1/29-30.

(2) الحضَريّ والسفريّ: هو مانزل في الحضر حال الإقامة، وما نزل في السفر، أي: في اسفاره عليه الصلاة والسلام.

(3) (ك2) التتميم.

والآية كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾ (المائدة/6).

(4) موضعان بين المدينة وخيبر، ينظر مشارق الأنوار 169، ومعجم البلدان 2/200.

(5) (البقرة/281)، وفي (ن) ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

(6) أي: نزلَتْ بمنى.

(7) (البقرة/285).

(8) (الأنفال/1).

(9) (الحج/19).

(10) (المائدة/3)، (ن) (ك1) (اليوم أكملت).

(11) (النحل/126).

(12) ينظر الاتقان 1/58-64.

النهاري والليلي[1]: الأوّل كثير، والثاني سورة الفتح، وآيةُ القِبْلة[2]، و﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ﴾[3]، وآيةُ الثلاثة الذين خُلِّفُوا[4].

الصيفي والشتائي[5]: الأوّل: كآية الكلالة[6]، والثاني: كالآيات العشر في براءة عائشة[7].

الفراشي: كآية الثلاثة الذين خُلِّفُوا نزلَتْ[8] وهو نائمٌ في بيت أم

---

(1) قيل: أنزل أكثر القرآن نهاراً، واما الليلي فبلغ خمسة عشر آية ينظر الاتقان1/ 65.

(2) قوله تعالى: ﴿قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ﴾ (البقرة: 144).

(3) (الأحزاب/59).

(4) قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ (التوبة/118).

(5) (ز) الشتاي.

(6) قال ﷻ: ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ﴾ (النساء/176).

والكلالة: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد، وهو لغة قريش وقيل: هي مصدر من تكلله النسب أي: أحاط به، ومنه سمي الإكليل لإحاطته بالرأس فالأب والابن طرفان للرجل فإذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فيسمي ذهاب الطرفين كلالة فكأنها اسم للمصيبة في تكلل النسب مأخوذ منه يجري مجرى الشجاعة والسماحة.ينظر غريب القرآن 390، والتبيان في تفسير غريب القرآن 164.

وقد انزل الله سبحانه وتعالى في الكلالة آيتين احداهما: وهي التي في اول النساء في الشتائي، من قوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ (النساء/12)، والأخرى: وهي التي في آخرها الصيفي من قوله تعالى: ﴿يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِ﴾ (النساء/176).ينظر أبجد العلوم 350/2

(7) قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡ﴾ (النور/11) والعشر الآيات كلها، ينظر أضواء البيان 435/5.

(8) (ن) أنزلت.

سلمة[1]، ويُلْحَق به مانزلَ وهو نائم[2] كسورة الكوثر.[3]

أسباب النزول[4]: وفيه تصانيف، وما رُوي[5] فيه عن صحابي فَمَرفُوع[6]، فإن كان بلا سَنَدٍ فمُنقَطِع، أو تابعي[7] فمُرسَل، فإن كان بلا سنَد رُدَّ، وصَحَّ فيه أشياء كقصةِ الإفكِ، والتيمم[8]، والسعي[9]، وآية الحجاب[10]، والصلاة خلف المقام ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾[11].

أولُ ما نَزَلَ: الأصحُ أنه ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾[12]، ثم المدثر.

---

(1) هي أم المؤمنين هند بنت أبي أمية المخزومية، بنت عم خالد بن الوليد، دخل بها النبي ﷺ سنة أربع من الهجرة، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً، توفيت سنة (61هـ) وقيل غير ذلك، ينظر سير أعلام النبلاء 201/2.

(2) سقطت (وهو نائم) من (ن). قال السيوطي: «إنَّ رؤيا الأنبياء وحي، تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم»، ينظر إتمام الدراية 28.

(3) ينظر الاتقان1/ 70-72.

(4) السبب لغة: كل شيء يتوصل به الى غيره، ينظر المفردات 391، ولسان العرب 458/1.
أما النزول لغة فهو هبوط شيء ووقوعه، ينظر معجم مقاييس اللغة 417/5، والمفردات 799.
وسبب النزول اصطلاحاً: ما نزل قرآن بشأنه وقت وقوعه كحادثة أو سؤال، ينظر مباحث في علوم القرآن 78.

(5) (ز) يروي، والصحيح ما أثبتناه.

(6) (ن) (ك1) مرفوع. والمرفوع من الحديث ما ينتهي فيه غاية الإسناد الى النبي عليه الصلاة والسلام، التعاريف 650، وينظر اتمام الدراية 28.

(7) التابعي: هو مَنْ أدرَك الصحابة أو بعضهم، فهو لم يُدرك زمان النبي ﷺ.

(8) سقطت من (ن) (ك2). وقد ورد ذكر الآية سلفاً.

(9) (ك2) ذكر الناسخ بعدها عبارة (لم يذكر في شرح المصنف لامتناً ولا شرحاً). وآية السعي هي قوله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة/158).

(10) قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ﴾ (الأحزاب/53).

(11) (التحريم/5).

(12) (العلق/1).

وبالمدينة[1] ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾[2] وقيل: البقرة.

آخرُ ما نزل: قيل: آيةُ الكلالة، وقيل: الربا[3]، وقيل: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ﴾[4].

وقيل: آخر براءة[5]، وآخر سورة النصر[6]، وقيل براءة.

ومنها ما يرجعُ الى السند، وهو ستة: المتواتر والآحاد والشاذ.[7]

الأولُ: السبعة[8]، قيل: إلا ما كان من قبيل الأداء كالمد، والإمالة،

---

(1) (ك2) والمدينة.

(2) (المطففين/1).

(3) قال تبارك وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ (البقرة/275).

(4) (البقرة/281).

(5) قال تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ (التوبة/129).

(6) قال تعالى: ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ (النصر/3).

(7) قَسّمَ علم الدين البلقيني القراءة الى: متواتر وآحاد وشاذ، فالمتواتر القراءات السبعة المشهورة، والآحاد قراءات الثلاثة التي هي تمام العشر ويلحق بها قراءة الصحابة، والشاذ قراءات التابعين كالأعمش ويحيى بن وثاب وابن جبير ونحوهم، ينظر الإتقان1/ 203.

(8) لعلماء القراءات ضابط مشهور يزنون به الروايات الواردة في القراءات، وهو أن «كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم» ينظر الإتقان في علوم القرآن 1/ 203، ومناهل العرفان 1/289.



وتخفيف الهمزة.

والثاني: الثلاثة[1] وقراءاتُ[2] الصحابة، والثالث: ما لم يشتهر من قراءات[3] التابعينَ[4]، ولا يُقرأُ بغير الأول، ويُعْمَلُ به إنْ جرى مجرى التفسير، وإلا فقولان، فإن عارضها خبرٌ مرفوع قُدِّمَ، وشَرْطُ القرآن صحةُ السَنَد وموافَقَةُ العربية والخط.

قراءات النبي ﷺ: عُقِدَ لها في المستدرك باب أخرجَ فيه من طُرقٍ أنَّه قرأ(مَلِكِ يَوْمِ الدينِ)[5]، (الصَّرَاطَ)[6]، (لا تَجْزِي نَفْسٌ)[7]، (نُنْشِزُهَا)[8]، [(فَرهنٌ)[9]][10]، (أَنْ يَغُلَّ)[11]، (أنَّ النَّفْسَ بالنَّفْسِ والعَيْنُ بالعَيْنِ)[12]، (هَلْ[13] تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ)[14]، ....

=

ما نقله جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه، وهو السبعة، أي: القراءات السبع المنسوبة إلى الأئمة السبعة، نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، ينظر إتمام الدراية 31.

(1) أي: كقراءات الثلاثة: أبي جعفر ويعقوب وخلف المتممة للعشرة، ينظر إتمام الدراية 31.

(2) (ن) وقراءة.

(3) (ن) وقراءة.

(4) لغرابته أو ضعف إسنادها، ينظر إتمام الدراية 31.

(5) (الفاتحة /4)، ينظر المستدرك 737/1.

(6) (الفاتحة/6)، المصدر نفسه.

(7) (البقرة/48)، المصدر نفسه 254/2..

(8) (البقرة/259)، ينظر المستدرك 255/2.

(9) (البقرة/283)، ينظر المستدرك 256/2.

(10) زيادة من (ن).

(11) (آل عمران)، ينظر المستدرك 256/2.

(12) (ن) (ك1) (أن النفس بالنفس والعين).(المائدة/ 45)، وقراءة النبي بنصب (النفسَ)، ورفع (العينُ) ينظر المستدرك 257/2.

(13) (ك2) بل.

(14) (آل عمران)، ينظر المستدرك 256/2.

(دَرَسْتَ)[1]، (مِنْ أَنْفُسِكُمْ[2])[3]، (وكانَ إمامَهُم /3و/ مَلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سَفينَةٍ صَالحةٍ)[4]، (سُكَارَى وما هُمْ بِسُكَارَى)[5]، [(مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ)[6]][7]، (والذِينَ آمَنُوا واتَّبَعَتْهُمْ[8] ذُرِّيَّتُهُم)[9]، (رَفَارِفٍ وَعَبَاقِريٍّ)[10].

الرواةُ والحفاظُ: اشتَهَرَ من الصحابةِ عثمان[11]، وعلي[12]، وأُبي[13]، وزيد[14]، وابن مسعود[15]، ....

---

(1) (الأنعام/105)، ينظر المستدرك 105/1.

(2) (ك2) انفسهم.

(3) (التوبة / 128)، (النحل/72)، (الروم/21)، (الروم/28)، (الشورى/11).

(4) (الكهف /79)، ينظر المستدرك 266/2.

(5) (الحج/2)، ينظر المستدرك 268/2.

(6) (الفرقان/74)، وفي المستدرك (من قرة أعين)، المصدر نفسه 271/2.

(7) زيادة من (ن) (ك1) (ك2).

(8) (ن) واتبعناهم.

(9) (الفرقان/74)، ينظر المستدرك 271/2.

(10) (الرحمن/76)، وفي المستدرك (رفرف وعبقري)، ينظر المستدرك 372/2.

(11) عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الأموي أمير المؤمنين، ذو النورين أحد السابقين الأولين، والخلفاء الراشدين، والعشرة المبشرين بالجنة، استشهد سنة (35هـ)، الإصابة 462/2. سبق.

(12) سبقت ترجمته.

(13) أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية الأنصاري الخزرجي، سيد القراء، ويُكنَّى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، أُختُلِفَ في سنة وفاته فقيل: (19هـ، وقيل: 32هـ، وقيل: غير ذلك)، الإصابة 19/1.

(14) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الأنصاري النجاري ابو سعيد وابو خارجة، صحابي مشهور، كتب الوحي، وقيل: كان من الراسخين في العلم، (ت 48هـ أو بعد الخمسين هـ) ينظر الإصابة 561/1.

(15) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، أمره عمر بن الخطاب على الكوفة (ت 32هـ او التي بعدها

وأبو الدرداءِ[1]، ومعاذ[2]، وأبو زيد[3]، ثم أبو هريرة[4]، وابن عباس[5]، وعبد الله ابن السائب[6].

ومن التابعين: يزيد بن القعقاع[7]، والأعرج[8]، ومجاهد[9]، وسعيد[10]، =

بالمدينة)، ينظر سير اعلام النبلاء 331/3.

(1) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ابو الدرداء، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، كان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان رضي الله عنه، وقيل: عاش بعد ذلك، ينظر تقريب التهذيب 434.

(2) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن مشهور من اعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان اليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة، ينظر المنتظم 597/1، وسير اعلام النبلاء 443/1-444.

(3) عمرو بن أخطب ابو زيد الأنصاري، صحابي جليل، نزل البصرة مشهور بكنيته، ينظر تقريب التهذيب 418.

(4) هو الإمام الفقيه الحافظ، صاحب رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال ارجحها: عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، قدم المدينة سنة سبع للهجرة ولازم النبي ﷺ حتى توفي سنة (59 هـ)، وقيل غير ذلك، ينظر سير اعلام النبلاء (578/2، والإصابة 199/7.

(5) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، ابو العباس ابن عم رسول الله ﷺ حبر هذه الأمة وترجمان القرآن، فقيه عصره، امام التفسير، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وصحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً، وتوفي سنة (68هـ)، ينظر سير اعلام النبلاء 331/3، والإصابة 330/4.

(6) (ك2) رضوان الله عليهم اجمعين.

(7) يزيد بن القعقاع الإمام ابو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، ويُقال: اسمه جندب ابن فيروز (ت130هـ، وقيل: 132 هـ، وقيل غير ذلك) ينظر غاية النهاية 382/2.

(8) حميد بن قيس الأعرج ابو صفوان المكي القارئ، ثقة (ت 120 هـ)، ينظر غاية النهاية 265/1.

(9) هو مجاهد بن جبر، ابو الحجاج المخزومي، إمام وفقيه وعالم ثقة، وكثير الحديث، وكان بارعاً في تفسير وقراءة القرآن، توفي سنة (104هـ). ينظر تقريب التهذيب520.

(10) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، رأى عمر وسمع عثمان وعلياً رضي الله عنهم توفي سنة (94هـ)، وقد ناهز الثمانين، ينظر سير اعلام النبلاء 217/4.

وعكرمة[1] وعطاء[2]، والحسن[3]، وعلقمة[4]، والأسود[5]، [وزر[6]][7]، وعبيدة[8]، ومسروق[9]، واليهم ترجع السبعة ومنها ما يرجع الى الأداء، وهو ستة:

الأوَّل[10]: الوقف والابتداء، يُوقَفُ على المتحركِ بالسكون[11]، ويزادُ

---

(1) عكرمة، ابو عبد الله مولى ابن عباس، أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير، لا تثبت عنه بدعة ولا كذبة، (ت 104هـ، وقيل: بعد ذلك) ينظر سير اعلام النبلاء 12/5، وطبقات المفسرين 380/1.

(2) عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم ابي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، مات سنة أربع عشرة ومئة على المشهور، ينظر تقريب التهذيب 391.

(3) الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام ابو سعيد البصري، إمام زمانه علماً وعملاً، كان إماماً كبير الشأن، رفيع الذكر، توفي (110هـ)، ينظر سير أعلام النبلاء 563/4، وطبقات المفسرين 147/1.

(4) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد (ت بعد الستين وقيل: بعد السبعين) ينظر التقريب 397.

(5) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو ابو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكثر فقيه (ت 74 أو 75 هـ)، ينظر تقريب التهذيب 111.

(6) هو زر بن حبيش الأسدي الكوفي، ثقة، جليل، مخضرم، توفي سنة (83هـ).

(7) زيادة من (ن) (ك1) (ك2).

(8) عبيدة بن عمر السلماني بسكون اللام، ويقال بفتحها، المرادي ابو عمرو الكوفي تابعي كبير مخضرم، فقيه ثبت، مات سنة اثنتين وسبعين او بعدها، وقيل: قبل سنة سبعين، ينظر تقريب التهذيب 379.

(9) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم (ت 62 أو 63 هـ)، ينظر تقريب التهذيب 528.

(10) سقطت من (ك2).

(11) الوقف بالسكون: هو عزل الحركة عن الحرف الموقوف عليه فيسكن حينئذ ضرورة، والسكون هو الأصل في الوقف، والقارئ بوقفه على الكلمة يكون قد كفَّ عن الإتيان بالحركة في الحرف الأخير منها والتزم فيه السكون، ينظر هداية القارئ 517.



الإشمام[1] في الضم، والروم[2] فيه، والكسر الأصليين، واختُلِفَ في الهاء المرسومة تاء، ووقف الكسائي[3] على وَيْ مِنْ: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[4]، وأبو عمرو على الكاف، ووقفوا على لام نحو[5]: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾[6].[7]

الإمالة[8]: أمال حمزة[9]، والكسائي[10] كل اسم أو[11] فعل يائي، وأنى: بمعنى كيف، وكل مرسوم بالياء إلا حتى، ولدى، وإلى، وعلى. وما زكى.

---

(1) الإشمام في عرف القراء عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت بعد النطق بالحرف الأخير ساكناً إشارة الى الضم، هداية القارئ 521، وينظر الاتقان1/ 237، واتمام الدراية 34-35.

(2) الوقف بالروم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها. وقال بعضهم: هو الإتيان ببعض الحركة، وقدَّر العلماء تضعيف الصوت بالحركة أو الإتيان ببعضها بالثلث، أي: أنَّ المحذوف من الحركة أكثر من الثابت في حالة الروم، ومن ثم ضعف صوتها لقصر زمنها فيسمعها القريب المصغي دون البعيد، هداية القارئ518 - 519، وينظر الاتقان1/237، واتمام الدراية 35.

(3) علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَن بن فيروز الأسدي، أبو الحسن الكسائي، انتهت اليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات (ت 189هـ)، ينظر غاية النهاية 1/535.

(4) القصص /82.

(5) سقطت (ن) (ك2).

(6) الفرقان/7.

(7) ينظر الاتقان1/ 220.

(8) هي أن تنحي بالألف نحو الياء، وبالفتحة نحو الكسرة، التعريفات 53، ومعجم مقاليد العلوم 92.

(9) (ز) (ك1) (ك2) فحمزة، وهو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسماعيل الزيات، الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي، أحد القراء السبعة، أدرك بعض الصحابة، اليه صارَتْ امامة القراءة في الكوفة بعد عاصم، قرأ عليه الكسائي من السبعة، توفي سنة (156هـ)، ينظر معرفة القراء الكبار 1/111، وغاية النهاية 1/ 261.

(10) (ن) والكسائي.

(11) (ز) (ك2) و.

المد: هو متصل[1]، ومنفصل، وأطولهم فيهما ورش[2]، وحمزة، فعاصم[3]، فابن عامر[4]، فالكسائي، فأبو عمرو[5]، ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف [مدا][6]، واختُلِفَ في المنفصل.

تخفيف الهمزة: هو أربعة: نقلٌ[7]، وإبدال بمدٍ من جنس ما قبلها، وتسهيل بينها وبين حرف حركتها وإسقاط.[8]

الإدغام: هو إدخالُ حرف في مثله أو مقاربة في كلمة أو كلمتين، ولم يدغم أبو عمرو المثلَ في كلمة إلا في ﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾[9] و﴿مَا

---

(1) المد المتصل: هو أن يكون حرف المد والهمزة في كلمة، اما المنفصل: فهو أن يكون حرف المد والهمزة في كلمتين، إتمام الدراية 35، وينظر مناهل العرفان 1/305.

(2) عثمان بن سعيد، وقيل: سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان، وقيل: سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق، ابو سعيد، وقيل: ابو القاسم، وقيل: ابو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري، الملقب بـ (ورش) راوي نافع، شيخ القراء المحققين (ت 197هـ)، ينظر غاية النهاية 1/502.

(3) عاصم بن بهدلة أبي النَجُود بفتح النون وضم الجيم ابو بكر الأسدي، معدود من التابعين، قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، شيخ الإقراء بالكوفة، أحد القراء السبعة (ت 127هـ) وقيل: غير ذلك، ينظر معرفة القراء الكبار 1/ 88، وغاية النهاية 1/346.

(4) عبد الله بن عامر بن زيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الصاد وكسرها نسبة الى يَحْصُب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ، وقيل: يَحْصُب بن مالك بن أصبح بن ابرهة بن الصباح، أبو عمران إمامُ أهل الشام في القراءة، والذي انتهت اليه مشيخة الإقراء (ت 118هـ)، ينظر معرفة القراء 1/82، وغاية النهاية 1/386.

(5) زَبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعى، أبو عمرو التيمي المازني البصري، أحد القراء السبعة (ت 154هـ، وقيل: غير ذلك)، ينظر معرفة القراء الكبار 1/100، وغاية النهاية 1/288.

(6) زيادة (ن).

(7) أي: نقل حركتها الى الساكن قبلها، ينظر إتمام الدراية 36.

(8) ينظر البحر المحيط في أصول الفقه 1/379.

(9) البقرة/200.



سَلَكَكُمْ﴾[1]، ومنها ما يرجع إلى الألفاظ وهو سبعة:

الغَرِيْبُ[2]: ومرجعه النقل[3].

المُعَرَّبُ[4]: كالمِشْكاةِ، والكِفْلِ، والأوَّاهِ، والسِّجّيل، والقِسْطَاسِ، وجُمِعَتْ نَحْوَ سِتّين لفظاً[5]، وأنكرَها الجُمْهُور وقالُوا بالتوافُقِ.[6]

المجازُ[7]: اختصارُ حذفٍ[8]، تَرْكُ خَبَر مفرد، ومثنى، وجمع عن بعضها[9]. لفظ عَاقل لغيره، عكسه، إلتفات، إضمار، زيادة، [تكرير، تقديم[10]، تأخير، سبب][11].

المُشْتَرك[12]: منه القُرْءُ، وويل، والنِدُّ[13]، والتَوَّاب، والمَوْلي، والغَيّ.

---

(1) المدثر/ 42.

(2) أي: معنى الألفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة، ينظر اتمام الدراية 36.

(3) ينظر الاتقان1/ 249.

(4) المُعرَّب كما ذكر السيوطي في المزهر: هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها. المزهر 1/211.

(5) سقطت من (ن).

(6) ينظر المزهر 1/211-226.

(7) (ك2) والمجاز.

(8) أي: يُحذف من الكلام مايدل عليه.

(9) يعني يأتي المفرد ويراد به الجمع، ويأتي المثنى ويراد به المفرد، والجمع ويراد به المفرد، والمثنى ويراد به الجمع، والجمع ويراد به المثنى،

(10) (ن) تكرر بتقديم.

(11) زيادة من(ن) (ك1) (ك2).

(12) قال السيوطي: المشترك هو لفظ له معنيان، ينظر إتمام الدراية 39، وعرَّفه آخرون بقولهم: هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين أو أكثر، ينظر الصاحبي 456. والتعريفات 269.

(13) زيادة من (ن).

وَوَراء، والمُضَارِع.

المُتَرَادِفُ[1]: منه الإنسَانُ والبَشَرُ، والحَرَجُ والضِّيق، واليَمُّ والبَحْرُ، والرُّجْزُ والرِّجْسُ والعَذَابُ.[2]

الاستعارةُ: تَشْبِيهٌ خَالٍ مِنْ أداتِهِ، نحو: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ﴾[3]، ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ﴾[4].

التَّشبيهُ: شرْطُهُ[5] إقترانُ أداتِهِ[6] وهي الكاف، ومثلُ، وكأنَّ، وأمثلَتُهُ[7] كثيرةٌ، ومنها ما يَرجِعُ إلى المعاني المتعلقة /3ظ/ بالأحكامِ، وهو أربعة عشر:

العامُّ[8] **الباقي**: ومثالُه عزيز، ولم يوجد إلا ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾[9] ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾[10].

العامُّ المَخصوص والعامُّ الذي أُريدَ به الخُصوص: الأوَّلُ كثيرٌ[11]،

---

(1) هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد بإعتبار واحد. المزهر 316.

(2) ينظر المزهر 316-317.

(3) الأنعام /122.

(4) يس/37.

(5) زيادة من (ن) (ك1) (ك2).

(6) (ك2) أدواته.

(7) (ن) ومُثُله.

(8) العام في اللغة من عمَّ يعمُ إذا شمل الجميع، ينظر معجم مقاييس اللغة 18/4، ولسان العرب 426/12.

وفي اصطلاح الأصوليين هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد، دفعة بلا حصر، والعام ثلاثة أنواع: الأول/ العام الباقي على عمومه، الثاني/ العام المراد به الخصوص، الثالث/ العام المخصص، ينظر روضة الناظر 194، وتفسير النصوص 2/9-11.

(9) البقرة/282، النساء/176، النور/35، 64، الحجرات/16، التغابن/11.

(10) النساء/1، الأعراف/189، الزمر/6.

(11) (ز) كثيرة.

والثاني كقوله تعالى[1]: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ﴾[2] ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾[3]. والفَرْقُ بينهما أنَّ الأوَّلَ حَقِيْقَةٌ، والثانيَ مَجَازٌ، وإنَّ قَرِيْنَةَ الثاني عَقْلِيَّةٌ، [والأوَّل لفظيةٌ][4]، ويجوزُ أنْ يُرادَ به واحد بخلافِ الأوَّل.

ما خُصَّ بالسُنَّة هو جائزٌ، وواقعٌ كثيراً، وسواء متواترُها وآحادُها.

ما خُصَّ منه السنَّة هو عزيز، ولم يُوجَد إلا [قوله تعالى][5]: ﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾[6] ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾[7]، ﴿وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾[8]، و﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾[9]، خصَتْ (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ [النَّاسَ][10])[11] (ما أُبِينَ مِنْ حَيٍّ فَمَيِّتٌ[12])[13] (لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ)[14]، والنَهيُ[15] عن الصلاةِ المكروهة[16].

---

(1) زيادة من (ن) (ك2).

(2) النساء/54.

(3) آل عمران/173.

(4) زيادة من (ك2).

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) (ن) (ك1) (ك2) (﴿حَتَّىٰ يُعْطُواْ ٱلْجِزْيَةَ﴾) التوبة/29.

(7) النحل/80.

(8) التوبة/60.

(9) البقرة/238.

(10) زيادة (ك2).

(11) حديث تمامه: (أمرتُ أن أقاتلَ الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وأنَّ محمداً رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عَصَمُوا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الإسلام وحسابهم على الله). صحيح البخاري 29/1.

(12) (ن) (ك1) (ك2) ميتٌ.

(13) وروي (ما أُبِينَ مِنْ حَيٍّ فهوَ مَيِّت). طبقات الشافعية الكبرى 177/2.

(14) مسند الإمام أحمد بن حنبل 403/11.

(15) (ك2)النهي.

(16) (ن) (ك2) في المكروهة.

المُجْمَلُ[1]: ما لَمْ تَتضحْ[2] دلالَتُه وبيانُهُ[3] بالسُنَّة.

المُبَيَّنُ: خِلافُه.

المُؤَوّلُ[4]: ماتُرِكَ ظاهِرُهُ لدليلٍ.

المَفهومُ: مُوافَقَةٌ[5] ومُخالَفَةٌ[6] في صفةٍ، وشَرْطٍ، وغايَةٍ، وعَدَدٍ.

المُطلَقُ[7] **والمُقَيّدُ**[8]: وحُكمُهُ حَمْلُ الأوَّلِ على الثاني [اذا

---

(1) الإجمال في اللغة من أجمل الشيء جمعه عن تفرقة، وأجمل له الحساب كذلك، فأصلها من تجمع الشيء، ينظر مقاييس اللغة 1/481.

وفي الاصطلاح هو اللفظ الذي خفي من ذاته خفاءً جعل المراد منه لا يدرك الابيان من المُجمِل، سواء أكان ذلك الخفاء لانتقال اللفظ من معناه الظاهر في اللغة الى معنى مخصوص أراده الشارع، أم كان لتزاحم المعاني المتساوية، أم كان لغرابة اللفظ نفسه، ينظر تفسير النصوص 1/277.

(2) (ك2) يتضح.

(3) (ك2) بيانه.

(4) التأويل لغة: من الأوْل وهو الرجوع، أي: ارجاع اللفظ وتصييره الى معنى من المعاني التي يحتملها، وقيل: أصله من السياسة، فكأن المؤول للكلام يسوس الكلام، ويضع المعنى في موضعه، وأوَّل الكلام وتأوّله: دبَّره وقدَّره، ينظر مقاييس اللغة 1/160، ولسان العرب 11/33-34، والبرهان في علوم القرآن 2/148.

أما اصطلاحاً فله عدة معانٍ: الأول: تفسير الكلام وبيان معناه، والآخر: أنَّه حقيقة الكلام وعين مقصوده، ينظر مناهل العرفان 2/36.

(5) مفهوم الموافقة: أن يكون حكم المفهوم موافقاً للمنطوق في الحكم، ويسمى فحوى الخطاب ولحن الخطاب، ينظر الاتقان في علوم القرآن 2/85.

(6) مفهوم المخالفة: أن يكون المسكوت عنه مخالفاً للمنطوق به في الحكم، ويسمى دليل الخطاب، وهو أقسام: مفهوم الصفة، ومفهوم الشرط، ومفهوم الغاية، ومفهوم العدد وغيرها، المصدر نفسه.

(7) المطلق في اللغة أن يذكر الشيء باسمه لايقرن به صفة ولا شرط ولازمان ولا عدد ولا شيء يشبه ذلك، ينظر الصاحبي 316، ولسان العرب 10/225-231، مادة (ط.ل.ق).

وفي الاصطلاح هو اللفظ الذي يدل على الماهية بدون قيد يقلل شيوعه، ينظر روضة الناظر 230.

(8) التقييد في اللغة أن يذكر بقرين من بعض ماذكرناه فيكون ذلك القرين زائداً في المعنى،



أَمْكَن][1] كَكفَّارةِ القَتْلِ[2] والظِّهَارِ.

و[3]**النَّاسِخُ والمَنْسُوخُ**[4] كثيرٌ، وفيه تَصانيْفُ، وكُلُّ مَنْسوخٍ[5] في القرآن[6] فناسِخُهُ بعدَهُ إلا آيةَ العِدَّةِ[7].

والنَّسخُ يكونُ لِلْحُكْمِ والتِّلاوةِ، ولأحدِهما المعمولُ به مُدةً معينةً، وما عَمِل به واحدٌ مثالُهما (آيةُ النَّجْوَى)[8] لم يَعمَلْ بها غير علي بن أبي طالب[9]. وبَقِيَتْ عَشرة أيام، وقيل: ساعة، ومنها ما يَرجِعُ[10] إلى المعاني المُتَعَلِّقَةِ بالألفاظِ، وهي[11] ستة:

الوَصْلُ والفَصلُ[12]: ويأتيان في المَعَانِي، مثال الأوَّل: ﴿وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ

=

ينظر الصاحبي 316.

أما في الاصطلاح فهو اللفظ الذي يدل على الماهية بقيد يقلل من شيوعه، ينظر تفسير النصوص 189/2، وروضة الناظر 230.

(1) زيادة من (ك2).

(2) (ك2) الفعل.

(3) سقطت من (ن) (ك2).

(4) النسخ في اللغة: ابطال شيء وإقامة آخر مقامه، والنسخ: الإزالة، إما ببدل يعقبه او بغير بدل. ينظر العين 201/4، ومقاييس اللغة 424/5.

(5) (ن) ناسخ.

(6) في (ز) بالقرآن.

(7) وهي قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ (البقرة/228).

(8) قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ (المجادلة/12). نسختها الآية التي تليها: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ (المجادلة/13).

(9) (ك2) لم يذكر ابن أبي طالب.

(10) (ز) يرجع.

(11) (ز) (ن) وهو.

(12) (ن) (ك2) الفصل والوصل. والوصل: عطف بعض الجمل على بعض، والفصل تركه وتمييز موضع أحدهما من موضع الآخر. الإيضاح في علم البلاغة 145.

شَيَٰطِينِهِمۡ﴾[1] مع الآية بعدها[2]، والثاني: ﴿إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ۝ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ﴾.[3]

الإيجازُ والإطنابُ[4] المساواة: تأتي في المعاني، مثال الأوَّل: ﴿وَلَكُمۡ فِي ٱلۡقِصَاصِ حَيَوٰةٞ﴾[5] والثاني: ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ﴾[6]، والثالث: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦ﴾.[7]

القَصْرُ: يأتي[8] ومثالُهُ[9]: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ﴾[10].

الأسماءُ[11]: فيه من أسماءِ المُرسَلين خمسة وعشرون[12]، والملائكةُ أربعة، ومن غيرهم إبْلِيس، وقَارُون، وطَالُوت، وجَالُوت، ولُقْمان، وتُبَّع، ومَرْيَم، وأبوها عِمْران، وأخوها هَارون وليس أخا[13] موسى، وعزيز، ومن الصحابة زَيدُ بن حارِثَة لا غير.

الكُنى: لم يُكّنَ فيه غَيْر أبي لهب واسمه عبد العُزَّى.

---

(1) البقرة/14.

(2) قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ۝ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ﴾ (البقرة/14-15).

(3) الانفطار/13-14.

(4) الإيجاز لغة: التقصير، والإطناب: المبالغة، ينظر البرهان في علوم القرآن 2/383.

(5) البقرة/179.

(6) الكهف/75.

(7) فاطر/43.

(8) (ك2) يأتي في المعاني ومثاله.

(9) (ز) (ك1) (ك2) مثاله.

(10) آل عمران/144.

(11) (ك2) والأسماء.

(12) ينظر اتمام الدراية 44.

(13) (ز) أخي.

الألقابُ: ذُو القَرْنَيْن الاسْكَنْدَر، المسيحُ عِيْسى، فرعون/4و/ الوَلِيْد.

المُبْهَماتُ: مُؤمِن آل فِرْعَون حِزْقِيْل، الرجلُ الذي في يَس حَبِيْبُ بن مُوسى النَّجار، فَتى مُوسى يَوشَعُ بن[1] نُون، الرَجلان في المائدة يُوشَعُ وكالب، أو مُوسى يُوحَانِذ، امرأة فِرْعَون آسية بنت مُزاحِم، العبدُ في الكهف الخَضِر[2] الغلامُ[3] في قصته، حَيْسُور[4] المَلِك[5]، هُدَدُ بن يدد[6]، العَزِيْزُ إطْفِيْر أو قِطْفِيْرُ امرأتُه راعِيْل، وهي في القرآن كثير[7] ولم يَسْتَوفِها ابن[8] البلقيني[9] وفيها مُصَنّفٌ[10] مُسْتَقِلٌ[11].

---

(1) (ك1) ابن.

(2) (ك2) عليه السلام.

(3) سقطت من (ك2).

(4) (ك2) جيور.

(5) (ك2) الملك في هذين نذور.

(6) سقطت من (ك2).

(7) (ن) (ك1) (ك2) كثيرة.

(8) سقطت من (ك2).

(9) هو جلال الدين عبد الرحمن البلقيني (ت 824هـ)، ونظن أن كتابه هو (مواقع العلوم في مواقع النجوم) وهو من الكتب الرائدة في جمع علوم القرآن، وقد اعتمد عليه السيوطي كثير في مؤلفاته في هذا الفن، والكتاب موضوع اطروحة دكتوراه مقدمة من قبل فؤاد عبد ربه ابراهيم، جامعة الأزهر، كلية أصول الدين، قسم التفسير، 2005.

(10) (ن) (ك1) تصنيف (ك2) تصانيف).

(11) سقطت من (ك2).

ومن الكتب التي أُلِفَت في مبهمات القرآن:

1- التعريف والإعلام لما ابهم في القرآن من الأسماء والأعلام لـ السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله (ت 581 هـ)، وهو أشهر الكتب المؤلفة في علم مبهمات القرآن، تحقيق: عبد الله محمد علي النقراط، طبعة كلية الدعوة الإسلامية ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي، طرابلس – ليبيا، 1992م.

2- التكميل والإتمام لـ ابن عسكر: محمد بن علي الغساني (636هـ)، تحقيق: حسن مروة. د=

علمُ الحديثِ: عِلْمٌ بقوانينَ يُعْرَفُ بها أحوالُ السَّنَد والمتْن.

الخَبَرُ إنْ تَعَدَدَتْ طُرُقه بلا حَصْرٍ مُتَواتر وغيرُهُ آحاد، فإنْ كان بأكثر من اثنين فَمَشْهور، أو بهما فَعَزيْز، أو[1] بواحدٍ فَغَريْب، وهو مَقْبول وغيره، فالأوَّل: إنْ نَقَلَهُ عَدْلٌ تامُ الضبْط مُتصلُ السَّنَد غيرُ مُعلِل ولا شاذ صحيح[2]، ويَتَفاوت[3]، فإنْ[4] خَفَّ الضبْطُ فَحَسَنٌ وزيادةُ راويهما مَقبولةٌ، فإنْ خُولِفَ بأرجح فَشاذ، وإنْ سَلم من المُعارضةِ فَمُحْكَم وإلا[5] وأمكَنَ[6] الجَمعُ فمختلفُ الحديثِ أو لا، وعُرفَ الآخرُ فناسِخٌ ومنْسوخ ثم يُرَجح[7] أو يُوقف، والفردُ النسبي[8] إنْ وافَقَهُ غيرُه فهو المُتابع أو متن يُشبهُهُ فالشاهد، وتَتَبُّع الطُرُق له: إعتِبارٌ.

=

الفكر المعاصر، ط1، 1997م.

3- التبيان في مبهمات القرآن لـ ابن جماعة (ت 733هـ) مخطوط مفقود، ينظر كشف الظنون 341/1.

4- تفسير مبهمات القرآن الموسوم بـ «صلة الجمع وعائد التذييل لموصول كتابي الإعلام والتكميل» لـ البلنسي: ابو عبد الله محمد بن علي الأوسي (ت 782 هـ)، تحقيق: حنيف بن حسن القاسمي، وعبد الله عبد الكريم، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1411هـ -1991م.

5- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن لـ السيوطي (ت911هـ)، ينظر كشف الظنون 1772/2.

(1) (ك1) وبواحدٍ.

(2) ينظر شرح الفية السيوطي في الحديث 17/1.

(3) (ك2) ويتفاوت بحسب رجاله.

(4) سقطت من (ك2).

(5) (ن) أو لا.

(6) (ك2) أمكن.

(7) (ك2) رجح.

(8) سقطت من (ك1).



والمَرْدُودُ إمَّا[1] لِسَقْطٍ[2]، فإنْ كانَ من أوَّل السّنَد فمُعلق[3]، أو بَعْدَ التَّابِعِيِّ فمُرسل أو غَيْرهُ بفَوْق واحد[4] ولاءً فمُعْضَل، وإلاّ مُنْقَطِعٌ[5]، فإنْ خَفِي فَمُدَلّسٌ، وإمّا لِطعْن فإنْ كانَ لِكَذِب[6] فَموضُوع، أو تُهْمَتِهِ فَمَتْروك، أو فُحْش غَلَط، أو غَفْلَة، أو فِسْق فَمُنْكَر، أو وَهْم فمُعَلِّلٌ، أو مُخَالَفة بتَغْيير السَّنَد[7] فَمُدْرَجة وبِدَمْج[8] مَوْقُوفٍ[9] بمَرْفُوع فَمُدْرَج المَتْنِ أو بتَقْديم فمَقْلوبٌ. أو بإبْدالٍ ولا مُرَجّح فمُضْطَربٌ، أو بتَغْيير نَقْط فمُصَحَّف، أو شَكْل فمُحَرَّف، ولا يَجُوزُ إلاّ لِعالِمِ إبدالُ اللفظِ بمُرادِفٍ[10]، أو نَقْصِهِ فإنْ خَفِيَ المعنى احْتِيجَ إلى الغَرِيْبِ[11] والمُشْكِل، أو لجَهالَةٍ بِذِكْرِ نَعْتِهِ[12] الخَفِي أو نَدرَةِ روايَتِهِ، أو أبْهام اسمهِ، فإنْ سُمّي وانفرَدَ عنه واحدٌ فَمَجْهول العَيْنِ أو لم[13] يُوَثَّقْ فالحَال، أو لبدْعَةٍ فإنْ لم يُكَفَّر قبل ما لَمْ يَكُنْ داعِيَةً أو يَرَوِيَ[14] مُوافَقَة أو لسوءِ حِفْظ فإنْ طَرَأَ مُخْتَلِط[15].

---

(1) (ك2) واما.

(2) أي: حذف بعض رجال الإسناد، ينظر اتمام الدراية 51.

(3) (ك2) فمتعلق.

(4) أي: باثنين فصاعداً، ينظر اتمام الدراية 52.

(5) (ك1) (ك2) فمنقطع.

(6) (ز) (ك1) (ك2) بكذب. أي: لكذب الراوي.

(7) سقطت من (ن).

(8) (ن) (ك1) (ك2) مدمج.

(9) (ك2) فموقوف.

(10) (ك2) بمرادف له.

(11) أي: الى شرح الغريب.

(12) (ك2) نعت.

(13) (ز) لم يوثق.

(14) (ن) يروا.

(15) (ك2) فمختلف.

والإسناد: إن انْتَهى إليه ﷺ فمَرْفُوع[1] مُسْنَد /4ظ/، أو صحابي: مَن اجتَمَعَ به[2] مُؤْمِناً مَوقُوف، أو تابعيٍّ فمنْ بعده مَقْطُوع، فإن قلَّ عددُهُ[3] فعَالٍ، فإن[4] وصَلَ إلى شَيْخِ مُصَنِّف[5] لا من طَرِيقِهِ فمُوافقَه، أو شَيْخِ شَيْخِهِ فبَدَل، فإن ساوى فمُساواةٌ، أو تِلْمِيْذِه فمُصافَحة، ويُقابِلُه النُّزولُ، أو رَوى عن قَرِيْنَه فأقْران[6]، أوكُلٌّ عن الآخَرِ فمُدْبَّج[7]، أو دُونَهُ[8] فأكابِر عن أصاغِر، ومنهُ آباءٌ عن أبناءٍ وإنْ تَقَدَّمَ مَوْتُ أحدِ[9] قَرِيْنَيْن فسابِق ولاحِق، أو اتَّفَقوا[10] على شيء فمُسَلسَل، أو اسماً[11] فمُتَّفق ومُفْتَرِق[12]، أو خَطًّا فمُؤْتَلِف ومُخْتَلِف على الأصلِ[13]، أو الآباء فمُتَشابه.

وصِيَغُ الأدَاءِ: سَمِعْتُ، وحَدَّثَني للإمْلاءِ فأخْبَرَنِي، وقَرأْتُ للقارئ فالجَمْع[14] وقُرِئ وأنا أسْمَعُ للسامِعِ فأنبأ، وشافَه، وكَتَبَ، وعَنْ للإجازةِ[15]،

---

(1) (ز)(ن)(ك1) مرفوع.

(2) (ك2) بالنبي ﷺ.

(3) أي: عدد رجال الإسناد، ينظر اتمام الدراية 57.

(4) (ك2) وإن.

(5) (ز) يصنف.

(6) أي: النوع المسمى رواية الاقران.

(7) (ز) (ك1) مدَّلج.

(8) (ك2) عمن دونه.

(9) سقطت (ك1).

(10) (ز) واتفقوا.

(11) (ن) اسماء.

(12) (ك2) ومتفرق.

(13) سقطت من(ن) (ك1) (ك2).

(14) (ك2) والجمع.

(15) (ن) الاجازة.

والمكاتَبَةِ، وأرفَعُها المقارِنةُ للمناوَلَةِ[1]، وشُرِطَتْ لها وللوِجادَة. والوَصِيَّة[2]، والإعْلام.

ومن الأَنْواعِ طَبَقاتُ الرُّواةِ وبُلْدانِهم وأحوالِهم تَعْديلاً وجرحاً ومَراتِبُهما[3]، والأسماءُ والكُنى[4] بأنواعِها، والألقابُ، والأنسابُ والمَنْسوبُ لغَيْرِ أبيهِ ومَنْ وافَقَهُ اسمُهُ أباهُ وجَدَّهُ أو شَيْخَه، وشَيْخه أو راويَهُ، وشيخَهُ والموالِيَ. والإخْوَة، وأدب الشَّيْخِ والطّالِبِ، وَسِنُّ التَّحَمُّلِ[5]، وكِتابَةُ[6] الحَديثِ. والأداء[7]، وسَماعُه وتَصْنِيْفُه[8] وأسبابُهُ ومرجعُها النقلُ، فلتُراجع مُصَنَّفاتُها.[9]

[عِلم][10] **أصولُ الفِقْهِ**[11]: أدِلَّتُهُ الإجماليّة وكَيْفِيَّةُ الإسْتِدلال بها. وحالُ المُسْتَدل، والفقهُ مَعْرِفَةُ الأحْكامِ الشرعِيّة التي طَريْقُها الاجْتِهادُ، والحُكْمُ إنْ عُوقِبَ تارِكُهُ واجِب، أو فاعِلُه حَرام، أو أُثيبَ فاعِلُهُ نَدبٌ، أو تارِكُهُ كُرِه

(1) (ز) (ن)المناولة.

(2) (ك2) وللوصية.

(3) (ز) (ن) ومرتبهما.

(4) (ك2) والمكني.

(5) (ك2) والادق او.

(6) (ن) وكتاب.

(7) سقطت (ك2).

(8) (ك2) وحديثه وتصنيفه.

(9) تنظر اليواقيت والدرر 2/281-288.

(10) زيادة(ك1)(ك2).

(11) الفقه في اللغة من قولهم: فقهتُ الشيء إذا ادركته، وادراكك علم الشيء فقه، وقيل: هو في اللغة المعرفة بقصد المتكلم، يقول القائل: فقهتُ كلامك، أي: عرفتُ قصدك.ينظر العين 3/370، ولسان العرب 3/522.

وأما في عُرف الفقهاء فهو العلم بأحكام الشريعة. ينظر قواطع الأدلة في الأصول 1/20.

أولا[1] ولا مُباح، أو نَفذَ واعتُدَّ به صَحيح، وغَيْرُه[2] باطِل[3]، وتَصوُّرُ المَعْلُومِ على ما هو بهِ عِلمٌ، وخِلافُه جَهْلٌ[4]، والمُتوقِّفُ على نَظَرٍ واستِدلالٍ مُكْتَسَب، وغيره ضَروري، والنَظَرُ الفِكْر في المَطْلوب، والدَّلِيْل المُرشِدُ، والظنُ راجِحُ التَجْويْزَيْن، والمَرْجُوحُ وَهْمٌ، والمُسْتَوي شَكٌّ.

الأدلة: الكِتابُ والسُنَّة والإجْماعُ والقِيْاسُ.

مباحث الكتاب:

الكَلامُ: أَمْرٌ، ونَهْي، وخَبَرٌ، واسْتِفْهامٌ، وتَمَنٍّ، وعَرْضٌ، وقَسَمٌ، وحَقِيْقَة: ما بَقِي على مَوضُوعِهِ /5و/، وغيرُهُ مَجازٌ.

الأَمْرُ: طَلَبُ الفِعْلِ مِمنْ دُونهِ بـ (إفعَلْ)، للوجُوبِ عندَ الإطلاقِ لا لفورٍ أو تكرارٍ[5] إلا لدليلٍ، وهو نَهيٌ عن ضِدهِ وعكْسهِ، ويُوجبُ ما لا يَتِمُ إلا به، ويدخلُ فيه المؤمِن، لا ساهٍ، وصَبِي، ومجنون، ومُكْره، والكافِرُ مُخاطبٌ بالفروعِ وشرطها، ويَرِدُ لِنَدبٍ، وإباحةٍ[6]، وتهديدٍ، وتَسْويةٍ وغيرها.

النَّهْي: استِدْعاءُ التَّركِ وفيهِ ما مرَّ.

الخَبَرُ: مُحْتَملُ الصِدْقِ والكَذبِ، وغيرُهُ إنشاءٌ.[7]

العامُ[8]: ما شَمَلَ فوقَ واحدٍ، ولَفظهُ: ذو اللام فَرداً وجَمْعاً، ومَنْ، وما، وأيّ،

(1) سقطت من (ن)
(2) (ز)(ك2) أو غيره.
(3) (ز) فباطل.
(4) (ك2) وجهل.
(5) (ز) وتكرار.
(6) (ك1) تكرار لندب واباحة.
(7) ينظر الإيضاح في علوم البلاغة 85.
(8) العام: هو ما عَمّ شيئين فصاعداً، ينظر الأنجم الزاهرات 137.



وأينَ، ومَتى، ولا في النّكِرات، ولا[1] عُمُوم في الفِعْل.

التَّخصيصُ[2]: تَمييزُ بعضِ الجُملةِ بشرطٍ، ولو مُقدَّما، وصفةٍ، ويُحمل المطلَقُ على المُقيّد بها، واسْتِثْنَاء: إخراج[3] من مُتَعددٍ بشرطِ أنْ يَتَصِلَ ولا يَسْتغرقَ، ويَجوزُ من غيرِ الجنسِ، وتَقْدِيمهُ، وتخصيصُ الكتابِ بهِ وبالسّنّةِ، وهي بها وبهِ وهما بالقياس.

المُجْمَلُ: ما افْتَقَرَ للبَيَانِ.

البَيانُ: إخْرَاجُ الشيءِ مِنْ حَيِّزِ الإشْكالِ إلى حَيِّزِ التَّجلّي.

النَّصُّ: ما لا يَحْتمِلُ غيرَ مَعنى.

الظّاهِر: ما احْتَمَلَ أمْرَيْنِ أحَدُهُمَا أظْهَرُ فإن حُمِلَ على الآخر لدليل فمؤَوَّل.[4]

النّسْخُ: رفعُ الحُكْمِ الشّرعِي بخِطابٍ ويجوزُ إلى بدلٍ، وغيرِهِ، وأغْلَظ وأخَف والكتابُ به[5]، وبالسُنة وهي بهما.

السُنّةُ: قولُهُ ﷺ حُجّةٌ، وأما فِعْلُه فإن كان قُرْبةً ودلَّ دليلٌ على الإختِصاصِ فظاهرٌ[6]، وإلاّ حُمِل على الوجوبِ، أو الندبِ أو يُوقف[7] أقوالٌ أو

---

(1) (ك2) ولا في.

(2) التخصيص في اللغة من خصَّ يخصُ، تقول: خصَّهُ بالشيء يخصه أفرده به دون غيره، ينظر لسان العرب 24/7. وفي اصطلاح الأصوليين تخصيص العام قصره على بعض افراده بدليل متصل أو منفصل، ينظر التعريفات 53.

(3) (ز) (ن) وإخراج.

(4) اتمام الدراية 70، وينظر التمهيد في أصول الفقه 7/1.

(5) أي: يجوز نسخ الكتاب بالكتاب، ونسخ السنة بالكتاب وبالسنة.

(6) زيادة (ك2).

(7) (ز) (ن) (ك1) أو توقف.

غيرُها، فالإباحة وتقريره[1] على قولٍ أو فعلٍ حجةٌ وكذا ما فُعِل وعَلِمَ به وسكَتَ ومتواترها يُوجِب العلْمَ والآحادُ العملَ وليس مُرسَلُ غيرِ ابن المُسيَّب[2] حجةً.

الإجمَاعُ: إتفاقُ فُقَهاءِ العَصْرِ على حُكْمِ الحَادِثَةِ، وهو حُجةٌ على مَنْ بعْده في أيِّ عَصْرٍ كان، ولا يُشتَرطُ انقِراضه فلا يَجوزُ الرجوع، ولا يُعْتَبَر قول مَنْ وُلِدَ في حياتِهِم.

ويصحُ بقولٍ وفعلٍ[3]، ومن بعض لم يخالفْ، وليس قولُ صحابي[4] حجةً على الجديدِ.

القياسُ: رَدُّ فَرْعٍ إلى أصلٍ بعلّةٍ جامعةٍ في الحُكمِ، فإن أوجَبَتْهُ العِلّةُ فقِيَاسُ عِلّةٍ، أو دلّتْ فدلالة، أو تَرَدُدٍ[5] /5ظ/ بين أصلَيْن، وألحق[6] بالأَشْبَه فشبه، وشرْطُ الأصلِ ثبوتُه بدليلٍ وِفاقِي، والفَرْعِ مُناسَبَتُه، والعِلّة الاطّراد[7] وكذا الحكمُ، وهي الجالبةُ له.

استِصْحابُ الأصْلِ: عِنْدَ عَدَمِ الدّليلِ حُجَّةٌ، وأصلُ المَنافِعِ بعدَ البعثةِ الحل، والمضارِّ التحريمُ.

الاسْتِدلالُ: إذا تَعارَضَ عامَّان أو خاصَّان وأمكَنَ الجَمْعُ جُمِعَ وإلاّ وقفا، فإن

---

(1) (ك2) وتقريرها.

(2) هو سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المتوفى (94هـ). ينظر الوافي بالوفيات 163/15. سبقت ترجمته.

(3) (ك2) أو فعل حجة ولِمَن.

(4) (ك1) الصحابي.

(5) (ز)(ك1)(ك2) ترد.

(6) (ن) فالحق.

(7) (ز) الاضطراد.



عُلِمَ مُتَأَخِرٌ فَناسِخٌ، أو عامٌ وخاصٌ خُصَّ به، أو كلُّ عامٍ و[1] خاصٍ خُصَّ كلٌّ بكلٍّ، وتَقَدَّمَ[2] الظاهرُ والمُوجبُ للعلمِ على الظنِ، والكتاب والسنّة على القياسِ. وَجَلِيُّهُ على خَفِيِّهِ.

المُسْتَدِلُ: هو المُجتهدُ، وشرْطُه العلمُ بالفِقْهِ أصْلاً وفَرْعاً خلافاً ومذهباً والمُهِمُ[3] من تفسيرِ آياتٍ وأخبارٍ ولغةٍ ونحو وحالِ رواة.

والاجتهادُ: بذْلُ[4] الوسْع في الغَرَضِ وليسَ كلُّ مُجْتَهِدٍ مصيباً بلْ[5] مأجوراً إن لم يُقْصِر.

والتَّقْلِيدُ: قَبُولُ القولِ بلا حُجّة ولا يَجوزُ لمجتهدٍ.[6]

عِلْمُ الفَرائِضِ: عِلْمٌ يُبْحَثُ فيه عن قَدْرِ المَواريثِ وقَسْمَتِها[7].[8]

أسبابُ الإرث: قَرَابةٌ، ونِكَاحٌ، وَوَلاءٌ، وإسلامٌ.، ومانِعُه رِقٌّ، وقتْلٌ، واختلافُ دينٍ، والموتُ مَعِيّةً، وجَهْلُ السبقِ.[9]

والوارثون من الرجال[10] أبٌ وأبوهُ وإنْ علا، وابنٌ وابنُهُ وإن سَفُلَ، وأخٌ وابنُهُ إلا[11] لأمٍّ[12]، ....

(1) (ز) أو.

(2) (ز) وتقدم.

(3) (ك1) والمبهم.

(4) (ك2) وبذل.

(5) سقطت من (ن).

(6) ينظر اتمام الدراية 75.

(7) (ن) (ك1) (ك2) وقَسْمِها.

(8) ينظر اتمام الدراية 75.

(9) الفروع 3/5.

(10) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

(11) (ن) لا.

(12) أي: الأخ الشقيق.

وكذا عمٌّ وابنُهُ، وزوجٌ[1]، ومُعْتِقٌ.[2]

ومِنَ النِّسَاءِ سَبْعٌ: بِنْتٌ، وبِنْتُ ابْنٍ وإنْ سَفَل، وأمٌّ، وجَدّةٌ، وأُخْتٌ، وزوْجَةٌ[3]، ومُعْتِقَةٌ.[4]

الفُرُوض: نصفٌ لزوجٍ، وبِنْت، وبنْت ابنٍ، وأُخْت لأبَوَيْن، أو لأبٍ[5] منفردات.، ورُبُع[6] لزوجٍ لزوجتِهِ وَلَدٌ، أو ولَدُ ابن وزوجة[7] ليس لزوجِها ذلك.، وثُمُنٌ لها معه.، وثلثان لعددِ ذواتِ النصف.، وثلثٌ لعددِ ولَدِ الأم فصاعداً[8]، ولأم ليس لِمَيْتِها ولدٌ، أو ولَدُ ابن، أو اثنان من إخوة، أو أخوات[9] وسُدُسٌ لها معهُ، ولأب وجد مع ولدٍ، أو ولدِ ابن، ولِبِنْتِ ابْنٍ مع بنتٍ، ولأخْتٍ أب[10] مع شقيقةٍ، ولأخ أو أخت لأم ولجدة[11] [فأكثر ولا ترث مَنْ أدلَتْ بغيرِ وارثٍ ويُسقِطُها لأبٍ قربى مطلقاً وغيرها قرباها والجدَّ][12] أبٌ، وابنَ الابْنِ ابنٌ، والأخوةَ أبٌ وابنٌ وغيرَ الشقيقِ الشقيقُ[13]، وذوي الأم الثلاثةُ[14]، وجد[15]، وبنت، وبنتُ ابن، وهي

(1) (ز) فزوج.
(2) ينظر التلقين 561/2.
(3) (ز) فزوجة.
(4) ينظر المبدع 116/6.
(5) (ن) أب.
(6) (ز) فربع.
(7) (ز) فزوجة.
(8) زيادة (ك2).
(9) (ز) (ك1) (ك2)وأخوات.
(10) (ن) (ك1) (ك2) لأب.
(11) (ز) وجدة.
(12) زيادة من (ن).
(13) أي: يسقطه الشقيق؛ لأنه أقوى منه.
(14) سقطت من (ك1) (ك2).
(15) (ك1) وجد (ك2) جدة.



بعدد بنت ما لم يُعَصِبهن ابنُ ابنٍ، وكذا أَخواتُ الأبِ مع الأبَوَيْن لكن إنما يُعَصِبها أخ.[1]

العَصَبَةُ[2]: وارِثٌ لا مُقَدر له فيَرِثُ المالَ أو الباقِيَ، ولا يكونُ امرأة إلاَ معتقةً.، الجَدُ مع الأخوةِ، ولا فرض؛ له الأكثر من الثُلُث، ومقاسمتهم كأخٍ أو فَرض[3] فمن السُدُس وثلثِ الباقي والمُقَاسَمة، فإنْ بقي سُدُس فازَ به. وسَقَطوا أو دُونه عالَت.[4]

فَرْعٌ: إنْ كانَتْ[5] الوَرَثةُ عَصَبَةً قُسِّم بينهم والذَكَرُ كأُنْثيين وأصلُ[6] المَسألةِ عدَدُ الرؤوسِ، أو فيهم فَرْضٌ أو فَرْضان مُتَماثلان، فَمِنْ مخرجه فالنصفُ اثنان، والثُلث ثلاثةٌ، والربُعُ أربَعَةٌ، والسدسُ سِتة، والثمُنُ ثمانِيَةٌ أو[7] مختلفان، فإنْ تَداخلا بأن فَنِي الأكثرُ بالأقل فأكثَرُهُما، أو تَوافقا بأنْ لم يَفنهما إلا ثالث فالحاصل بضرب[8] الوفقِ، أو تَباينا بأنْ لم يفنهما إلا واحدٌ فيُضرَبُ كلٌ في كلٍ.[9]

والأصولُ[10]: إثنان، وثلاثة، وأربَعَة، وستَة، وثمانِية، واثنا عشرَ، وأربعة

---

(1) ينظر التنبيه 152.

(2) العَصَبَة: قرابة الرجل لأبيه، سموا بذلك من قولهم: عَصَبَ القومُ بفلان، أي: أحاطوا به.ينظر مقاييس اللغة 340/4، ولسان العرب 605/1.

والعصبة عند أهل الفرائض اسم لما يرث جميع المال إذا انفرد. ينظر عمدة القارئ 235/12.

(3) (ن) او هناك فرض.

(4) اتمام الدراية، وينظر الفروع 11/5.

(5) (ك2) كان.

(6) (ز) في أصل.

(7) (ن) (ك2) و.

(8) (ك2) يضرب في.

(9) ينظر إتمام الدراية 81.

(10) (ز) الأصول.

وعشرون، ويعولُ[1] منها الستةُ إلى سبعةٍ، وثَمَانِية[2]، وتسعة، وعَشَرة، والاثنا[3] عشرَ، إلى ثلاثةَ عشَرَ، وخمسةَ عشَرَ، وسبعةَ عشرَ[4]، والأربعةُ والعشرون، إلى سبعةٍ وعشرين، ثُمّ إن[5] انْقَسَمتْ وإلا قُوبِلَتْ بعددِ المُنْكَسَر عليهِ، فإن تَبايَنا ضرب في المسألةِ، أو تَوافَقا فالوفق، وَتصحُّ ممّا بلغَ، فإن[6] كانَتْ[7] صنفَيْن قُوبِلَتْ سهامُ كُلّ صِنْفٍ بعَدَدِهِ، فإنْ تَوافقا رُدَّ إلى وفقِهِ، وإلا تُرِك ثُمَّ إنْ تَماثَلَ عددُ الرؤوسِ ضرب[8] أحدهما في المسألة، أو تَداخلا فاكثرُهُما[9]، أو تَوافقا فالوفق، ثُمّ الحاصلُ فيها، أو[10] تَبايَنا فكلّ فيه ثم فيها، ولو ماتَ أحدهُم قبلها صحح[11] مسألة الأوّل، ثم الثاني ثم إنْ انقَسَمَ نصيبُهُ من الأوّل على مسألتهِ وإلا فيضرب[12] وفقَها فيها إنْ كان، وإلا كلها ومنْ له من الأولى ضرب فيما ضرب، أو الثانية ففي نصيب الثاني من الأولى أو وفقه.[13]

* **عِلْمُ النَّحْو:** عِلْمٌ يُبحَثُ فيهِ عن أواخِرِ الكَلِمِ إعراباً وبناءً.[14]

---

(1) (ن) (ك1) (ك2) وتعول.

(2) (ز) (ك1) فثمانية.

(3) (ز) والاثنى.

(4) سقطت من (ن).

(5) سقطت من (ك2).

(6) (ك2) وان.

(7) (ن) (ك1) (ك2) كان.

(8) (ز) اضرب.

(9) (ن) فاكثرهما (ك1)فاكثر (ك2)فالأكثر، والصحيح ما أثبتناه.

(10) (ن) لو.

(11) (ن) صحت.

(12) (ز) فتضرب.

(13) ينظر اتمام الدراية 81-82.

(14) إتمام الدراية 84.

الكَلامُ: قَولٌ مُفِيْدٌ مَقْصودٌ.(1)

الكَلِمَةُ: قولٌ مُفرَدٌ، وهي اسمٌ يقبلُ الإسنادَ(2) والجرَ والتنوين، وفعلٌ يقبلُ التاء ونون التوكيد /6ظ/ وقد، وحرف لا يقبلُ شيئاً.(3)

الإعرابُ(4): تغييرُ الآخِرِ لعامِل، برَفْعٍ، أو نَصْبٍ في اسم، ومضارع، وجرٍ في الأوَّل، وجزم في الثاني، والأصْلُ فيها ضمٌ، وفتحٌ، وكسرٌ، وسكون(5) ونابَ عن الضم واو في أبٍ، وأخٍ، وحم، وهَن، وفم بلا ميم، وذي كصاحِب(6)، وجمع مُذَكّر سالِم(7) وألف في المثنى، ونون في الأفعالِ الخمسةِ، وعن(8) الفتح ألف في أبٍ =

و«النحو في اللغة: القصد والطريق، وفي الاصطلاح: هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره...» مصطلح النحو، نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي 7، وينظر لسان العرب 181/20 (نحا)، والخصائص 34/1، وشرح كتاب الحدود للأبدي 25.

(1) إتمام الدراية 85، وينظر شرح الألفية لابن الناظم 20، وشرح اللمحة البدرية في علم العربية لابن هشام 1/ 177.

(2) المراد بالإسناد: الإضافة، وسمى النحويون اسناد اسم الى اسم اضافة؛ لأنه الصاق احدهما بالآخر، لضرب من التعريف والتخصيص. ينظر شرح ألفية ابن معط 1: 729

(3) ينظر إتمام الدراية 85، وشرح الحدود النحوية للأبدي 38.

(4) الإعراب على قول ابن فارس: «العين والرء والباء أصول ثلاثة: أحدها: الإبانة والإفصاح.... فالأول قولهم: أعرب الرجلُ عن نفسه إذا بيَّنَ وأوضح... وإعراب الكلام من هذا القياس؛ لأنَّ بالإعراب يُفرَّق بين المعاني في الفاعل والمفعول، والنفي والتعجب، والإستفهام، وسائر أبواب هذا النَّحو من العلم»، معجم مقاييس اللغة 299/4، وينظر تهذيب اللغة 360/2، مادة (عرب). وشرح الفية ابن معط 1/204-206..

(5) سقطت (ك1).

(6) أصلُ الإعرابِ في الأسماء الستة أن يكونَ بالحركات، والإعرابُ بالحروفِ فَرْعٌ عليها .ينظر شرح المفصل 51/1، وشرح الفية ابن معط 251/1.

(7) (ن) المذكر السالم.

(8) (ك2) وكـ عن.

وأخوَتِه، وياء في الجمع والمثنى، وحذفُ نون في الأفعال الخمسة، وكسرة في جمع مؤنثٍ سالم، وعن الكسر ياء في الثلاثة الأُوَل وفتح في ما لا ينصرفُ وعن السكون حذف آخِرِ المعتل ونون الأفعال.[1]

المعرِفَةُ: مضمر، فَعَلَمٌ، فإشارة، ومنادى، فَموصول، فَذو أَل ومضاف لأحدها.[2]

النَّكِرةُ: غيرُها وعلامَتُه[3] قَبُولُ أَلْ.[4]

الأفعالُ: ماضٍ مفتوحٌ[5]، وأمر ساكنٌ[6]، ومضارع[7] مرفوع ويَنْصِبُه[8] لن، وإذَنْ[9]، وكيْ ظاهرةً، وَأنْ كذا ومضمرة بعد اللام، وَأوْ، وحتى، وَفاء

(1) ينظر إتمام الدراية 86-87، وشرح كتاب الحدود 63، والمصطلح النحوي 14.

(2) أختلف النحويون في أعرف المعارف، ويرى البعض أنّ المعارف متفاوتة، وذهب بعضهم الى أنها متساوية، ينظر المقتضب 284/4، والإنصاف 707/2-709 وتسهيل الفوائد 21.

(3) (ن) (ك2) وعلامتها.

(4) ينظر إتمام الدراية 89.

(5) بُني الفعلُ الماضي، لأنه الأصلُ في الأفعالِ، وحُرِّك لأنه أشبهَ المضارعَ بوقوعِه صفةً وخبرَ مبتدأ، وبعدَ حرفِ الشرطِ، وفُتِحَ، لأنَّ حقَّه السكونُ، وقد فاتَ فعُدلَ إلى أقربِ الحركاتِ إليه وهي الفتحةُ. ولأنَّ الأفعالَ الماضيةَ كثيرة الاستعمالِ في الكلامِ، وعادتُهم تخفيفُ ما كثُر. شرح ألفية ابن معطٍ 308/1، وينظر إتمام الدراية 89.

(6) بُني الفعلُ الماضي على حركةٍ تفضيلاً له على فعلِ الأمرِ، لوقوعِه موقعَ المضارعِ، وهو بعدَ حرفِ الشرطِ، نحو: "إنْ قمتَ قمتُ"، وفعل الأمر إن كان آخره صحيحاً بُني على السكون، لأنَّه الأصلُ في البناءِ، وإن كان معتلاً حُذفَ منه حرفُ العلةِ مطلقاً،........ (الإنصاف في مسائل الخلاف: لابن الأنباريّ 2: 524، والغرّة المخفيّة ص 150 وشرح ألفية ابن معطٍ 1: 308، 310، 311).

(7) حد المضارع: ماكان في أوله احدى الزوائد الأربع، يجمعها قولك (أنيتُ)، والمضارع يُقال له (المبهم)، ومعنى المضارع المشابه، ينظر التبصرة والتذكرة 90/1.

(8) النواصب قسمان: منها ما ينصب بنفسه، ومنها ما ينصب بتقدير (أنْ) بعده.

(9) (ن) وإذاً، وإذن مفردةٌ على الأصحِّ، وإليه ذهبَ سيبويه، وقال الخليلُ: "إنَّها مركّبةٌ من إذ أن،

السببية، وَواو المعية المُجَاب بهما طَلَب [او دعاء، او استفهام، او عَرض، او تحضيض، او تمنٍ، او ترجٍ][1]، او نفْي، ويجزمه لم، ولمّا للنفي، ولا، واللام للطَلَبِ، وَإنْ، وإذما، ومهما[2]، ومَنْ، وما، وأيّ، ومتى، وأنَّى، وأينَ. وحيثُما للشرط.[3]

المرفوعات

الفاعِلُ[4]: اسمٌ قَبْلَهُ فِعْلٌ تامٌ، أوْ شِبْهُهُ النائب عنه مفعول به، أو غيرُه عند عدَمه أُقِيمَ مقامَهُ إن غيرَ الفعل بُضم[5] أوّل متحرك منه، وكَسر ما قبلَ آخره ماضياً، وفَتْحه مُضارعاً.[6]

المُبْتدأ: اسمٌ عَرِي عن عاملٍ غيرِ مَزِيدٍ[7]، ولا يأتي نكرةً ما لم يُفِد[8].

وخبَرهُ[9]: المسندُ اليه مفرَدٌ وجُملةٌ برابطٍ وشبهها، واصلُهُ التأخيرُ ويَجِبُ

فأُلقيتْ حركةُ الهمزةِ على الذالِ وحُذفتْ تخفيفاً، ويُبدلُ من نونِها ألف في الوقفِ تشبيهاً له بالتنوينِ على الأظهر". وقيل: إذا عَمِلتْ كُتبتْ بالألفِ، وإذا أُلغيتْ كُتبتْ بالنونِ، للفرقِ بينَها وبينَ إذا الزمانية، ومعناها الجوابُ والجزاءُ لكلامٍ إما محقّقٍ أو مقدَّر، ينظر شرح ألفية ابن معطٍ 1/ 341).

(1) سقطت من(ن) (ك1) (ك2).

(2) (ن) مهمى.

(3) ينظر إتمام الدراية 89-90.

(4) الفاعلُ عندَ أهلِ العربيةِ: كلُّ اسمٍ ذكرتَه بعدَ فعلٍ وأسندتَ ونسبتَ ذلك الفعلَ إلى ذلك الاسم، وهو مرفوعٌ بفعلِه. ينظر اللمع 115، وشرح ملحة الإعراب 155 - 156.

(5) (ن) بضم أوله.

(6) إتمام الدراية 90، وينظر اللمع 115، وشرح ملحة الإعراب 155-156.

(7) يُقصدُ بالعامل غير مزيد الأفعالُ والحروفُ التي تختصُّ بالمتبدأ والخبرِ، فأمَّا الأفعالُ فنحو كان وأخواتها. والحروفُ نحو إنَّ وأخواتها، وما الحجازية، ينظر شرح المفصل 1/ 83.

(8) إتمام الدراية 91-92، وينظر للمع 109، وشرح التحفة الوردية 139، والتبصرة والتذكرة 99/1، والتعريفات 252، وشرح الأشموني 189/1.

(9) قال ابن جني: الخبر": هو كل ما اسندته الى المبتدأ، وحدّثتَ به عنه»، اللمع 110، وجاء في

للالتباس، وتصديرُ[1] واجبه منهما، واسم كانَ، وأمسى، وأصبحَ، وأضحى، وظلّ، وباتَ، وصارَ وما تصرَّفَ منها، وليسَ، وفتئ، وبرحَ، وأنفك، وزالَ تلْوَ نفي أو شبهه، ودامَ تلْوَ ما، وخبرُ إنَّ، وأَنَّ للتوكيد، وكأنَّ للتشبيه، ولكنَّ للاستدراك، وليتَ للتمَني، ولعلّ للترجي، ولا يقدم غير ظرفٍ، وخبرُ لا النافية للجنس.

المنصوبات:

المفعولُ بهِ: هو ما وقعَ عليه الفعلُ والأصلُ تأخيرُه ويجبُ للالتباس[2].

والمصدرُ[3] /7و/[4]: ما دَلّ على الحدثِ فإن وافَقَ لفظَ فِعْلِهِ فلفظِيٌّ، وإلا فَمَعْنَوِيٌ ويُذْكَرُ لِبَيانِ نوْعٍ وعددٍ وتأكيد[5].[6]

[و][7] **الظرفُ:** زمانٌ كيومٍ، وليلةٍ، وَغُدوةٍ، وبُكرةٍ، وصَباحٍ، ومساءٍ، ووقتٍ، وحينٍ، ومكان كالجهات، وعندَ، ومعَ، وتلقاءَ.[8]

والمفعولُ لهُ: مَصْدرٌ مُعَلّلٌ لفعلٍ شاركَهُ في الفاعلِ والوقت.[9]

=

شرح التحفة الوردية 139: هو «ماتحصل به الفائدة مع المبتدأ»، وينظر التعريفات 129، وشرح الحدود 119.

(1) (ك1) ويُصدَّر.

(2) ينظر إتمام الدراية 93، وشرح الحدود 122.

(3) (ك1) المصدر.

(4) سُمي مصدراً، لأنَّ الفعلَ صدرَ عنه وأُخذَ منه، ينظر شرح المفصل 1/110.

(5) (ن) (ك2) وتوكيد.

(6) ينظر إتمام الدراية 93.

(7) زيادة يقتضيها السياق.

(8) ينظر شرح الحدود للأبدي 122.

(9) المصدر نفسه 127.



والمفعولُ معهُ: التالي واو مع بعدَ فعل[1]، أو ما فيه معناهُ وحروفُهُ.[2]

والحالُ: وصفٌ فضلةٌ مُبَيّنٌ للمُبْهَم مِنْ الهَيْئَةِ، وحقُّهُ أنْ يكونَ نكرةً من معرفةٍ مُتْنَقِلاً، وعاملُه فِعْلٌ أو شبْهُه.[3]

[و][4] **التمييزُ:** نَكِرَةٌ مُفَسِرَةٌ للمُبْهَمِ مِنَ الذواتِ كالمقدار والعددِ والنَسَبِ فيكونُ منقُولاً من فاعل أو مفعول أوغيره أو غيْرَ منقولٍ.[5]

والمستثنى[6]: إنْ كانَ بـ إلا مِنْ مُوجَبٍ[7]، فإن كان منفياً تاماً جاز البدَلُ، أو فارغاً فعلى حسَب العوامل، [أو بغيْر وسوى [جُرّ][8]][9] أو بخَلا[10]

---

(1) سقطت (ك2).

(2) وشرح الحدود 124.

(3) ينظر اللمع 145، والتعريفات للجرجاني 110، ومفتاح الإعراب للمحلي 64.

(4) زيادة (ك2).

(5) التمييزُ: تفعيلٌ من الميز، وهو تخليصُ الشيءِ بعضه من بعض. وهو في الأصلِ مصدرٌ نقلَه النحاةُ إلى المعنى المذكور، وهو رفعُ الإبهامِ المستقرٌ عن ذاتٍ مذكورةٍ أو مقدّرةٍ بنكرةٍ جامدةٍ ناصّةٍ على أحدِ محتملاتِه. ويقال: تمييزٌ ومميّزٌ، وتبيينٌ ومبيّن، وتفسيرٌ ومفسّرٌ. واستخدمَ الفراءُ وابنُ السكيّت مصطلح (التفسير)، وقيلَ إنَّ اصطلاحَ التفسير والتبيين بمعنى التمييز من ابتكارات الخليلِ. وبعضُهم يُسَمّى التمييزَ مفعولاً منه. ينظر معاني القرآن للفراء 2/ 308، 341، وإصلاح المنطق: لابن السكيت 299 وشرح عيون الإعراب للمجاشعي 157، وشرح ألفية ابن معطٍ 1/ 572، وشرح الأشموني 2/ 194، والمصطلح النحوي 164، 165).

(6) الاستثناءُ: استفعالٌ مِنْ ثَنَاه عنِ الأمرِ يثنيه: إذا صرفَه عنه، فالاستثناء صرفُ اللفظِ عن عمومه بإخراجِ المستثنى من أن يتناولَه الأولُ. (الغرة المخفية 287. وشرح المفصل 2: 76. وشرح ألفية ابن معطٍ 1: 592).

(7) (ن) والمستثنى بـ الا إن كان من موجب.

(8) زيادة من (ن).

(9) سقطت (ك2).

(10) (ن) أو خلا.

وعَدا وحاشا[1] جازَ نصبُهُ وجرُّهُ.[2]

والمُنادى: إنْ كانَ غيرَ مفردٍ أو نكرةً غير مقصودةٍ[3] فإنْ كانَ عَلَماً أو نكرةً[4] مقصودةً ضُمّ.

واسمُ لا النافيةِ للجنسِ: إنْ كانَ غيْرَ مفردٍ وإلا رُكّبَ، وإنْ[5] باشرتْ وإلا رُفعَ، فإن كررَتْ جازَ رفعُ الثاني ونصبُه [وتركيبُه إن][6] رُكبَ الأوّل، وإن رُفِع لم يُنْصَب.

ومَفعُولا ظَنَّ، وحَسِبَ[7]، وخالَ، وزَعَمَ[8]، وعَلِمَ، ورأى، ووَجَدَ، وجَعَلَ، وأفعالُ[9] التصيير[وهي[10]: اتَّخَذَ، وصيَّر، وردَّ، وخَلَقَ، وتَرَكَ، وجعَلَ لا بمعنى اعتَقَدَ او خلَقَ، نحو: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾[11] ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا﴾[12]، وأصلُ المفعولين المُبتدأ والخَبر][13]، وخبَرُ كان وأخواتِها واسمُ إنَّ وأخواتِها.[14]

---

(1) (ن) حاشى.

(2) ينظر شرح الحدود للأبدي 157.

(3) سقطت (ك2)

(4) سقطت من (ن).

(5) (ن) إن.

(6) زيادة من (ن).

(7) (ز) فحسب.

(8) (ز) فزعم.

(9) (ن) وافعل.

(10) (ك2) وهو.

(11) (النساء/125).

(12) (الفرقان/23).

(13) زيادة (ك2).

(14) ينظر اتمام الدراية 97.



المجرورات:

مَجرورٌ بالإضافةِ[1] بتقديرِ مِنْ، أو اللام، أو فيْ.[2]

وبالحرفِ وهو: مِنْ، وإلى، وعَنْ، وعلى، وفِي، وربَّ، والباء، والكاف، واللام، ومُذْ، ومُنذُ، والواو، والتاء، في القسم[3].

والمُجاوَرَةُ في نعتٍ، وتوكيدٍ[4].

التوابع:

النَّعتُ[5]: تابعٌ مُكَمِلٌ ما سبقَ، موافقٌ لَهُ في إعرابٍ، وتَنْكِيرٍ وفرعِهِ، وفي تذكِيْرٍ وإفرادٍ وفرعهما[6] إن[7] كان حقيقياً.[8]

العَطْفُ[9]: بَيانٌ كالنَعْتِ، ونسَقٌ بواوٍ، وفاء، وثم، وأو، وأم، وبَلْ، ولا،

---

(1) المجرور بالإضافة: «هو إسنادُ اسمٍ إلى ما أُقيم مقام تَنوينهِ أو نونه التالية للإعراب»، شرح اللمحة البدرية 2/268.

(2) وذهب ابن الضائع الى أنها بمعنى اللام فقط. ينظر اللمع 164، وشرح ابن عقيل 3/43، والنكت 118.

(3) سقطت (ك2).

(4) (ك2) والتوكيد.

(5) قال أبو حيّان: "والتعبيرُ به اصطلاحُ الكوفيين، وربما قاله البصريون، والأكثرُ عندهم الوصفُ والصفةُ" والصفةُ والنعتُ واحدٌ. وقد ذهب بعضُهم إلى أنَّ النعتَ يكونُ بالحليةِ نحو: طويل وقصير، والصفة تكونُ بالأفعالِ نحو: ضارب وخارج. فعلى هذا يُقالُ للباريْ سبحانه: موصوفٌ، ولا يُقال منعوت، وعلى الأولِ هو موصوفٌ ومنعوتٌ، ويُقالُ: النعتُ يُستعملُ في ما يتغيَّر وما لا يتغيّرُ، والصفةُ تكونُ لبيانِ هيئةِ الذاتِ مطلقاً. الهمع 2/116، وينظر شرح المفصل 3/ 47.

(6) (ن) وفروعهما.

(7) (ك2) وإن.

(8) اتمام الدراية 98، وينظر شرح اللمحة البدرية 2/276، وشرح التحفة الوردية 275، والتعريفات 242 شرح الحدود 131.

(9) العطف من عبارات البصريين، فالبصريون يسمّونه العطف بالحروف والشركة، أما الكوفيون =

ولكن، وحتى.[1]

التّوكِيْدُ: لفظيٌّ بتكرارِهِ[2]، ومعنويٌّ[3] بالنفسِ والعينِ وكلٌّ

فيسمونه (نسق)، ويطلقون عليه أيضاً (الردّ)، والنسق في الأصل من مصطلحات الخليل استاذ البصريين والكوفيين على السواء.

والعطف: هو الاشتراك في تأثير العامل، وأصله الميل، كأنّه ميل به الى حيز الأول، وقيل له(نسق)؛ لمساواته الأول في الإعراب؛ لأنَّ الشيء إذا عطفتَ عليه شيئاً آخر جرى مجرى واحداً (ينظر شرح عيون الإعراب للمجاشعي 245، وشرح المفصل 74/3، واللسان (نسق)، والهمع 125/2، والمصطلح النحوي 169-170.

(1) ختلفَ في عددِها على أقوالٍ:

الأول: أنها عشرةٌ، وهو المشهورُ وهي: الواوُ، والفاءُ، وثم، وحتى، ولا، وبل، وأو، وأم، ولكن، وأما.

الثاني: أنها أحدَ عشرَ. فزِيد فيها "ليسَ، ووجهُه أنه شَبَّه "ليس" بلا، فحملتْ عليها في العطفِ، كما حُملتْ "لا" عليها في العمل.

الثالث: اثنا عشر، فزِيدَ عليها "ليس وكيف".

والرابع: وهو أشهرها كما ذكر السيوطي أنها تسعة، وبه قال: الزجاج، والمطرزي، وابن عقيل، وغيرهم.

والخامس: قول مَنْ جعلها ثمانية، واسقط منها (حتى).

السادس: أنها ثلاثةٌ: الواوُ، والفاءُ، وثم، فالواوُ هي الأصلُ، لأنّها تشركُ بينَ الثاني والأولِ في المعنى والإعرابِ، والفاءُ، بدلُ منها، وثم بدلٌ من الفاءِ لتقاربِ مخارجها. ينظر شرح عيون الإعراب 245، والمصباح: للمطرزي 140، وشرح ابن عقيل 3/ 226، والتبصرة والتذكرة 1/ 131، وشرح اللمحة البدرية 2/ 306، وشرح ألفية ابن معطٍ 1/ 773 - 775، والجامع الصغير 193، والتعريفات للجرجاني 195، واتمام الدراية 98، وشرح الحدود 134.

(2) الغرضُ من التوكيد اللفظيّ رفعُ توهّمِ المتكلّمِ أنَّ السامعَ لم يسمعْ ما ذكَره. ينظر شرح عيون الإعراب ص 22، والتبصرة والتذكرة 1: 163، وشرح المفصل 3: 40، وشرح ألفية ابن معطٍ 1: 755 وشفاء العليل 2: 735، 736 والتعريفات للجرجاني ص 71.

(3) والمرادُ من التوكيد المعنوي: هو تمكينُ المعنى في نفس المخاطبِ وإزالةُ الغلطِ في التأويل، أي تحقيقُه وتثبيتُه عندَ السامعِ. وقيل: الغرضُ منه نفيُ احتمالِ التجوّزِ وإثباتُ الحقيقةِ، من قِبَل أنَّ المجازَ في كلامِهم كثيرٌ وشائعٌ، يُعبِّرون بأكثرِ الشيءِ عن جميعِه، وبالمسبّبِ عن السببِ. المصادر انفسها.

وأجمعُ/7ظ/ وتوابعهُ.[1]

البَدَلُ[2]: شيءٌ مِنْ شيءٍ، وبعضٌ من كلٍ واشتمال وغلط.[3]

* **عِلْمُ التّصْريفِ**: علمٌ يُبْحَثُ فيهِ عن أبنيةِ الكلمةِ[4] وأحوالِها صحةً واعتلالاً.[5]

الاسمُ: ثُلاثي وَلَهُ فعل مثلثُ الفاء مُرَبّع العيْن، ورُباعي، وخماسي ومزيدُهُ سُداسِيٌ وسُباعيٌ.

والفعلُ: ثلاثي ولَهُ فعل مثلثُ العينِ ورباعيٌ ولَهُ فَعْلَل ومزيدهُ خُماسيٌ وسُداسيٌ تَفَعْلَل[6] وافْعَنْلَلْ[7] وافْعَلَل وافْعوعل وَفَعّلَ وفاعَلَ وتَفاعَلَ وتَفعّل وافْتَعَل وانْفَعَل واسْتَفْعَل وافْعَلّ وافعالّ[8] فإن سَلِمَتْ أصُولُه الموزونَةُ[9] بفَعَل من حرف علة وهي (و، ا، ي) فصحيحٌ وإلا فمُعْتَل[10] فبالفاء مثال والعيْن أجوف وذو الثلاثة واللام منقوص وذو الأرْبعة وبحرفيْن لفيف مقرون إن تواليَا

---

(1) ينظر اتمام الدراية 99، وشرح الحدود 136.

(2) البدل من اصطلاحُ البصريين، وأما الكوفيّون فقالَ الأخفشُ: "يسمّونه الترجمة والتبيين". وقال ابنُ كيسانَ: "يسمّونه التكرير"، ينظر شرح عيون الإعراب 239، وشرح المفصل 3/ 63. والتبصرة والتذكرة 1/ 156، وشرح الأشموني 3/ 123.

(3) ينظر اتمام الدراية 99، وشرح الحدود 139.

(4) (ز) (ك1) الكلمة.

(5) ينظر التبصرة والتذكرة 2/788، وشذا العرف 19.

(6) (ن) كتفعلل.

(7) زيادة (ن) (ك1) (ك2).

(8) زيادة (ن).

(9) (ك2) الموازنة.

(10) (ن) (ك1) (ك2) معتل.

وإلا مفروقٌ[1] وما نُصِبَ[2] المفعول به مُتَعَد وغيرُهُ لازم.[3]

المُضارعُ: بزيادةِ حرف المُضارعة، وهي مجموع (نَأْتي)[4] على الماضي، فإن كانَ مجرداً على فعَل ثُلِثَتْ عينُهُ، وشرطُ الفَتحِ كونُها أو اللام حرف حلقٍ، أو فَعِل فُتِحَتْ، أو[5] فَعُل ضُمَتْ وغيرُهُ يُكسَرُ[6] ما قبلَ آخرهِ ما لم يكن أولُ ماضيهِ تاءً زائدةً، ويُضَمُ حرفُ المضارعة من رباعي ولو بزيادةٍ ويُفْتَحُ[7] من غيره.[8]

الأَمْرُ: من ذِي[9] همزة تُفْتَحُ[10] به، ومن[11] غيره بتالي حرف المضارعة، فإنْ كان ساكناً فبالوصلِ مضمُوماً إنْ تلاه ضَمٌ وإلا مكسوراً، وحَرَكَةُ ما قبل آخرِهِ كالمضارع.

المصدرُ[12]: بفعَلَ، وفَعِلَ ....

(1) (ن) فمروق.

(2) (ن) (ك1) وناصب.

(3) ينظر اتمام الدراية 100.

(4) (ز) يأتي (ك2) تأتي.

(5) (ن) ولو.

(6) (ن) (ك1) (ك2) يكسر منه.

(7) (ك2) تُفتَح.

(8) ينظر اتمام الدراية 101.

(9) سقطت (ك1).

(10) (ن)(ك1) يُفتَح (ك2) يفتح.

(11) سقطت (ن) (ك1) (ك2).

(12) سُمي مصدراً، لأنَّ الفعلَ صدرَ عنه وأُخذَ منه. ولهذا قيلَ للمكانِ الذي يصدرُ عنه الإبلُ بعدَ الرّيِّ مصدرٌ. وعدَّ ابنُ يعيشَ المصدرَ هو المفعول الحقيقيّ. وعلّلَ ذلك بقولهِ: لأنَّ الفاعلَ يحدثُه ويخرجُه من العدمِ إلى الوجودِ، وصيغة الفعلِ تدلُّ عليه، والأفعال كلّها متعديةٌ إليه سواء كان يتعدّى الفاعل أو لم يتعدّه، ويسمّيه سيبويه الحدَث والحدثان، وذلك لأنها أحداثُ الأسماءِ التي تحدثُها، والمرادُ بالأسماءِ أصحابُ الأسماءِ وهم الفاعلون، وربّما سمّاه الفعلَ من

متعـديين[1] فَعْلٌ، ويفعَـل لازمـا فُعـول، وفَعِـل، فَعَـل، وفعُـل فُعُولـة، وفَعَالـة، وأفْعَـل إفعـال، وفَعّـل تَفْعِيْـل، وتَفْعِلَـة، وفَعْلَـل فَعْلَلَـة وفاعَـل[2] فِعـال، ومُفاعَلـة، ومـا أوّلُـه هَمْزة[3] وزنه[4] بِكَسْرِ ثالثه، وألفُهُ[5] قبل آخره، وتاء وزنُهُ بضم رابعه.[6]

المرةُ: من غيرِ ثلاثي[7] بتاءٍ، ومنه إنْ عرى بفَعْلة، والهيئةُ: بفِعْلَة.[8]

الآلةُ: مِفْعَل، ومِفْعال، ومِفْعَلة /8و/ في الأَشْهَر.[9]

المَكانُ: مِنْ ثُلاثي على مَفْعَل، وبالكسرِ للعَيْن[10] إنْ كانَ مثالاً، ومن غيرهِ بلفظِ المفعولِ.[11]

الصفاتُ: الفاعِلُ، والمفعولُ من غير الثلاثي بزنَةِ[12] المُضارع، وإبدالُ أولِهِ ميماً مضمومةً، ويكسرِ[13] مَتْلُو الآخرِ في اسم الفاعل[14]، ويُفْتَحُ في المفعول. ومنه زِنَةُ فاعِل، ومَفْعُول لكنّ بفَعِل فعِل، وأفْعَل وفَعْلان، وبفعُل فَعْل، وفَعِيْل.

حيثُ كان حركةَ الفاعل. ينظر شرح المفصل 1/ 110.

(1) (ز) (ك2)متعدٍّ.

(2) (ز) (ك2) فاعل.

(3) (ن) (ك1)همز.

(4) (ز) (ن) (ك2) وزن.

(5) (ن) والف.

(6) ينظر اتمام الدراية 101-102.

(7) (ن) الثُلاثيْ.

(8) ينظر اتمام الدراية 102.

(9) ينظر اتمام الدراية 102.

(10) زيادة (ك2).

(11) ينظر اتمام الدراية 102.

(12) (ك2) زنة.

(13) (ن) ويكسر.

(14) (ز) (ن) (ك1) الفاعل.

حـروفُ الزيـادةِ[1]: سـألتمونيها فـالألِفُ والـواو واليـاء[2] مـع أكثـر مـن أصلين، والهمـزةُ مُصدّرة، أو مُؤخّرَة، والميم مُصدّرة، والنـون بعـد ألفٍ زائـدة، وفي غَضَنفَر وما مرَّ[3]، والتاء في مُسْلِمَة وما مرَّ، والسين معها في الاستفعال، والهاء في الوقف واللام في الإشارة.[4]

الحَـذْفُ[5]: يَطَّـرِدُ في فـاء مُضارعٍ، وأمْـرٍ، ومـصدَرٍ مـن المثـال، وهمـزَة[6] أفعَل[7] في مضارعهِ، ووصْفَيْهِ، وأحد مثلي ظلْ ومس وأحس مبْنِياً على السكون مكسُوراً أوّلُ الأوْلَيْن، ومفتوحاً، وأحد تاءين أوّلَ مُضارع[8].

الإبـدالُ: أحرُفُـه[9] طوِيَـتْ دائمـاً فتبـدلُ الهمـزةُ مـن يـاءٍ، نحـو: رداء[10] وبـائع[11]، وواو نحـو كِساء[12]، وقـائِم[13]، وأواصِل، ومـد جمـع مفاعِل، وثـاني

---

(1) ذكر العلماء حروف الزيادة التي تكثر زيادتها في كلام العرب في بعض مواردها لا أنها ملازمة للزيادة في كل وقت، ينظر تأويل مشكل القرآن 244-255، والبرهان 3/75، والصاحبي 339.

(2) (ن) والياء والباء.

(3) (ك2) وفي ما مرَّ.

(4) ينظر اتمام الدراية 103.

(5) عرّفه الزركشي بقوله: هو إسقاط جزء الكلام أو كله لدليل، البرهان 3/102. فالمحذوف وإن سقط لفظه فإنَّ معناه باقٍ وينتظمه المقدّر، الكليات 870.

(6) (ز) (ك1) وهمز.

(7) سقطت (ك2).

(8) (ز) المضارع.

(9) (ك2)حرفه.

(10) (ز) ردا. الأصل: رِداي.

(11) (ن) او بائع. الأصل: بايع.

(12) (ز) كسا. الأصل: كساو

(13) (ز) قايم. الأصل: قاوِم.



لينين اكتنفاه[1]، والياء[2] من واو نحو: صِيام، وثِياب، ورضي، وألف[3] نحو: مَصابيح، ومُصَيْبِيح، والواو من ألف[4] كبُويع وياء كمُوقن[5] ونُهو[6]، والألفُ من ياء أو واو[7] كباعَ، وقالَ[8]، والميم من نون ساكنة قبل ياء[9]، والتاء من فاء افْتِعال ليناً، كاتَّسِر[10]، والطاء من تائهِ تلو[11] مُطْبَق[12]. والدال منها تلو دال، أو ذال، أو زاي[13].[14]

الإدْغامُ: إدْخالُ[15] حَرْفٍ ساكنٍ في مثلِهِ مُتَحَرِّك، ويجبُ ما لمْ يَتّصِل به ضميرُ رفعٍ متحرك فَيُمْنَع[16]، أو يُجْزَم المدغمُ[17] فيجوزُ، فإنْ[18] لم يفكَّ

---

(1) (ز) (ك1) اكتنفاه، (ن) اكتنفناه، (ك2) اكتفا، والصواب ما اثبتناه، والمعنى: «مد مفاعل بأن وقع أحدهما قبله والآخر بعده، كأوائل وعيائل»، ينظر اتمام الدراية 104.

(2) والياء تبدل من واو في مصدر الأجوف الموزون بفعال، ينظر اتمام الدراية 104.

(3) (ك2) ومن الف. «وتبدل الياء من الف إذا تلت كسرة»، ينظر إتمام الدراية 104.

(4) «والواو تبدل من الف اذا وقعت بعد ضمة»، ينظر اتمام الدراية 104.

(5) الأصل: مُيْقن، من اليقين، ينظر اتمام الدراية 104.

(6) الأصل: نهى، من النهي، ينظر اتمام الدراية 104.

(7)«والألف تبدل من ياء وواو إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما»، ينظر اتمام الدراية 105.

(8) اصلهما: بيع وقول، ينظر اتمام الدراية 105.

(9) (والميم تبدل من نون ساكنة قبل ياء سواء كان في كلمة او كلمتين)، ينظر اتمام الدراية 105.

(10) سقطت من (ن) (ك1) (ك2). والأصل: اتيسر، ينظر اتمام الدراية 105.

(11) (ن) أثر (ك2) تلو حرف.

(12) والطاء تبدل من تاء الافتعال اذا كانت تلو حرفٍ مطبق، وهو الصاد والضاد والطاء والظاء. ينظر إتمام الدراية 105.

(13) والدال تبدل منها تاء الافتعال اذا كانت تلو دال او ذال او زاي، ينظر اتمام الدراية 105.

(14) ينظر الإتقان 237/1.

(15) زيادة (ن).

(16) (ز) فيرفع.

(17) زيادة (ك1)(ك2).

(18) (ك2) وإن.

حرّكَ الثاني بالفَتح أو الكسرِ[1]، فإنْ كانَ مضمومَ العيْنِ فبالضمِ أيضا وكذا الأمر.[2]

علم الخط: عِلْمٌ يُبْحَثُ فيه عن كَيْفِية كتابَةِ الألفاظِ.

الأصلُ رسمُ اللفظِ بحروفِ هجائِهِ، مع تَقْديرِ الابتداءِ به[3]، والوقفِ[4] عليهِ[5] فرَه، ورَحْمَة بالهاء، وبنت/8ظ/ وقامَتْ بالتاء.[6]

والمُدْغَمُ[7]: من كَلِمَةٍ بلَفْظِه، وكلمتَيْن بأصلِهِ، والهمزة أولاً بالألف، وَوَسَطاً ساكنة بحرف حركة متلوّها وعكسُهُ[8] بحرفها[9]، وتلْوُ حركةٍ على نحو تَسْهيلها وطرفاً[10] تِلْوَ[11] ساكن تُحذَفُ[12]، وحركةٍ بحرفها،

---

(1) (ك2) والكسر.

(2) ينظر الإتقان 238/1، اتمام الدراية 105.

(3) سقطت من (ن).

(4) (ك2) أو الوقف.

(5) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

(6) «وقد اعترض بعض من ألّفَ في علم الخط على المؤلفين في أصول الحديث لذكرهم مسائل كثيرة تتعلق بعلم الخط في فنهم وإن كان لها فيه مناسبة وجعل الأولى بهم أن يكتفوا بذكرها في الكتب الموضوعة في علم الخط فإنها به أجدر.
ويمكن أن يقال إن كتب الخط لما كانت في الغالب لا تقرأ اضطروا إلى ذكرها على أن الخط أمر ذو بال والتساهل فيه ربما أوقع خللا عظيما في الحديث والحديث ذو شجون وأكثر المسائل إذا لم تذكر أطرافها لا يكون فيها كبير طائل». توجيه النظر إلى أصول الأثر 833/2

(7) والهمزة وصلا كانت أو قطعا في كتابتها تفصيل لأن لها أحوالا فإن كانت أولا أي أول الكلمة كتبت بالألف مطلقا، ينظر إتمام الدراية 106/1

(8) (ن) وعكسه.

(9) (ز) بحذفها. أي: حرف حركتها، ينظر اتمام الدراية 106.

(10) (ز) وظرفاً.

(11) (ز) يلو.

(12) (ز) يحذف.

وحُذِفَتْ[1] من البَسْمَلة، وابن بين عَلَمَيْن، ويوصَل حرف يَقبلُه، وما ملغاةً وكافةً، وكلَّما إنْ لم يَعْمَلْ فيها ماقبلَها، وموصولة بـ في، ومن، واستفهامية. وعن، ومن أختها بـ في، وموصولة بـ مَنْ وعن، وزِيْدَ الِفٌ بعد واو فعل جمع. وبمائة[2]، وواو في أولُو، وأولات، وأولئك، وفي[3] عَمْرو لا منصوباً[4]، وحُذِفَتْ ألفُ الله، وإله، والرحمن، وكلُّ عَلَمٍ فوقَ ثلاثي ما لم يلبس، أو يُحْذَفُ شيء. وذلك، وثلاث، ولكن، وياء إسرائيل، وإحدى واويْن ضُمّ أوّلُهما، ولام موصُول غير مثنى الألف ياءً رابعة فصاعداً في اسمٍ، أو فعلٍ لا تلو ياء، أو ثالثةً عنها، أو مجهولةً أُمِيْلَتْ، وإلاّ ألفاً[5]، وكل الحروف بها إلا بلى، وإلى[6]، وحتى، وعلى. ولا يُقاس خط المصحف، والعَرُوض، وتنقط هاء رحمة[7] والشين بثلاث، والفاء. والقاف، والنون، والياء موصولات فقط، وكلّ مهمل الا الحاء أسفل، أو تحته مثله، ويُشكل ما قد يَخْفى[8] ولو على[9] المبتدئ، ويُكْرَهُ الخطُ الدقيق[10] إلا لضيقِ رق، أو رحلهِ.

عِلْمُ المَعاني: عِلمٌ يُعْرَفُ به أحوالُ اللفظِ العربيِّ التي بها يُطابق[11]

---

(1) أي: الهمزة.

(2) (ن) ومائة.

(3) زيادة (ك1)(ك2).

(4) (ز) (ك1) منصوب. «بل مرفوعاً او مجروراً فرقاً بينه وبين عُمَر»، ينظر اتمام الدراية 108.

(5) (ز) (ك1) (ك2) الألف. أي: إن كانت الألف ثالثة عن واو او مجهولة لم تَمِلْ كُتِبَتْ بها. ينظر اتمام الدراية 108.

(6) سقطت من(ن).

(7) (ك2) ورحمة.

(8) (ز) يخفيا.

(9) (ز) أعلى.

(10) (ز)(ن،،،) الرقيق.

(11) (ك2) مطابق اللفظ.

مُقْتَضى الحالِ. **الإسنادُ الخبريّ**: منهُ حَقِيقَةٌ عقليةٌ، وهي[1] إسنادُ الفِعْلِ أو معناه لما هو لهُ عندَ المُتَكلِم، ومجازٌ عقلي إلى مُلابِسٍ[2] لَهُ بتأوّل[3]، وطَرَفاهُ حقيقتان، أو مجازان، أو مختلفان وشرْطُ قرينة ثم قد يُرادُ إفادةُ المخاطبِ الحكمَ أو كونه عالِماً به فليقتَصِر على قدرِ[4] الحاجةِ، فخالِي الذهنِ لا يؤكّد لهُ، والمتردد يُقَوى بمؤكدٍ[5] والمنكر بأكثر[6]، فالأوَّل ابتدائي، والثاني طلبي، والثالث إنكاري، وقد يجْعَلُ المنكرُ كغيرهِ لرادعٍ[7] معه لو تأمله، وعكسُه لظهور أمارةٍ.

المسندُ إليه حَذْفُهُ لظهورِهِ، أو اختبار تَنَبُّه[8] السامع، أو قدره، أو صون لسانك، أو صونِهِ، أو تيسُّر الإنكار، أو تَعَيُّنه. وذكرُه للأصل، أو ضعف القرينة، أو النداء على غباوة السَّامع، أو زيادة الإيضاح، أو رفعة، أو إهانةٍ، أو تبركٍ، أو تلذذٍ.، وتعريفُهُ بإضمارٍ لمقامِ التكلم[9]ونحوه، وعَلَميّةٍ لإحضارهِ في الذهن ابتداءً باسمِهِ الخاص، أو رفعةٍ، أو إهانةٍ، أو كناية، أو تلذذٍ، أو تبرك، وموصوليّةٍ لفقد علم السامع غير الصلة من أحواله، أو هجنة، أو تفخيم، أو تقرير[10]،

(1) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

(2) (ز) ملامس.

(3) (ن) بتأويل.

(4) زيادة (ك2).

(5) (ك2)بمؤكد له.

(6) (ز) فأكثر.

(7) (ك2) لرداع. أي: «ارتدع عن انكاره، كقولك لمنكر الإسلام: الإسلام حق بلا تأكيد، لأنَّ معه دلائل دالة على حقيقة الإسلام»، ينظر اتمام الدراية 112.

(8) (ن) اتَنَبّه.

(9) (ك1) بمقام المتكلم.

(10) (ز) تقدير.

وإشارة لكمال تمييزه[1]، أو التعريض بالغَبَاوة، أو بيان حاله قُرباً أوبُعْداً[2]، أو تعظيم، أو تحقير، /وبإدخال/[3] اللام للإشارة إلى عهد، أو حقيقة، أو استغراق. أو إضافة[4]؛ لأنها أخصرُ طريقٍ، أو تعظيم، أو تحقير. وتنكيره لإفراد، أو نوعية. أو تعظيم، أو تحقيرٍ، أو تَقْليلٍ، أو تكثيرٍ. ووصْفُهُ لكشفٍ، أو تخصيصٍ، أو مدحٍ. أو ذمٍ، أو تأكيدٍ.، وتوكيدُهُ لتقويةٍ أو دفْعِ توهمٍ تجَوز أو عدم الشمُول، وبيانه للإيضاح، وإبْدَالُه لزيادة[5] التقرير، وعطفه للتفصيل[6] باختصار أو رَد إلى صَوابٍ أو صَرْفِ الحُكم أو شكٍ أو تشكيكٍ.، وفصلُهُ للتخصيص. وتقديمهُ للأصلِ، ولا عُدُولَ، أو تمكينٌ في الذهن أو تعجيلُ مسرّةٍ أو مَسَاءةٍ وتأخيرُه لاقتضاءِ المقامِ لَهُ، وقَدْ يُخالِفُ ما تقدمَ.

المسنَدُ: ذِكرهُ، وتركهُ لما مَرَّ. وكونُه مفرداً لكونِه غيْرَ سببي مع عدَمِ إفادة التقوي، وفِعلاً للتَقْييْدِ بأحَدِ الأزمِنَةِ، وإفادةِ التجدُدِ، واسمْاً لعدَمهما. وتقييد الفعلِ بمعمول لتربيةِ الفائدة، وتركه لمانع، وبالشرْط[7] لإفادة[8] معناه. وتنكيره لعدم حصر أو عهْد أو تفخيم وتعريفه لإفادة[9] مجهولٍ على معلوم له بطريق بآخر[10]. ووصفُهُ وإضافته لتمام الفائدة وتقديمُه

---

(1) (ن) تمييز.

(2) (ز) (ن) (ك1) وبعداً.

(3) زيادة (ك2).

(4) (ك1) واضافة.

(5) (ز) (ك2) الزيادة.

(6) (ن) تفصيل.

(7) (ك2) بالشرط.

(8) (ك1)افادة.

(9) (ك1) بافادة.

(10) (ك2) آخر.

لتخصيص[1] وتفاؤلٍ وتشويقٍ وتنبيهٍ على خبريته ابتداء. وتأخيرهُ لاقتضاء المقام[2] تقديمَ غيره.[3]

متعلقات الفعل: الغرضُ في ذكرِ المفعول إفادةُ التّلبُس به فإن حُذِفَ ونُزِّلَ كاللازم لم يُقَدَّرْ وإلا فلائقٌ. والحذفُ/9ظ/ لبيان بعد إبهامٍ أو دفعِ توهُّمٍ ما لا يُرادُ أو[4] ذكره ثانيا لكمالِ العِنَايةِ أو تعميمٍ باختصار[5] أو فاصلة أو هُجنةٍ.، وتقديمهُ لردِ خطأ وتخصيصٍ وبعضها على بعضٍ للأصلِ ولا مُعدّل[6] أو نحوه.[7]

القَصْرُ: حَقِيقيٌّ، وغيرُهُ، وكِلاهُمَا مَوْصُوفٌ على صِفَةٍ وعَكْسُهُ، فالأوَّلُ إفرادٌ لمُعْتَقد الشّركة، والثاني قَلبٌ لِمُعْتَقد العَكْس، وتَعْيينٌ إنْ استَوَيا عندَه، وطُرقهُ العَطْفُ، والنَّفْيُ، والإستثناءُ، وإنّما، والتَّقْديْم.

الإنْشاءُ: تَمَنٍّ بلَيْتَ، وهل، ولو[8]، وقَلَّ[9] بلَعَلَّ، ولا يشْتَرطُ إمكانُهُ.، واستفهام بِـ هل[10] للتصديق[11]، وما، ومَنْ، وأيّ، وكمْ، وكيفَ، [و]أينَ، وأنى، ومتى، وأيان للتصوُّر، والهمزةُ لهُمَا، ويُردُ[12] لغيرهِ كاستبطاءٍ، وتَعَجبٍ،

(1) (ك1) بتخصيص.
(2) زيادة من (ن).
(3) ينظر اتمام الدراية 109-118.
(4) (ن) أو.
(5) (ك2) بالإختصار.
(6) (ز) يعدل.
(7) ينظر اتمام الدراية 119-120.
(8) سقطت (ك2).
(9) (ن) وقيل.
(10) سقطت (ك2).
(11) (ك2) التصديق.
(12) (ن) وتَرِدُ.

ووعيدٍ، وتقريرٍ، وإنكار توبيخا أو تكذبيا، وتَهَكُّمٍ، وتحقيرٍ، وتهويلٍ.، وأمرٌ، ونهيٌ. ومَرّا في الأصولِ، والمختار وفاقاً لأهل المعاني وبعض الأصوليين اشترط[1] الإستعلاء فيهما. ونداء، وقد يَرِدُ لغيرهِ كإغراءٍ واختصاصٍ ويقعُ الخبرُ موقعة تفاؤلاً أو إظهاراً للحرص.[2]

الوَصْلُ والفَصْلُ: الوَصْلُ عَطْفُ الجُمَلِ، والفَصْلُ تَرْكُهُ، فإنْ كان للجُمْلَةِ مَحَلٌّ وقُصد تَشْريك[3] الثَّانِيَة عُطِفَتْ أو لا، وقُصدَ ربْطُها على معنى غير الواو عُطِفَتْ به وإلا فإنْ لم يَقْصِد إعطاؤها حُكمَ الأُولى فُصِلَتْ وإلا فإنْ كان بينهما كمالُ الانقِطاعِ بلا إيهامٍ بأنْ لا تعلق أو الاتصال بأنْ تكون[4] الثانية[5] نفسها أو شبه أحدهما فكذا، وإلا فالوصل، ومن مُحَسّناتِهِ تناسُب الفعلية والإسمية.[6]

الإيْجَازُ والإطْنَابُ والمُساواةُ: هي التَّعْبيرُ عن المُرادِ بناقصٍ وافٍ[7]، أو زائدٍ لفائدةٍ أو مساوٍ.

والإيجازُ: قَصْرٌ لا حَذْفَ فيه، وحذف إمّا لمُضافٍ، أو مَوصُوفٍ، أو صِفَةٍ، أو شَرْطٍ، أو جَوابٍ لاختِصارٍ، أو دلالَةٍ على أنَّه لا يُحاطُ، أو يذهب السامع كل ممكن، أو لِجُمْلَةٍ مُسَبَبةٍ عن[8] مَذْكورٍ أو لا ولا[9]، أو أكْثرُ، ثُمَّ قَدْ يُقامُ، وقَدْ

---

(1) (ز) اشتراط.

(2) اتمام الدراية 123-124، وينظر شرح التلخيص في علوم البلاغة 81، وجواهر البلاغة 75.

(3) (ن) تشريف.

(4) (ز) (ك2) يكون.

(5) سقطت من (ن) (ك1).

(6) ينظر اتمام الدراية 125.

(7) سقطت من (ن).

(8) (ز) (ن) (ك2) من. أي: عن سبب مذكور، ينظر اتمام الدراية 128.

(9) أي: «أو لا مذكور ولا سبب أصلاً»، ينظر اتمام الدراية 128.

لا، ويَدُلُ عليه بالعَقْلِ والتَعْيينِ بالمَقْصُودِ/10و/ الأظهر أو العادَة أو الشرُوع في الفعلِ أو الاقترانِ.

والإطناب: إنْ كانَ بعَد إيهامٍ فإيْضاح أو بمعطوفين بعدَ مثنى فتوشيعٌ، أو بخَتْمِ بما يُفيدُ نُكْتَةً تم بدُونها فإيغالٌ، أو بجملةٍ[1] بمعنى أخرى[2] سابقة توكيداً[3] فتذييلٌ أوبدافعِ مُوهم[4] خلافِ المقصودِ فتَكْميلٌ واحتِراسٌ، أو بفَضلة لنكتةٍ دُونَهُ فتتميمٌ أو بجملةٍ فأكثر بين كلام فاكثر فاعتراضٌ، ويكونُ بالتكريرِ وذكر خاصٍ بعدَ عامٍ.[5]

عِلْمُ البَيانِ: عِلْمٌ يُعرفُ بهِ إيرادُ المعنى بطرقٍ مُختلفةٍ في وضوحِ الدلالةِ.

دلالةُ اللفظ على ما وضِعَ له: وضعية، وجزئه، ولازمهِ عقليتان. والأخيرُ إنْ[6] قامَتْ قرينةٌ على عَدَمِ إرادتهِ مجاز، وإلا فكِنايةٌ، وقد يُبْنى على التَّشْبيهِ. فانْحصَرَ فيها.[7]

التّشْبيهُ: الدلالةُ على مُشارَكَةِ أمْرٍ لأمْرٍ في معنى، وطَرَفاهُ حِسيان أو عَقلِيان أو مُخْتَلِفان، ووجْهُهُ ما يَشْتَرِكان فيه تَحْقيقاً أو تَخْييلاً، وأداتُهُ مَرَّتْ. ثمَّ هو إمّا مُفْرَدٌ بمفرَدٍ مُقَيَّدان أو لا أو مُرَكّب[8] أو عكسهُ.. فإنْ تَعَددَ طَرَفاهُ فَمَلفوفٌ ومَفروقٌ أو الأوَّل فتَسوية، أو الثاني فجَمعٌ. تَمْثيل إنْ انتزعَ وَجْهُهُ من مُتَعَددٍ، وإلاّ فغيرهُ. ظاهرٌ إنْ فَهِمَهُ كُلّ أحدٍ، وإلاّ خَفي. قريب إنْ انتقلَ الى

(1) زيادة (ن).

(2) زيادة من (ن).

(3) (ز) (ك2) توكيد.

(4) (ز) (ك2) توهم.

(5) ينظر اتمام الدراية 127 – 130.

(6) (ن)(ك1) والآخران.

(7) ينظر اتمام الدراية 130 – 131.

(8) (ن) بمركب.

المُشبّه به[1] بلا تَدْقِيقٍ، وإلاّ بعيدٌ. مُؤكّد إنْ حُذِفَتْ أداتُه، وإلا مُرْسَل. مَقْبُول إنْ وفيَ بإفادتِه، وإلا مَرْدود. وأعلاهُ ما حُذِفَ وجهُهُ وأداتُهُ فقط، أو مع المُشبَّه ثمّ أحدهُما.[2]

المَجازُ قسمان: مُفردٌ وهو الكلمةُ المستَعْمَلةُ في غيرِ ما وُضِعَتْ له في اصطلاحِ[3] التخاطبِ مع قَرينةِ عدَمِ إرادتِهِ ولا بُدَّ من علاقةٍ، فإنْ كانَتْ غيرَ المشابهةِ فمُرسَل وإلاّ فاستعارة، فإنْ تَحقَقَ معناها حِسّاً أو عَقْلاً فتحقيقيةٌ، أو اجتمعَ طرَفاها في ممكنٍ فَوِفاقية، أو ممتنعٍ فَعِنادية، أو ظَهَر جامِعها/10ظ فَعامِيّة، وإلا فَخاصيّة، أو كانَ لفظُها اسمَ جنسٍ فأصليّة وإلاّ تَبَعيّة، أو لم تَقْتَرنْ بصفَةٍ ولا تَفْريْعٍ فَمُطلقَة، أو قرنَتْ بما يُلائم المُستعار له فَمُجردَة، أو منه فَمُرَشَّحة أو أُضمرَ التّشبيه فبالكِنايةِ، ويدلُ عليه إثباتُ مُخْتَصٍ بالمُشَبّه بهِ للمُشَبّه وهو التَخييليةُ ومُركب وهو اللفظُ[4] المُستَعمل فيما شَبه بمعناهُ الأصليّ[5] تَشبيه تَمْثيل مُبالغة[6].

الكِنايَةُ: لفظٌ[7] أُريدَ بهِ لازمُ معناهُ مع جوازِ إرادتِهِ مَعَهُ، وبه يفارقُ[8]

---

(1) سقطت من (ن).

(2) ينظر اتمام الدراية 131-133.

(3) اصطلاح من باب الافتعال قُلِبَتْ تاؤها طاء، وأُريد بها ههنا: الفاظ مخصوصة موضوعة لمعان يمتاز بعضها عن بعض باعتبار قيد يميزه عنه، وسبب إطلاقها عليها هو الاتفاق على وضعها لتلك المعاني ليحصل عند استعمالها مع اداتها اصلاح المعاني ودفع فساد التباس بعضها ببعض، المختصر في علم الأثر 112.

(4) زيادة (ك1).

(5) (ن) الأصل.

(6) ينظر اتمام الدراية 133-135.

(7) سقط من ك2.

(8) (ن)(ك1) (ك3) تفارق.

المجازَ ويُطْلَبُ بها إمّا صِفَة، فإنْ كان الإنتقالُ بواسطةٍ فبعيدةٌ وإلا قَريبةٌ، أو نِسْبَة أولا ولا[1] بَل الموصُوفُ، وتَتَفاوَت[2] إلى تَعْريضٍ[3]، وتلويحٍ[4] ورَمْزٍ[5] وإيماءٍ وإشارةٍ[6]، وهي والمَجازُ، والإستعارةُ أبلَغُ من الحقيقةِ والتَّصريحِ والتّشبيهِ.

عِلْمُ البَديْع: عِلْمٌ يُعْرَفُ[7] بهِ وُجُوهُ تَحْسين الكَلامِ بعدَ رعايةِ المطابَقة ووضُوحِ الدلالةِ، وأنواعُه تَربو[8] على المائتين، ومَرّ[9] منها كثيرٌ.

المُطَابَقَةُ: الجَمْعُ بيْن ضِدَّيْن في الجُمْلَةِ، فإن ذُكِرَ مَعْنَيان فأكثَرُ ثمّ مُقابِلُها مُرَتّباً فَمُقابَلَةٌ، أو مُتناسِبان فأكثرُ فَمُراعاةُ[10] النَّظِيْرِ، أو ختم بمناسبِ المعنى فَتَشابُه الأَطْرافِ، أو قَبْلَ العَجْزِ ما يَدُلُ عليهِ فإرصادٌ، وتَسهيمٌ، أو ذُكِرَ بلفظِ غيرهِ لاقترانِهِ[11] به فمُشاكَلَةٌ.

---

(1) أي: لا صفة ولا نسبة.

(2) (ز) ويتفاوت.

(3) التعريض: هو الكلام المُشار به الى جانب وإيهام أن الغرض جانب آخر. ينظر معجم مقاليد العلوم 98.

(4) عرَّفه السيوطي في معجم مقاليد العلوم98 بقوله: هو ما يُشار به الى المطلوب من بعد خفاء. اما في اتمام الدراية 136فقال: التلويح: هو ماكثرت فيه الوسائط، كما في كثير الرماد.

(5) الرمز: هو ما قلَّتْ وسائطه مع خفاء في اللزوم، كعريض القفا كناية عن الأبله، ينظر اتمام الدراية 136.

(6) هو ما قَلَّتْ وسائطه بلا خفاء، ينظر اتمام الدراية 136.

(7) (ك1) تعرف.

(8) (ن) كثيرة.

(9) (ك2) وقد مرَّ.

(10) (ز)(ك1) مراعات.

(11) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

المُزاوَجَة: أن يُزاوِجَ[1] بين معنَيَيْن في شَرْطٍ وجَزاءٍ.

العَكْسُ: تقديمُ جُزْءٍ ثم تأخيرُه.[2]

الرجُوعُ: العَودُ على[3] سابقٍ بالنَّقضِ لنكتةٍ.

التَّوْرِيةُ[4]: إطلاقُ لفظٍ لهُ معنيان، وإرادةُ[5] البعيد، فإنْ أُريدَ أحدُهما ثم بضميرهِ الآخر فاستِخدامٌ[6].

اللَّفُ والنَّشرُ: ذكرُ متعددٍ ثم ما لِكُلٍ.

الجَمْعُ: أنْ يُجمَعَ[7] بينَ مُتَعَدِدٍ في حُكْمٍ فإنْ فرِّقت بينَ[8] جِهَتي الإدخالِ فَجَمْعٌ وتَفْرِيقٌ.

التَّقْسيمُ: ذِكْرُهُ ثمّ إضافَة ما لكلّ إليهِ معيناً، فإنْ قُسِمَتْ بعدَ الجَمْعِ فَجَمْعٌ وتَقْسيمٌ.

التَّجْريدُ: أنْ يُنْتَزَعَ من ذي صفةٍ آخر مثلهُ فيها مبالغة في كمالِها فيهِ[9].

---

(1) (ن) أو تزاوج (ك2) أن تزاوج.

(2) ينظر الإتقان في علوم القرآن 2/249، والكليات 1/633.

(3) (ك2) الى.

(4) التورية في اصطلاح البلاغيين: أن يُطلق لفظ له معنيان أحدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة، والآخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفيه، فيريد المتكلم المعنى البعيد ويوري عنه بالمعنى القريب، فيتوهم السامع أول وهلة أنَّه يريد القريب وليس كذلك، ينظر الإيضاح 499. ومعجم البلاغة العربية 714.

(5) (ز) فارادة.

(6) الاستِخْدامُ أن يراد بلفظ له معنيان أحدهما ثم يضمر الآخر، أو يراد بأحد ضميريه أحدهما ثم بالآخر الآخر. ينظر معجم مقاليد العلوم 1/102.

(7) (ن) تجمع.

(8) سقطت (ك1).

(9) ينظر الايضاح في علوم البلاغة 512.

المبالَغةُ: أنْ يُدَّعَى لِوَصْف بُلُوغه في الشدَّةِ أو الضَّعْف حَدَّاً مُسْتَحيلاً أو مُسْتَبعداً، فإنْ أمكَنَ عَقْلاً، وعادَةً فتبليْغٌ، أو لا عادة فإغراق، أولا ولا فغلو /11و/.

والمَقْبُولُ منهُ: ما قَرُبَ إلى الصحةِ أو تَضَمنَ تخييلاً حسناً أو هزلاً.

المَذهَبُ الكلامِيُّ: إيرادُ حجة للمطلوبِ على طريقِهم.

حُسْنُ التعْلِيل: أن يُدعى[1] لوَصْفٍ عِلّة[2] مناسبة له باعتبارِ لطيف غير حقيقي.

التَّفْريعُ: أنْ يثبتَ لمُتَعلقٍ أمرُ حُكْمٍ بعدَ إثباتِه لآخر.

تأكيد[3] المدحِ بما يُشبهُ الذَّم، وعكسُهُ: يكونُ باستثناءٍ واستدراكِ وصف مما[4] قبلَهُ.

الاستِتْباعُ: المَدْحُ بشيءٍ على وجهٍ يَسْتَتبعهُ بآخَر.

الإدْماجُ: تضمينُ ما سبق[5] لشيءٍ[6] آخَر.

التّوجِيْهُ: إيرادهُ مُحتَمِلاً لوجهين مُخْتَلِفَين.

الاطّرادُ: أن يُؤتَي باسمِ الممدوحِ وآبائه[7] بلا تكلُفٍ.

ومنها القَوْلُ بالموجَبِ، وتجاهلُ العارِفِ، والهزلُ المرادُ به الجِدُ. وما مَرَّ مَعْنَويٌّ.

---

(1) (ك2) تدعى.

(2) (ز) عليه.

(3) (ك2) التأكيد.

(4) (ك2) ما.

(5) (ن) (ك1) سِيْقَ.

(6) (ز) بشيء.

(7) (ن) وإيائه (ك2) وآباؤه على الترتيب.

واللّفظي: الجِناسُ تشابههما[1] لفظاً، فإنْ اتّفَقا[2] حروفاً وعَدداً وهيئةً. وكانا من نوع فمماثلٌ[3]، أو[4] نوعين فمستوفٍ، أو أحدُهُما مركب فتركيب[5]، فإنْ اتّفَقا خطاً فمُتشابه[6] وإلا فمفروق[7]، أو[8] اختَلَفا شكلاً فمُحَرَّف، أو نَقْطاً فمُصحَّف،

أو عدداً فناقصٌ[9] فإن كان بحرفٍ في الأوَّل فمطرفٌ، أو الوسط فمُكْتَنَفٌ[10]، أو الآخر فمذيلٌ، أو حرفاً[11] فإن[12] تقاربا تقارباً[13] فمضارعٌ وإلا لاحقٌ، أو ترتيباً فمقلوبٌ فإن كانا[14] أوَّلَ البيت وآخره فمجنَحٌ، أو تشابها في بعض الحروف فمُطْلَقٌ، أو الأصل فاشتِقاقٌ، أو توالى متجانسان فازدواج[15].

ردُّ العجُزِ[16] على الصدْرِ: الختمُ بمُرادِفِ البدءِ أو مجانسه.

---

(1) (ك2) فبتشابههما.

(2) (ك2) انقضا.

(3) (ز) فتماثلاً.

(4) (ز) و.

(5) (ك1) مركب بمركب فتركيب.

(6) (ز) فتشابه.

(7) (ن) (ك1) مفروق.

(8) (ك2) واختلفا.

(9) (ك2) فتناقض.

(10) (ك2) فمكتف.

(11) (ك2) او حرفان.

(12) (ز) وإن.

(13) سقطت من (ن).

(14) (ك2) كان.

(15) (ز) فازواج.

(16) (ن) تكررت لفظة رد العجز.

السَّجْعُ: تَواطُؤ[1] الفاصِلَتَيْن على حرفٍ فإن اختَلَفا وَزْناً فمطرَفٌ أو استوى[2] القرينتان[3] وَزْنًا وتَقْفِيَةً فترصيعٌ وإلا فَمُتَوازٍ.

التشرِيْعُ: بناءُ البيْتِ على قافِيَتَيْن.

لزومُ ما لا يَلْزَمُ: التزامُ[4] حرفٍ قبلَ الروي والفاصلةِ.

القلب[5]/11ظ/: نحو: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ﴾[6].

التَّضْمينُ: ذِكْرُ شيءٍ مِنْ كلامِ الغيْرِ فإنْ كانَ بيتاً فاسْتِعانة، أو مصراعاً فما دونَهُ فإيداعٌ ورفو، أو من القرآن والحديث[7] فاقتباسٌ، أو إشارةٌ إلى قصةٍ أو شعرٍ فتلميحٌ، أو نظمُ نثرٍ فعقدٌ أو عكسُهُ فحلٌ والأصل تَبَعِيَةُ اللفظ للمعنى لا عكسُهُ، وينبغي التأنُقُ في الابتداءِ والتَّخَلُّصِ والانتهاءِ.

عِلْمُ[8]: عِلْمٌ يُبْحَثُ فيهِ عن[9] أعضاءِ الإنسانِ وكيفيةِ تركيبها.

الجُمْجُمة: مِنْ سبعةِ أعظُمٍ أربعة جُدرانٍ وقاعدةٌ وقُحف عَظْمان اللحيان الأعْلى من أربعةَ عشَرَ والأسفلُ من اعظمين وفيهما اثنتان وثلاثونَ سِنًّا.

اليدُ: كَتِفٌ، وعَضُدٌ، وسَاعدٌ، ورُسْغٌ، وكف[10] أربعةَ أعظمٍ وخمسةُ أصابعٍ.

---

(1) (ك2) تواطئ.

(2) (ك2) استويا.

(3) (ك2) القرنيتان.

(4) (ز) التزامه.

(5) القَلْبُ أن يستعمل معنى الغير في نقض ما أراده، ينظر معجم مقاليد العلوم 1/108.

(6) (الأنبياء/ 33).

(7) سقطت (ك2).

(8) (ك2) الشريح.

(9) (ن) على.

(10) (ز) (ن) بكف.



العنقُ[(1)]: سبعةُ أعظُمٍ.

الترقوةُ: عظمانٍ.

الصدرُ: سبعةٌ.

الظهرُ: سبع[(2)] عشرة فقرةً، وأربعة وعشرون ضلعاً.

العجزُ: من ثلاثِ فِقَرٍ وعظمَيْ[(3)] العانَة.

فرع[(4)]:

[**الرِّجْلُ**: فَخِذٌ وساقٌ وقَدَمٌ من كَعْبٍ وعَقِبٍ ورِسْغٍ ومُشْطٍ وخمسةِ أصابع.

فرع][(5)]:

الغُضْرُوفُ: أليَنُ من العظمِ وأصلَبُ من غيْرِه.

العَصَبُ: أبيض لَدنٌ صعبُ الانفصال سهلُ الانعطافِ.

الوَتَرُ: ينبتُ[(6)] من أطرافِ اللّحمِ شبهُ[(7)] المَفْصِلِ[(8)] يَصِلُ[(9)] بينَ العِظامِ.

العَضَلُ: لَحْميّة[(10)] الجَسَدِ مُرَكَبةٌ من لحمٍ وعَصَبٍ وأوتارٍ ورباطاتٍ.

العُرُوق: ضَواربُ وهي الشَرايينُ وغيرُها أوردةٌ.

---

(1) سقطت من (ن).

(2) (ك2) سبعة.

(3) (ن) وعظم.

(4) سقطت (ك1) (ك2).

(5) زيادة (ن) (ك1) (ك2).

(6) (ز) نبتٌ.

(7) (ك2) يشبه.

(8) (ن) العضل.

(9) (ك2) فصل.

(10) (ن) لحمة.

الشحمُ: لتَنْدِيَةِ العُضْوِ المجاورِ[1].

الغِشاءُ: جِسْمٌ عصبانيٌ رقيقٌ عديمُ الحركةِ له حسٌ قليلٌ.

الجِلْدُ[2]: جسمٌ عصبيٌ لَهُ حِسٌ كثيرٌ يَسْتُر البَدَن.

الشَّعَرُ: لزينةٍ أومَنْفَعَةٍ.

الظُفُرُ: لزينةٍ، وتَدْعِيم[3]وإعانةٍ.

فرع:

الدِّمَاغُ: أبيَضُ رخْوٌ مُتَخَلْخِلٌ من مُخٍ، وشَريانات، وأوْرِدَةٍ، وحجابيْن.

العَيْن: سبْعُ طبقاتٍ مُلْتَحِمَةٌ، وقرينَةٌ/12و/، وعِنَبِيةٌ، وعنكَبوتية[4]، ومَشيْمية[5] وشَبَكِية، وصُلبية، وثلاث رُطُوباتٍ: بَيْضِية[6]، وجَلِيْدية[7]، وزُجاجية.

الأُذُنُ: مِنْ لَحْمٍ، وغُضْروفٍ، وعَصَبٍ حَسّاسٍ.

اللِّسَانُ: مِنْ لَحْمٍ رَخْوٍ وَردِي، وغُضْرُوفٍ، وشريانٍ، وغشاءٍ له حِسٌ.

القَلْبُ: مخروطٌ صَنَوْبَرِيٌ قاعِدَتهُ في وَسَطِ الصَدْرِ، ورأسُه إلى الجانب الأيسَر، أحْمَرُ رُمَانِيٌ[8] مِنْ لَحْمٍ، وليفٍ، وغشاءٍ صلبٍ.

---

(1) (ن) والمجاور.

(2) (ك2) تكررت خطأ لفظة الغشاء.

(3) (ك2) وتدغيم.

(4) (ن) وعناموتية.

(5) (ن) ومشيمة.

(6) زيادة من (ن).

(7) (ن) (ك2) وجلْدِيّة.

(8) (ز) روماني، والصحيح ما اثبتناه.



فرع:

حِجابُ الصَّدرِ: مِنْ لَحْمٍ، وعَصَبٍ حَساسٍ.

المَعِدَةُ: مُسْتَديْرةٌ[1] مِنْ عَصَبٍ، ولَحْم، وعرُوقٍ.

الأمْعَاءُ: عصبانيةٌ[2] مُضاعَفَةٌ ذاتُ حسٍ مِنْ عَصَبٍ، وَشَحْمٍ، ووَرِيْدٍ، وَشِريانٍ.[3]

فرع:

الكَبَدُ: مِنْ لَحمٍ، وَشريانٍ[4]، ووَرِيْدٍ، وغِشاءٍ لَهُ حِسٌ.

فرع[5]:

المَرارَةُ: جِسْمٌ عَصَبانِيٌ مُلاصِقٌ للكَبِدِ.

الطِحالُ: مُتَخَلْخِلٌ كَمِدٌّمُن لَحْمٍ، وشريانٍ، وَغِشاءٍ لَهُ حِسٌ.

فرع:

الكِلْيَتان: كُلُ واحدةٍ مِنْ لَحْمٍ صلِبٍ قليل الحُمْرة، وَشَحْمٍ كَثِير، ووَرِيْدٍ، وَشِرْيانٍ، وَغِشاءٍ لَهُ حِسٌ.

المَثانَةُ: جِسْمٌ عَصَبانِيٌ مُضاعَفٌ مِنْ وَرِيْدٍ، وَشَرَيانٍ مَوْضِعُها بَيْنَ العانةِ والدُبُر.

الأنثَيَان: مِنْ لَحْمٍ أبيَضَ دَسِمٍ[6]، ووَرِيْدٍ، وَشَرَيانٍ لإنْضَاجِ المَنِي.

---

(1) (ك2) مستدير.

(2) (ن) عصبانيته.

(3) (ن) وشيران.

(4) (ن) وشيران.

(5) زيادة (ن).

(6) (ك2) وسم.

الذَكَرُ: رِباطِيٌ مِنْ لَحْمٍ قَلِيْلٍ، وَعَصَبٍ، وَعرُوقٍ، وشريانات حسَاسٌ.

الرَّحِمُ: عَصَبانِيٌ لَهُ عُنُقٌ طَوِيْلٌ في أَصْلِهِ أُنْثَيانِ كَذَكَرٍ مَقْلُوبٍ.

عِلْمُ الطِبِ: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ حِفْظُ الصِحَةِ، وَبِرْء المَرَضِ.

الأركانُ: نارٌ، وَهواءٌ، وماءٌ، وتُرابٌ.

الغِذاءُ: جِسْمٌ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَصِيْرَ جزْءاً شَبِيْهاً بالمغْتَذِي[1].

الخِلطُ: جِسْمٌ رَطب[2] سَيَّالٌ يَسْتَحِيْلُ إِليْه الغِذاءُ أَولاً.

الأَخْلاطُ: دَمٌ، فَبَلْغَمٌ، فَصَفْراء، فسَوداءُ.

الأَسْبابُ: مَادِيٌ، وفَاعِلِيٌ، وَصُورِيٌ، وغائي.

الأسنانُ: النمُو، فالوقُوفُ، فالإنْحِطاطُ مع بقاء[3] القُوةِ فَضَعْفها.

الأعضاءُ: أَجْسامٌ مُتولدةٌ مِنْ كَثِيْف الأَخْلاطِ، وَرَئيسُها القَلْبُ، فالدماغُ، فالكبدُ، فالأُنثيانِ، وَمَرؤُسُها الرِئةُ، والشرايِيْنُ، وَالمَعِدَةُ /12ظ/، والأعصَابُ، والأَوْرِدَةُ، والأَعْضاءُ المُولدةُ لِلْمَنِي، والذَكر وغيرُها لا ولا.

الروحُ: نُمْسِكُ عنها مُخالِفِيْنَ للأَطِباءِ؛ لأَنَّ المصطفى ﷺ[4] لم يَتَكَلَمْ عليها.

الصِّحَةُ: هَيْئة[5] بَدَنِيَةٌ تَصْدُرُ الأفعال[6] [عنها لذاتِها سَلِيمَةٌ.

---

(1) (ن) بالمتغذي.

(2) زيادة (ن).

(3) زيادة(ك2).

(4) سقطت (ك2).

(5) (ك1) هيأة.

(6) (ن) (ك1) الأفعال.

المَرَضُ: هَيْئَةٌ[1] بَدَنِيَةٌ غَيْرُ طَبِيْعِيَةٍ[2] تَصدُرُ الأقوالُ[3] عنها مؤوفة[4] صُدوراً أوْ لا وفي الواسِطَةِ خُلْفٌ[5] لَفظِيٌ.[6]

والآفَةُ: تَغَيّرٌ أو بُطْلانٌ أو نقصانٌ.

أجناسُ المَرَضِ[7]: سوء[8] المِزاج، وفَساد[9] التَرْكِيْبِ، وتَفَرُقِ الاتصال، فالقَصِيْرُ الخَطِرُ[10] حَادٌ[11]، والطَويلُ مُزْمِنٌ، وتَشْخيصُهُ[12] أصلُ العِلاجِ.

الأَسبابُ: إما بَدَنِيٌ مُوَلَدٌ بواسطةٍ فالسّابقُ، أو بدُونِها فالواصِلُ، أو خارجِيٌ فالبادِيء.

البَحَرَ[13]: تغيُّرعَظِيْمٌ في المَرَضِ إلى صِحَةٍ أو عَطَبٍ.

الأمورُ الضرورِيةُ[14]: سِتّةٌ الهواءُ وأفضله المكشوف[15] إلا إذا فَسَدَ.،

---

(1) (ز) (ن)(ك2) هيئة.

(2) سقطت (ك2).

(3) (ن) (ك1) (ك2) الأفعال.

(4) (ز) موفة، (ك1) موقوفة (ك2) موف. أي: ذات آفة، ينظر اتمام الدراية 157 .

(5) (ن) (ك2) خلاف.

(6) ينظر اتمام الدراية 157 .

(7) (ك2) الأمراض.

(8) (ز) هو.

(9) (ز) وفساده.

(10) (ن) المخطر.

(11) (ك1) (ك2) حارّ.

(12) (ز) (ن) وتشخصُهُ.

(13) (ك1) البَحر، وسقطت من (ك2)، ويقصد بالبَخَر نتن الفم.

(14) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(15) (ز) المشوي.

والمأكُولُ[1] ويَخْتَلِفُ بالأَمراضِ، وأصلحُ[2] الخبز المُخْتَمِرُ[3] النَضِيْجُ التّنُوريُ البُرِي[4]، [و][5] في الطاعُون[6] الشعيرُ واللحمُ الحَدَثُ الطَّرِيُ و[7] البَقولُ الخَسُ.، والمشرُوبُ[8] وأفضَلُهُ الخَفِيْفُ السَرِيْعُ البُرودَة[9] والسُخونَة الجاري في أوْدِيَةٍ[10] عَظِيْمَةٍ مَكْشوفةٍ للشمسِ، ووقتُهُ بعدَ ذوبِ الأغْذِيَةِ وأقلُّهُ ساعة وَشَيءٌ، وأكثَرُهُ ثلاثٌ، فإنْ أَكَلَ حِرّيفاً[11] أو مالِحاً أو حاراً أو يابِساً وَجَبَ مَعَهُ [والحَرَكَةُ والسكونُ واليَقَظَةُ والنوْمُ][12] وأجوَدُهُ المُعْتَدِلُ الليليُ.

النبضُ[13]: حَرَكَةُ أوْعِيَةِ الرُوحِ مؤلفة من انبساطٍ، وانقباضٍ لتدبيرها[14].

[تدبيرُ الفصُولِ: الربيعُ][15] الفَصْدُ، والإسهالُ عادةً او حاجةً.، الصيفُ[16]

(1) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(2) (ز) واصله (ك) (ك2) وأصلحه.

(3) (ك2) المخمر.

(4) (ك2) البر.

(5) زيادة يقتضيها السياق.

(6) (ز) الطاحون.

(7) (ك2) أو.

(8) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(9) (ك2) والبرودة.

(10) (ك2) أدوية.

(11) قيل: كل طعام يحرق فم آكله بحرارة مذاقه فهو حريف، ينظر المحكم والمحيط الأعظم 308/3.

(12) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(13) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(14) (ز) لتديرها (ك2) لتدبيرها بالنسيم.

(15) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(16) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

إنْقِاص[1] الغِذاء، وتَرك[2] الرياضةِ وهي حركةٌ إراديةٌ تُحْوجُ إلى النَفَسِ العظيمِ، الخريفُ[3] تركُ المُجفَفِ[4]، الشتاء[5] الرياضةُ، والتَبَسطُ[6] في الغذاءِ.

الطِّفْلُ[7]: يُملح/13و/، ويُغْسَلُ بماءٍ فاترٍ[8]، ويقطر في عينَيْهِ[9] زيتٌ. ويُنَوَّمُ في مقعد[10] معتدلِ هَواءٍ مائلٍ إلى الظلمةِ، ويُتَحفظُ في تَقْمِيْطِهِ على شَكْلِهِ، ويُرَضَّعُ من غيرِ أُمِهِ في النفاسِ، وعلاجه[11] بعلاجِ المُرضِعِ[12]، ولا حاجة بالصبيّ إلى استفراغٍ[13]، فلا يُخْرجُ[14] لهُ دَم وإنْ احتاجَ.

الشَّيْخُ[15]: [استعمالُ المرطب[16] المُسَخَّنِ والادّهان وَشَمُّ المُعْتَدِلِ والنوم في الأحايين وتَفْرِقَهِ الغذاءِ وتقليلهُ.

---

(1) (ن) (ك1) (ك2) انقباض.

(2) (ز)(ك1) (ك2) أوترك.

(3) (ك2) غير واضحة؛ لاختلاف المداد.

(4) (ز) التجفف.

(5) (ك2) غير واضحة لاختلاف المداد.

(6) (ك2) والبسط.

(7) (ك2) غير واضحة؛ لاختلاف المداد.

(8) (ن) (ك2) بفاتر.

(9) (ك2) عينه.

(10) سقطت (ن) (ك2).

(11) (ك2) وعلاج.

(12) (ك2) المرضعة.

(13) (ز) الى للاستفراغ.

(14) (ك2) فلا يحتاج.

(15) (ك2) غير واضحة؛ لاختلاف المداد.

(16) (ز) (ن)الرُطِب.

[سوء المزاج][1]: المادي بالاستفراغِ وغَيْرِهِ بالتَبْدِيْل.[2]

الفصدُ[3]: تفريقُ اتصالٍ يَعقِبُهُ استفراغ][4] كلي، ولا يُفصَدُ قبلَ أربعة عشر[5] ومنفعتُهُ إزالةُ الامْتِلاء ومنع حُدُوث مَرَضٍ[6] مُتَرَتِّب[7]، وهو أولى المُستَفرغاتِ.

قانونٌ[8]: يُقدمُ الأهَمُ عِنْدَ الاجتماع[9]، والتضادِ، ولا يعالج إلا المطيعُ، وكلُ داءٍ لَهُ دواءٌ إلا السأمَ والهرمَ، وفي كلِّ شيء دواءٌ[10] إلا الخمرَ، وكلُ مُصِحٍ أو مُمْرِضٍ فبقدرةِ الله تعالى.

التَّصَوُّفُ[11]: تَجْرِيْدُ القَلْبِ لله تعالى[12]، واحتقارُ ما سِواهُ، فراقِبِ الله تعالى[13] في جميعِ حالاتِكَ[14] بأنْ تَبدأَ بفعلِ الفرائِضِ، وتَرْكِ المُحَرّماتِ، ثم النوافلَ، والمكروهاتِ وليكن اهتمامُكَ بترك المنهي أشدَّ من فعلِ المأمُورِ، وأنتَ في المُباحِ بالخِيارِ، وإن نَوَيْتَ به الطاعةَ والتوصُّلَ[15] إليها، أو الكفَّ عن الحرامِ

---

(1) (ك2) غير واضحة، لاختلاف المداد.

(2) ينظر اتمام الدراية 161.

(3) (ك2) غير واضحة؛ لاختلاف المداد.

(4) زيادة (ن) (ك1) (ك2).

(5) (ز) شهر، (ك2) اربع عشر سنة.

(6) زيادة (ك2). (ز) وحدوثه،

(7) (ك2) مرتب.

(8) (ك2) غير واضحة.

(9) (ز) الاحتياج (ك1) الاجماع.

(10) سقطت من (ن) (ك1) دويّ.

(11) (ك2) غير واضحة؛ لاختلاف المداد.

(12) زيادة (ن) (ك1).

(13) سقطت (ك2).

(14) زيادة من (ن).

(15) (ن) (ك2) او التوصُّلَ.

فحَسَنٌ، واعتقِدْ أنَّكَ مُقْصِرٌ فيما أتيْتَ به، وأنكَ لم تُوَفِ من حق الله تعالى[1] عليكَ ذرةً، وأنَّكَ لستَ بخيْرٍ من أحَدٍ فإنكَ لا تدري ما الخاتمةُ، وسَلِّم لأمْرِ الله[2] تعالى[3] وقضائِه مُعْتَقِداً أنَّهُ لا يكون إلاَّ ما يريدُ[4] لا ما تُريدُ[5]، ولو حرصت.[6] وإياكَ أنْ تُراقِبَ أحوالَ الناسِ، أو تراعِيْهم إلا بما وَرَدَ بهِ الشرعُ. واستَحْضرْ في نفسِكَ ثلاثةَ أصُولٍ.

الأولُ: أنَّهُ لا نَفْعَ ولا ضَرَرَ إلا منهُ تعالى، وأنَّهُ قَدَّرَ لك رزقاً ونفعاً وشدةً[7] وضرراً في الأزلِ واصِلاً إليك لا محالةَ.

الثاني: أنَّكَ عَبْدٌ مَرْقُوقٌ لا تصريفَ[8] لكَ في نفسِكَ، وأنَّ مولاكَ ومالِكَكَ لَهُ التصرف[9] فيكَ/13ظ/ كيفَ شاءَ، وأنَّهُ يقبُحُ عليكَ أنْ تكرَهَ ما يَفْعلُه[10] بِكَ مَوْلاكَ الذي هو أشفَقُ عَلَيْكَ وأرحَمُ بِكَ من نفسِكَ ووالدَيْكَ، وأنهُ أحكَمُ الحاكمِيْن في فعلهِ، وأنَّهُ لم يُرِدْ[11] بذلكَ[12] إلا صَلاحَكَ ونَفْعَكَ.

---

(1) زيادة من (ن).

(2) (ك2) الأمر لله.

(3) سقطت (ك2).

(4) (ك2) تريد.

(5) (ك2) لا ما يريد الا ماتريد.

(6) (ز) مرضت.

(7) سقطت (ك2).

(8) (ك2) لا تصرف.

(9) (ن) (ك1) التصريف.

(10) (ز) (ن) ما يفعل.

(11) (ك2) يدم.

(12) (ك2) ذلك.

الثالث: أنَّ الدنيا زائلةٌ فانِيَةٌ والآخِرَةُ آتيةٌ باقِيَةٌ[1]، وأنَّك في الدنيا مُسافِرٌ ولا بُدَّ أن ينتهي سفَرُك وتَصِلَ إلى دارِكَ فاحتَمِلْ مَشقاتِ السفرِ الذي يَنْقَطِعُ عن قَرِيبٍ، واجتَهِدْ في عمارةِ دارِكَ وإصلاحِها وتزيينِها[2] في هذا الأَمَدِ[3] القليل لتَتَمَتَّعَ[4] بها دَهْراً مَدِيْداً بلا نَصَبٍ.

والمُؤْمِنُ[5] **حقاً:** من كَمُلَتْ فيه شُعَبُ الإيمانِ وهي بضعٌ وستون أو وَسبعُون[6]، الإيمانُ باللهِ وصفاتِهِ، وحدُوثُ ما دُونَهُ، والإيمانُ بملائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، ورَسلِهِ، والقَدَرِ، والإيمان باليومِ الآخِرِ، ومَحَبّةُ اللهِ، والحبُّ في الله[7]، والبغضُ فيه ومَحَبّةُ النبي ﷺ، واعتِقادُ تَعْظِيْمِهِ، وفيه الصلاةُ عليه، واتباعُ سُنَّتِهِ، والإخلاصُ، وفيه تَرْكُ الرِّياءِ، والنِّفاقِ، والتَّوبةُ، والخَوفُ، والرَّجاءُ، والشُّكرُ، والوفاءُ، والصَّبرُ، والرِّضا بالقضاءِ، والحَيَاءُ، والتَّوكلُ، والرَّحمةُ، والتَّواضعُ، وفيهِ توقِيْرُ الكَبيْرِ، ورَحْمَةُ الصغَيْرِ، وتَرْكُ الكِبْرِ، والعُجْبِ، وتَرْك الحَسَدِ، وتَرْكُ الحِقْدِ، وتَرْكُ الغضَبِ، والنطقُ بالتَوحِيْدِ وتلاوةُ القرآنِ، وتَعَلُّمُ العِلْمِ، وتَعْلِيْمِهِ، والدُعَاءُ والذِّكر، وفيهِ الاستغْفارُ، واجْتنابُ اللّغو، والتَّطَهر[8] حِسّاً وحُكْماً، وفيه اجتنابُ النجاساتِ وسترُ العورةِ، والصلاةُ فَرْضَاً ونَفْلاً، والزكاةُ كذلكَ، وفَكُّ الرقابِ والجُودِ[9]، وفيه الإطعامُ[10] /14و/ والضيافةُ، والصيامُ فَرْضَاً

---

(1) سقطت (ك2).

(2) (ز) وترتيبها.

(3) (ز) (ك1) الأمر.

(4) (ك1) فَتَمَتَعْ.

(5) (ك2) غير واضحة، لاختلاف المداد.

(6) (ن) (ك1) أو سبعون. أي: بضع وسبعون.

(7) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

(8) (ز) وتطهر.

(9) (ك2) والجور.

(10) (ك2) الطعام.

ونَفْلاً، والاعتكافُ والتماسُ ليلةِ القدرِ، والحَجُّ والعُمْرَةُ والطَّوافُ، والفرارُ بالدينِ، وفيه الهجْرَةُ والوفاءُ بالنَّذرِ، والتَّحري في الإيمانِ، وأداءُ الكَفَّاراتِ[1]. والتَّعَفُفُ بالنكاحِ، والقيامُ بحقوقِ العِيَالِ، وبِرُّ الوَالدَيْنِ، وتَربيةُ الأولادِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وطاعَةُ السادةِ، والرِّفْقُ بالعَبِيْدِ، والقِيامُ بالإمْرَةِ[2] مع العَدْلِ، ومُتابَعَةُ الجَماعةِ، وطاعةُ أوْلي الأمْرِ والإصلاحُ بين الناسِ، وفيه قتالُ الخوارجِ والبُغاةِ والمعاوَنَةِ على البِرّ، وفيهِ الأمْرُ بالمعروفِ والنهيُ عن المُنْكَرِ، وإقامَةُ الحدودِ والجهادِ، وفيه المرابطةُ وأداءُ الأمانةِ ومنها الخُمسُ، والقَرْضُ مع وفائهِ، وإكرامُ الجَارِ، وحُسْنُ المعاملةِ، وفيهِ جمعُ المالِ من حِلّهِ، وإنفاقُ المال في[3] حقّه، وفيه تَرْكُ التَّبْذيرِ، والسَّرَفُ، وردُّ السلامِ، وتَشْميْتُ العَاطِسِ، وكفُّ الضَّررِ عن الناسِ. واجتنابُ اللَّهْوِ، وإماطةُ الأذى عن الطريقِ.



(1) (ن) الكفارة.

(2) (ك2) بالامرا.

(3) (ز) لَمنْ.

خاتمة

العِلْمُ أُسُّ[1] العَمَلِ، وهو ثَمَرَتُهُ، وقَلِيْلٌ[2] مَعَهُ خَيْرٌ من كثيرِهِ مع جهلٍ[3]، فَمَنْ[4] ثَمّ كانَ أفضل مِنْ صَلاةِ النافلةِ، وأفضلُه أصولُ الدينِ، فالتّفسيُر، فالحديث[5]، فالأصولُ، فالفِقه[6]، فالآلاتُ[7] على حسَبِها، فالطِّبُ، وتحرم علومُ الفلسفة كالمنطِقِ. والصلاةُ أفضلُ من الطوافِ وهي[8] من غيره حتى العمرة، والكلامُ في الإكثارِ، والنَّفلُ بالبيتِ[9]، والليل وسطه فآخِرُهُ، والقرآن من سائرِ الذكرِ وهما من الدُّعاءِ حيثُ لم يُشْرَعْ، وحرف تدبر من حرف[10] غيره، وبالمصحفِ والجهرِ حيثُ لارياءَ، والسكوتُ/14ظ/ من التَّكلم إلا في حق، ومخالطةِ الناس، وتَحَملُ أذاهم من اعتزالهم، وهو حيثُ خافَ الفتنةَ [والا فاعتزال أفضل][11]، والكفافُ من الفقرِ والغنى[12]، وفضّلَ قومٌ التوكُّل على الاكتساب وعكس قومٌ، وفضّل آخرون باختلافِ الأحوالِ والمختار لاينافي

(1) (ن) أتقنُ.

(2) (ك1) فَمَزِج (ك2) وقليله.

(3) (ك2) جهله.

(4) (ن) (ك1) وقليله.

(5) زيادة (ن) (ك1).

(6) سقطت (ن).

(7) (ن) فالآلة.

(8))(ك1) (ك2) وهو.

(9) (ز) في البيت.

(10) (ن) (ك2) حرفي.

(11) سقطت من (ن) (ك1) (ك2).

(12) (ز) (ك2) الغنا.



التوكُّلَ الكسبُ ولادخارُ[1] قوتِ[2] سَنَةٍ، وكلٌّ أقامَهُ الله على ما يريدُ لانتظام الوجُودِ، وتفاوتِ المراتبِ لارادَّ لقضائهِ ولامُعَقِبَ لِحُكْمِه.

آخر[3] النُقايَة، ولله الحمدُ[4]، وصلى الله على سيِّدِنا مُحمدٍ وعلى آلهِ وصَحْبِهِ وسلَّم[5] /15و/.



(1) (ك2) والادخار.

(2) (ك2) قوة.

(3) كملت (ن) (ك1) تمت النقاية بحمد الله وعونه (ك2) تمت النقاية بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله على التمام.

(4) (ن) والحمد لله.

(5) (ن) والصلاة على رسول الله.

مصادر ومراجع التحقيق

*أبجد العلوم، القنوجي: صديق بن حسن (ت 1307هـ)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978م.

*الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر - لبنان، ط1، 1416هـ - 1996م

* إتمام الدراية لقراء النُقاية، السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت911هـ)، ضبطه وكتب حواشيه: الشيخ إبراهيم العجوز، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1405هـ-1985م، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع، عباس أحمد الباز، مكة المكرمة

* الإصابة في تمييز الصحابة، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، في حاشيته الاستيعاب لابن عبد البر النمري، مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1328هـ.

*الأعلام، الزركلي: خير الدين، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1974م.

*الإمام الحافظ جلال الدين السيوطي (معلمة العلوم الإسلامية)، إياد خالد الطبّاع، دار القلم، ط1.

*الفية السيوطي في الحديث المسمى: إسعاف ذوي الوَطَر، بشرح نظم الدُّرَر، في علم الأثر، علي بن آدم بن موسى الأثيوبي الوَلُّوي، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، ط1، 1993م.

*الأنجم الزاهرات، شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني (ت 871هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن علي محمد بن النملة، مكتبة الرشيد، الرياض، ط3، 1999م.



* الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني (ت 739هـ)، تعليق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، ط5، 1400هـ.

*البحر المحيط في اصول الفقه، الزركشي: بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله (ت 794هـ)، ضبط نصوصه وخرَّج احاديث وعلَّق عليه: د. محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000م.

* البحر المحيط في التفسير، ابو حيان: محمد بن يوسف، عناية صدقي محمود جميل، دار الفكر، ط1، 1412هـ.

*البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع، الشوكاني: محمد بن علي(ت 125هـ)، مطبعة السعادة، القاهرة، ط1، 1348هـ.

* البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(ت 794هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط3، دار الفكر، 1400هـ.

*بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي: جلال الدين(ت911هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، ط1، 1964م.

* تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة: ابو محمد عبد الله بن مسلم، عناية: السيد أحمد صقر، دار التراث القاهرة، ط2، 1393هـ.

* التحبير شرح التحرير، المرداوي: علاء الدين ابي الحسن علي بن سليمان الحنبلي (ت885هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. احمد السراج، مكتبة الرشد، السعودية، ط1، 1421هـ -2000م.

*التحدث بنعمة الله، السيوطي: جلال الدين (ت911هـ)، تحقيق: اليزابيث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثية، مصر 1972.

*تذكرة الحفاظ، الذهبي (ت 748 هـ): شمس الدين محمد بن احمد،

دار الفكر العربي، بيروت، عن طبعة دار المعارف العثمانية – الهند، 1374هـ.

* التعاريف، المناوي: محمد عبد الرؤوف (ت1031هـ)، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، دار الفكر، بيروت، ط1، 1410هـ.

*التعريفات، الجرجاني: علي بن محمد بن علي (ت 816 هـ) تحقيق: ابراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، (1405هـ).

*تفسير ابن كثير، ابن كثير: ابو الفداء اسماعيل بن عمر (774هـ)، دار الفكر، بيروت، 1401هـ.

*تفسير النصوص في الفقه الإسلامي، محمد أديب الصالح، المكتب الإسلامي، ط3، 1404هـ.

*تقريب التهذيب، احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، دار الرشيد، حلب، ط1، 1406هـ.

*تقريب الوصول الى علم الأصول، ابو القاسم محمد بن أحمد الكلبي الغرناطي (ت 741هـ)، تحقيق: محمد علي فركوس، مكتبة الفيصلية، ط1، 1410هـ.

*التلقين، الثعلبي: ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي (ت 362هـ)، تحقيق: محمد ثالث سعيد الغاني، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ط1، 1415هـ.

*التمهيد في أصول الفقه، الكلوذاني: ابو الخطاب محفوظ بن أحمد، تحقيق: مفيد محمد أبو عمشة، جامعة أم القرى، ط1، 1406هـ.

*التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، الأسنوي: ابو محمد جمال الدين، تحقيق: محمد حسن هيتو، مؤسسة الرسالة _بيروت، ط3، 1404هـ.



*التنبيه، الفيروزآبادي: ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف (ت 476هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1403هـ.

* تهذيب التهذيب، العسقلاني: ابن حجر (ت 852هـ)، طبعة حيدر آباد الكن، 1325هـ.

*توجيه النظر الى أصول الأثر، طاهر الجزائري الدمشقي (ت 1338هـ)، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط1، 1416هـ -1995م.

*جامع البيان عن تأويل القرآن، محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ)، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الرابعة بالأوفست 1400هـ، وهي صورة عن طبعة بولاق 1323هـ.

*جامع العلوم والحكم، زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي (ت795هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وابراهيم باجس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط7، 1417هـ -1997م.

*الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، البخاري: ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، تحقيق: محمد زهير بن ناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، احمد الهاشمي، دار احياء التراث العربي.

*حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي: جلال الدين، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، مصر، ط1، 1967م.

*حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ابو نعيم احمد بن عبد الله

الأصفهاني (ت 430هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

*الدر المنثور، السيوطي: عبد الرحمن جلال الدين، دار الفكر، بيروت، 1993م.

*دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها، أحمد الخازن دار ومحمد ابراهيم الشيباني، دار ابن تيمية، الكويت، 1983م،

روضة الناظر وجنة المناظر، عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي (ت 620هـ)، راجعه: سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1401هـ.

* سنن الترمذي، الترمذي: محمد بن عيسى ابو عيسى السلمي (ت 279هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت.

*سنن النسائي الكبرى، النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت303هـ)، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ -1991م.

سير اعلام النبلاء، الذهبي (ت 748 هـ): شمس الدين محمد بن احمد، مطبعة الرسالة، بيروت، ط3، 1405هـ.

* شرح كتاب الحدود للأُبَّدي، ابن القاسم المالكي: عبد الرحمن بن محمد بن محمد(ت 920هـ)، تحقيق: المتولي بن رمضان احمد الدميري، وكالة الشروق للدعاية والإعلان، 1413هـ - 1993م.

*شرح المقاصد في علم الكلام، التفتازاني: سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله (ت 791هـ)، دار المعارف النعمانية، باكستان، ط1، 1401هـ - 1981م.

* شذا العرف في فن الصرف، احمد الحملاوي، البابي الحلبي_مصر،



ط16، 1384هـ.

*شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن العماد الحنبلي، دار المسيرة، ط2، 1399هـ.

شرح التلخيص في علوم البلاغة، محمد هاشم دويدري، دار الجيل _ بيروت، ط2، 1402 هـ.

*شرح الكواكب المنير، ابن النجار: محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي، تحقيق: محمد الزحيلي، ونزيه حماد، جامعة ام القرى، ط1، 1400هـ.

*الصاحبي، ابن فارس: ابو الحسن أحمد، تحقيق: السيد أحمد صقر، البابي الحلبي _ القاهرة.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 902هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

*طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح: تقي الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت 643هـ)، تحقيق: محي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط1، 1992م.

*طبقات الفقهاء، الشيرازي: ابراهيم بن علي بن يوسف (ت 476هـ)، تحقيق: خليل الميس، دار القلم، بيروت.

*طبقات المفسرين، السيوطي: جلال الدين، دار الكتب العلمية _ بيروت.

*العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث، عبد الحميد بن باديس (ت 1940هـ)، تحقيق: محمد الصالح رمضان، دار الفتح، الشارقة، ط1، 1995م.

*عمدة القارئ، العيني: بدر الدين محمود بن أحمد (ت855هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

*العين، الفراهيدي: الخليل بن أحمد (ت175هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

* غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري (ت 833هـ)، عني بنشره: ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، ط 2، 1400هـ

*الفارق بين المصنف والسارق، السيوطي: ابو الفضل عبد الرحمن جلال الدين، تحقيق: الاستاذ هلال ناجي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1998م.

الفروع، المقدسي: ابو عبد الله محمد بن مفلح (ت762هـ)، تحقيق: ابو الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1418هـ.

*الفصل في الملل، بن حزم الطاهري: ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم (ت 548هـ)، مكتبة الخانجي، القاهرة.

*قواطع الأدلة في الأصول، السمعاني: ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت 489هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997م.

*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني (1067هـ)، بيروت، 1993م.

* الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفومي: ابو البقاء أيوب بن موسى، قابله: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة _بيروت، ط1، 1412هـ.

*الكواكب السائرة في أخبار المائة العاشرة، الغزي: نجم الدين(ت 977هـ)، تحقيق: جبرائيل سلمان جبور، بيروت، 1958م.

لسان العرب، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي



المصري (ت 711هـ)، دار صادر، بيروت.

*مباحث في علوم القرآن، صبحي الصالح، دار العلم للملايين _ بيروت، ط16، 1985م.

المبدع، بن مفلح: ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله (ت 884هـ)، المكتب الاسلامي، بيروت، 1400هـ.

*مجاز القرآن، ابوعبيدة معمر بن المثنى التيمي(ت**210هـ**)، تحقيق: محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1401هـ.

* المختصر في علم الأثر، محي الدين الكافيجي (ت 879هـ) ضمن رسالتان في مصطلح الحديث، تحقيق: علي زوين، دار الرشد، ط1، 1407.

*مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان محمد القاري(ت1014هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية _ بيروت، ط1، 1422هـ -2001م.

*المزهر في علوم اللغة وأنواعها، السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1998م.

*مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2 1420هـ -1999م.

*مشارق الأنوار، ابن عياض: القاضي ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي (ت 544هـ)، مكتبة العتيقة ودار التراث.

*المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري، عوض حمد القوزي، عمادة شؤون المكتبات – جامعة الرياض، 1981م.

*معجم البلدان، الحموي: ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت626هـ)، دار الفكر، بيروت.

*معجم مقاليد العلوم، السيوطي: ابو الفضل عبد الرحمن جلال الدين،

تحقيق: أ.د. محمد ابراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 1424هـ - 2004م.

* معجم مقاييس اللغة، ابو الحسن أحمد بن فارس (ت 395هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية.

*معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1408هـ.

* المفردات، للراغب الأصفهاني، تحقيق: صفوان عدنان داودي، دار القلم – دمشق، ط1، 1412هـ.

* مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي.

معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، دار المنارة، جدة، دار الرفاعي، الرياض، ط3، 1408هـ.

*معجم مقاليد العلوم، السيوطي: ابو الفضل عبد الرحمن جلال الدين، تحقيق: محمد ابراهيم عبادة، مكتبة الآداب – القاهرة، ط1، 1424هـ - 2004م.

* هداية القارئ الى تجويد كلام البارئ، عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، ط1، 1402هـ.

*الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي، تحقيق: احمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، 2000م.

فهرس الموضوعات









مجلة علمية محكمة

يصدرها كل أربعة أشهر مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث

وتعنى بتحقيق التراث ونشر الدراسات الإسلامية والعربية

في هذا العدد بعد الافتتاحية

العدد التاسع - السنة الثالثة - ذو القعدة 1432 هـ

Qatrun - Nada SCHOLARLY REFEREED JOURNAL

Concerned with Publishing Research Related to Editing Manuscripts and Arabic and Islamic Studies.